

هل تنتقل أزمة بدك النقل من الحكومة إلى تكتك «التغيير والإصلاح»؟ [6]

موازنة 2012: الـ TV A %11 [10]

قضية



سقط
مبارك
وبقي
اقتصاده

22

08

انهيارات وسيول وطرق
مقطوعة: العاصفة تنحسر
ليس من دون خسائر

14

الدراما المصيرية تستعيد
أنفاسها: رمضان 2012 يشهد
عودة النجوم



18

إسرائيل مستعدة لعملية في
غزة... وتكرّر افتتاح المسجد
الأقصى

29

النجمة يتعد
مستفيداً من تعثر العهد
وغياب الصفاء

مسلمون معارضون للنظام في أدب (أ ف ب)



سوريا

غطاء روسي وحماية إيرانية

[5 - 2]

A STAR ALLIANCE MEMBER

لندن بأسعار مخفضة
ذهاب وإياب ابتداءً من 627
دولاراً أمريكياً.



British Midland
International bmi

أقل أسعار السفر أثناء موسمي الشتاء والربيع لهذا العام. تنتهي التخفيضات في 29 شباط/فبراير. احجز الآن عبر موقع flymbi.com أو اتصل بأقرب مكتب سياتي.

Knowledge®

منذ 1921، سجل ذهبي من الخبرة والمعرفة.



في إطار الإحتفالات بمرور ٩٠ عاماً على تأسيس فرنسبنك، تنظّم مجموعة فرنسبنك منتدى Knowledge® حول "تحقيق النمو والإنجازات في ظل التحديات الدولية"، حيث يستضيف الأستاذ عدنان القصار، رئيس مجلس إدارة مجموعة فرنسبنك، نخبة من أبرز رجال الأعمال الدوليين وهم:

حاكم مصرف لبنان

الأستاذ رياض سلامة

الرئيس الفخري لـ Nestlé

الأستاذ هلمت ماوخر

رئيس مجلس الإشراف لـ Vivendi

الأستاذ جان رينيه فورتو

نائب الرئيس لـ European Investment Bank

الأستاذ فيليب دو فونتان فيث

على مدى أكثر من ٩ عقود، كانت مجموعة فرنسبنك ولا تزال فخورة بمشاركةكم الحدث والخبرة والمعرفة لغدٍ أفضل يبدأ كل يوم.

فرنسا بنك
الغد يبدأ الآن



90
سنة
منذ 1921

www.fransabank.com



تضحية اليوم

الحسم على طريقة القضم: احتواء التدخل الخارجي في سوريا

يخوض النظام السوري معركة الحسم ضد المجموعات المسلحة معتمداً استراتيجية «القضم»، ومرتافقاً مع رسائل تحذير من روسيا وإيران وحزب الله لكبح جماح عربي وغربي يراهن على مغامرة أمنية أو عسكرية في مواجهة الأسد

إبراهيم الأمين

تحظى المواجهة التي يخوضها الحكم في سوريا مع المجموعات المسلحة المتمردة بغطاء روسي واضح. تعتقد موسكو بأن الرئيس بشار الأسد مضطر لهذه المواجهة لأسباب عدة، من بينها تضيق هامش المناورة أمام خصومه الخارجيين. وإذا كان التركيز منصباً الآن، في حمص، فإن ذلك لا يعني أن الخطط العسكرية تستثني بقية المناطق. المشكلة الرئيسية التي تواجه هذه المعركة ليست في قوة بعض المجموعات المسلحة فحسب، أو في تمنعها بدعم المواطنين على عكس مناطق أخرى كالزبداني أو بعض قرى ريف دمشق وحمص، بل تكمن في أن القيادة السورية تريد إنجاز المهمة بأقل الخسائر البشرية. والمقصود بالخسائر، هنا، نوعان: الأول يتعلق بالمندنيين الذين تصيبهم مثل هذه الحروب من دون تمييز بين مواقفهم، علماً بأن جرائم المجموعات المسلحة، وعلى عكس ما تبثه وسائل الإعلام العربية والدولية المنخرطة في معركة إسقاط النظام، تسببت في مقتل عدد كبير من المدنيين، إلى جانب العسكريين، وارتكبت فظائع، ومارست سلطة بديلة حيث أتاحت لها السيطرة بالأسلحة، وفرضت ابتعاداً كاملاً لقوى الدولة من شرطة سير ومخافر ومراكز أمنية وإدارات رسمية. كما مارست قمعاً دموياً على من يخالف قراراتها، سواء بالإفقال العام ساعة تقرر ذلك، أو بالمساهمة في «بيت مال الثورة» على ما يقول رجل دين بارز في منطقة إدلب زاره مواطنون يسألونه إذا كان «الشرع يفرض عليهم دفع أموال للمجموعات المسلحة»، وطلبوا منه «المساعدة على عدم استبدال فساد أجهزة الامن الرسمية بجرائم واضحة من جانب مجموعات بات وجود العناصر غير السورية فيها يتزايد يوماً بعد آخر».

الجانب الآخر من الازمة يكمن في طريقة التعامل مع المسلحين، إذ تشير المعلومات

من العمليات العسكرية لا يعتمد أسلوب الهجوم الشامل. يقز هؤلاء بأن القوات النظامية شنت حملة قاسية في ريف دمشق، لأن «من الصعب منح أي كان فرصة الإمساك بالأرض القريبة من العاصمة»، إلا أنه في مناطق حمص وإدلب، يعتمد الجيش أساليب مغايرة، أبرزها تجميع معلومات أمنية وتنفيذ عمليات أمنية - عسكرية لتدمير بنى يعمل المسلحون على تعزيزها، أو توجيه ضربات مفاجئة إلى تجمعاتهم، تعمد القوات المسلحة بعدها إلى الانسحاب، مع تعديل طفيف في نقاط تموضعها، ما يعني أن عمليات «القضم» للأحياء الصغيرة هي السمة الغالبة على المعالجة العسكرية في هذه المناطق. وتترافق هذه العمليات مع مفاوضات، تدور بالواسطة، أدت - في أكثر من منطقة - إلى استسلام عشرات المسلحين، سواء من خلال أهاليهم أو وجهاء عشائريهم، أو عبر عمليات أمنية بقيت بعيدة عن الإعلام.

وباعتبار أن الضغط الإعلامي المعادي للنظام في سوريا لا يهتم بأي جانب من جوانب العملية العسكرية لا يعتمد أسلوب الهجوم الشامل. يقز هؤلاء بأن القوات النظامية شنت حملة قاسية في ريف دمشق، لأن «من الصعب منح أي كان فرصة الإمساك بالأرض القريبة من العاصمة»، إلا أنه في مناطق حمص وإدلب، يعتمد الجيش أساليب مغايرة، أبرزها تجميع معلومات أمنية وتنفيذ عمليات أمنية - عسكرية لتدمير بنى يعمل المسلحون على تعزيزها، أو توجيه ضربات مفاجئة إلى تجمعاتهم، تعمد القوات المسلحة بعدها إلى الانسحاب، مع تعديل طفيف في نقاط تموضعها، ما يعني أن عمليات «القضم» للأحياء الصغيرة هي السمة الغالبة على المعالجة العسكرية في هذه المناطق. وتترافق هذه العمليات مع مفاوضات، تدور بالواسطة، أدت - في أكثر من منطقة - إلى استسلام عشرات المسلحين، سواء من خلال أهاليهم أو وجهاء عشائريهم، أو عبر عمليات أمنية بقيت بعيدة عن الإعلام.

عملت أجهزة أمنية لبنانية من مختلف الوزارات، قبل مدة، على جمع معلومات عما يجري على الحدود. صحيح أن التنسيق ليس قائماً بين هذه الأجهزة على نحو كامل، إذ إن فرع المعلومات لا يتشارك معلوماته مع مديرية استخبارات الجيش أو مع الأمن العام، إلا أن المحصلة التي تجمعت لدى الجيش اللبناني ولدى بعض السلطة السياسية كافية لدق جرس الإنذار، حيال تحوّل بقع على الحدود الشرقية والشمالية إلى مراكز عسكرية ومخيمات تدريب، يقع قسم كبير منها في مناطق جردية (شرقي بلدة عرسال) أو بعض المناطق المفتوحة أو داخل قرى في عكار حيث يتمتع «إسلاميو تيار المستقبل» بنفوذ قوي. وتشير التقارير إلى تناخل بين عمليات التهريب وعمل المجموعات المسلحة. وثمة من يجول ويصوم جامعاً لأنواع مختلفة من الأسلحة والذخائر قبل بيعها لمجموعات مسلحة، يتبين يوماً بعد آخر أنها مزودة بأموال ضخمة، وهي فرزت عدداً من عناصرها ممن يعيشون في بيروت والمدن لشراء أنواع مختلفة من أجهزة الاتصال وكاميرات التصوير.

لكن الواضح أن دمشق حصلت على نسخ من بعض هذه التقارير، قبل أن تعمد إلى مطابقتها مع المعلومات المبيعة لديها، وتضعها في ملف واحد أرسلته إلى المسؤولين اللبنانيين. وهي عملية جرت إما بواسطة السفير السوري في بيروت علي عبد الكريم أو عبر الأمين العام للمجلس الأعلى اللبناني - السوري

ماذا يدبر للحدود السورية اللبنانية؟

نصري خوري، وقد شملت الرسائل الرؤساء الثلاثة والوزراء المعنيين، إلى جانب قيادات عسكرية وأمنية. وأرغقت بطلب رسمي سوري من لبنان للقيام بإجراءات التزاماً بالاتفاقيات التي تلزمه عدم تحويل أراضيه إلى ممر لأعمال عنفية أو غير شرعية ضد الأراضي السورية.

وبما أن قائد الجيش العماد جان قهوجي فشل في الحصول على غطاء رسمي واضح وشامل يتيح له القيام بعمليات عسكرية وأمنية واسعة، فقد لجأ إلى بدائل من النوع الذي يثير الذعر في أوساط المجموعات المسلحة، لكنه لا يحل مشكلة الطلبات السورية، علماً بأن المعلومات تشير إلى أن عدم توفير الغطاء سببه خشية بعض أهل الحكم من تحول الأمر إلى مواجهات بين الجيش وبين مجموعات لبنانية تناصر المسلحين السوريين. وقد سرب رسميون كلاماً خطيراً إلى قيادات عسكرية مفاده أن تترك معالجة هذا الأمر للجيش السوري نفسه. وقد تبين لاحقاً أن «المشغل» العربي والدولي للهجمة السياسية - العسكرية على سوريا، يأمل أن ينزلق الجيش السوري إلى عملية عسكرية على الحدود مع لبنان، تضطره في لحظة معينة إلى الدخول، ولو لمئات الأمتار أو عدة كيلومترات داخل الأراضي اللبنانية. وهو ما سيبرر أوسع عملية دبلوماسية تستهدف إصدار قرارات دولية بتوسيع مهام القوات الدولية العاملة في الجنوب لتشمل الحدود الشرقية والشمالية. وعندما سنكون أمام ملف آخر.

الآلة الإعلامية على الجانب الآخر. ومع ذلك، فإن ما يتيسر من معلومات يظهر احتجاج بعض القطع العسكرية على «مستوى جديد من الضوابط» المفروضة. ويتحدث البعض عن أن هذه الضوابط هي حصيلة تشاور سوري - روسي - إيراني، يقوم على مبدأ أن الرئيس الأسد، الذي يعمل على إعادة بسط سلطة الدولة، لا يمكنه أن يثبت حكمه من جديد، وأمامه عدد هائل من العائلات الثكلى.

يعتقد الروس بأنهم يوفرون ما يفترض من دعم لمحاصرة محاولات الخارج اللجوء إلى تدخل سياسي أو غير سياسي ضد سوريا. أكثر من ذلك، يتهم دبلوماسيون غربيون في دبي، موسكو، بتوفير دعم معلوماتي للسلطات السورية عن تحركات المسلحين. لكن روسيا التي لا تعلق على الأمر، وتركز الآن على سبل تحقيق الحكم نجاحات على الأرض، تحصر التظاهر السلمي في مناطق ودوائر لا يخشاها النظام فعلياً، ما يتيح خوض المعركة السياسية بطريقة أفضل، خصوصاً أن موسكو باتت على اقتناع بضرورة إنجاز العملية الاصلاحية سريعاً، وتاليف حكومة جديدة بمعزل عن مشاركة معارضين فيها. ففي روسيا، كما في إيران، من يعتقد بأن إنجاز الاصلاحات سيترك آثاراً يلمسها المواطن وتؤثر في موقفه من الحراك ومن معارضي الخارج، أو من مسألة الاستقرار التي تثير اهتمام غالبية السوريين اليوم.

في المقابل، يبدو أن الفريق المعادي للنظام في سوريا يقترب من لعبة الروليت الروسية. فالفشل في تحقيق نتائج من خلال كل وسائل الضغط الإعلامية والسياسية والدبلوماسية، وحتى التحرش على الأرض، يدفع في اتجاه خيارات قاسية، من بينها احتمال المغامرة بعمل عسكري أو أممي كبير، سواء ضد الجيش أو ضد أركان في النظام، الأمر الذي استدعى رسائل روسية وإيرانية إلى الاطراف كافة، ولا سيما تركيا وفرنسا ودول عربية. وبعض هذه الرسائل وجّه ميدانياً، بنحو ظاهر أو غير ظاهر. كما ان المقاربة التي قدمها الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله بشأن الازمة السورية، في خطابه الأخير، تشير ضمناً إلى موقف لطرف بارز في مواجهة العمل الذي تقوم به قوى 14 آذار على الأرض دعماً لمعاضي الأسد، خصوصاً الفريق المسلح منهم.



رسائل تحذير من روسيا وإيران وحزب الله لكبح جماح خيارات أمنية وعسكرية



Today's decision will change the next 5 years.



Now is the time to own the E-Class 2012 AVANTGARDE with

5-year Complimentary Service Package by T. Gargour & Fils

- AVANTGARDE
- Panoramic sunroof
- Intelligent Light System with Bi-Xenon headlights
- LED daytime lights
- Electric Folding mirrors
- 7G-TRONIC PLUS

Offer valid till March 15th, 2012.



Mercedes-Benz
The best or nothing.

ما قبل ودل

يتوقع أن يزور مسؤول سوري رفيع المستوى بغداد، قريباً، للقاء رئيس الحكومة العراقية، نوري المالكي، للبحث معه في إجراءات تنفيذ التعهدات الاقتصادية والتجارية التي التزمت الحكومة العراقية القيام



بها لمساعدة سوريا على مواجهة العقوبات المفروضة عليها عربياً ودولياً. وعلمت «الأخبار» أن هناك عتباً سورياً على التأخر في تنفيذ هذه التعهدات لأسباب بيروقراطية بحثة في العراق.



T. GARGOUR & FILS S.A.L. The Exclusive and Sole Agent
Dora: Tel. 01. 255366, Bouar: Tel. 09. 446222, www.mercedes-benz.com.lb

قضية اليوم

إيران تستعرض عضلاتها: بوارج في المتوسط

استعراض جديد للقوة تمارسه إيران على أكثر من ساحة. بوارج «تحدّ» إلى المتوسط حمايةً لسوريا، وموافقة على محادثات «5 + 1» بعد فرض وقائع نووية جديدة، ووفق جدول أعمال جديد، وختاماً مقاطعة نفطية لفرنسا وبريطانيا، وإبقاء العصا مرفوعة في وجه الدول الأوروبية الأخرى

إيلي شلهوب

أعلنت طهران أن سفناً حربية إيرانية دخلت السبت البحر المتوسط بعد عبورها قناة السويس، قبل أن تنتقل إلى السواحل السورية، في خطوة سارعت الولايات المتحدة إلى التحذير منها، داعية طهران إلى «التزام القوانين الدولية، وعدم القيام بأي عمل من شأنه تعريض الأمن» للخطر، فيما شددت تل أبيب على «أننا سنتابع عن كثب تنقل السفينتين للتحقق من أنهما لن تقتربا من السواحل الإسرائيلية». وهذه هي المرة الثانية من نوعها، منذ انتصار الثورة الإسلامية عام 1979، التي ترسل فيها إيران بوارج إلى المتوسط، وتأتي بعد عام من خطوة مماثلة في شباط 2011، غداة سقوط الرئيس المصري حسني مبارك.

وتقول مصادر إيرانية وثيقة الاطلاع إن «هذه المرة تختلف عن المرة السابقة عندما ذهبت البوارج إلى سوريا تعبيراً عن التضامن معها».

وكانت هاتان البارجتان قد رستا أياماً في ميناء جدة السعودي، بهدف «إظهار نفوذ جمهورية إيران الإسلامية في عرض البحر، والتواصل مع دول المنطقة ومواجهة التخوف من إيران»، على حد قول قائد البحرية الإيرانية، الأدميرال حبيب الله سياري. ورغم ذلك، وضعت المصادر الإيرانية وصول البارجتين إلى سوريا في إطار «التحدي للولايات المتحدة والغرب والقوى الرجعية العربية، ممثلة بالسعودية، بعد أيام

الربيع العربي يريد

... ولا نضط لفرنسا

هناك معركة من نوع آخر تدور رحاها حالياً حول النفط الإيراني، آخر فصولها إعلان وزارة النفط الإيرانية أمس أن وزير النفط رستم قاسمي أوعز إلى المدير التنفيذي لشركة النفط الوطنية الإيرانية بوقف صادرات النفط الخام إلى مصافي التكرير وشركات النفط الفرنسية والبريطانية. ومعروف أن إيران هي ثاني بلد منتج للنفط في منظمة أوبك، وتنتج 3,5 ملايين برميل نفط يومياً، وتصدر مليونين ونصف مليون. وهي تباع بين 18 و20 في المئة من نقطها إلى الاتحاد الأوروبي، أي ما يوازي نحو 600 ألف برميل يومياً، وخصوصاً لإيطاليا وإسبانيا واليونان وفرنسا وهولندا والبرتغال. وتصدر طهران سبعين في المئة من نقطها إلى آسيا. وكانت فرنسا تستورد عام 2011 نحو 58 ألف برميل يومياً من الخام الإيراني، ما يغطي ثلاثة في المئة من حاجاتها. ولم يكن واضحاً لماذا جرى وقف الصادرات للشركات البريطانية، علماً أن استهلاك المملكة المتحدة من النفط الإيراني شبه معدوم. ولعل الشركات البريطانية تستورد هذا النفط لتبيعه في الأسواق الأوروبية، وقد تكون هذه الخطوة عقاباً للندن على «الدور العدائي» الذي تمارسه ضد الجمهورية الإسلامية، والذي تجلّى في أوضح صورته في خلال الاضطرابات التي رافقت الانتخابات الرئاسية لعام 2009.

المعلومات الواردة من طهران تتحدث عن أن هذه المعركة لها حيثياتها وعواملها الخاصة بها وهي على النحو الآتي:

1- ترى الجمهورية الإسلامية أن هذه الدول مكملة في فخ الأميركيين لأن مبيع النفط كله يجري بالدولار، في الوقت الذي تريد فيه طهران وغيرها من العواصم مقاطعة هذه العملة.

2- كانت طهران تقدم إلى كل من اليونان والبرتغال وإيطاليا، وبسبب أزماتها المالية، تسهيلات على شكل دفع مؤجل 60 يوماً.

3- عندما تزايدت الضغوط على



الآن في المكتبات



... تحمي سوريا

مفاجأة نووية قد تتمكك بإعلان إيران دولة مصدرة للوقود النووي

رسالة جوابية من خامنئي للأسد: دعمنا لكم غير محدود

«اتفاقات استراتيجية» ما يعني أن «النووي الإيراني أصبح جزءاً من معركة دولية تقف الصين وروسيا في خلالها إلى جانب إيران».

2- بعد إعلان تصنيع نوع جديد من أجهزة الطرد المركزي أكثر سلاسة وسرعة وفعالية، وتركيب ثلاثة آلاف وحدة منه في منشأة ناتنز، وعن إعادة تفعيل منشأة فوردو القريبة من قم، وعن أن القضاة النووية، التي تحوي كل منها صفيحتين تحلان قدرة اليورانيوم المخضب 20 في المئة، قد أصبحت في مفاعل أمير اباد الطبي في طهران، ما يعني أن الموافقة على عقد المحادثات في هذه الأجواء تسليم بكل ما سلف.

ونقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية أمس عن دبلوماسيين غربيين يعملون في وكالة الطاقة الذرية في فيينا قولهم إن موقع فوردو، الذي يعد هدفاً إشكالياً لهجوم جوي لكونه يوجد تحت جبل، يكاد يكون جاهزاً تماماً، وأن الأمر يمثل «قفزة ذات مغزى» من ناحية المشروع النووي الإيراني.

وبجري الحديث في الصالونات الإيرانية هذه الأيام عن مفاجأة نووية سيعلنها الرئيس نجاد قريباً، على الأرجح عشية محادثات إسطنبول، أو ربما في اليوم نفسه، يتوقع البعض أن تكون إعلاناً بأن إيران قد أصبحت دولة مصدرة للوقود النووي، ما يجعلها الدولة الرابعة، بعد الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا، التي تمتلك قدرات كهذه، مع ما لذلك من آثار كبرى على المستوى العالمي.

ذلك من قضايا حساسة، وهذا ما يجعل الميزان راجحاً لغير مصلحة الأميركيين». واللافت في هذا الملف أن جليلي، عندما بعث برسالته إلى الأوروبيين من أجل جولة المحادثات، التي تريدها طهران تحت شعار «الطاقة النووية السلمية للجميع ولا سلاح نووياً لأحد»، كتبها بصيغة أن إيران هي التي تدعو هذه الدول إلى جولة محادثات جديدة في إطار 1 + 5، متجاهلاً كلياً دعوة كهذه صدرت قبل أسابيع عن أشتون، التي كانت تنتظر الجواب الرسمي الإيراني. ولعل هذا ما دفع بالأميركيين إلى الحديث عن أن «رسالة جليلي ملتبسة وغامضة».

مهما يكن من أمر، فإن الرد الإيراني جاء بعد سلسلة من التطورات البالغة الأهمية في واقعها ودلالاتها:

1- بعد جولات مكوكية قام بها مساعد جليلي، السيد باقري، على روسيا والصين، حيث أعلن التوصل إلى

الطبية مع إيران، باعتبارها دولة صديقة وقوة إقليمية وازنة. أما فيما لو حصل أمر كهذا، بضغط أميركي غربي مكشوف، فلن تكون هناك مشكلة، ذلك أنه كما أن قناة السويس قناة دولية تمر في مصر، التي لا تستطيع منع أحد من العبور إلا في حال تهديد الأمن القومي المصري، فإن ذلك سيمثل سابقة دولية يمكن نقلها إلى مضيق هرمز».

محادثات إسطنبول

وتكتسب قضية البوراج هذه الأيام زخماً أكبر، لكونها تأتي في خضم اشتباك نووي انتهى إلى تحديد إسطنبول مكاناً للاجتماع المقبل بين إيران ومجموعة 5 + 1، على ما أعلن صالحى أمس، بانتظار وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون، لتحديد الموعد بالاتفاق مع أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني سعيد جليلي.

مصادر معنية بهذا الملف تؤكد أن «جدول أعمال الغربيين يجب أن يكون مختلفاً في هذه الجولة من المحادثات، لأن جدول الأعمال الإيراني مختلف»، موضحة أن الإيرانيين «يريدون بحث أمن الطاقة الإقليمي والدولي، ولن يتطرقوا إلى ملفهم النووي إلا من باب تقديم التطمينات على أنه برنامج سلمي لا عسكري». والخلاصة، بحسب المصادر نفسها، أن «الإيراني، وخلافاً للجولات السابقة، يريد مناقشة كل ملفات المنطقة، من فلسطين إلى العراق فليبان وسوريا والبحرين والثورات العربية، وما إلى

دمشق على كل الأصعدة، على قاعدة أن سقوط سوريا هو سقوط للمنطقة كلها، وهو ما لن يسمح به عاقل». وتضيف إن «المرشد تحدث في هذا اللقاء عن مفاجآت، ربما البوراج إلى سوريا واحدة منها»، مشيرة إلى أن «الاتصالات يومية ومكثفة بين البلدين، وخصوصاً بين وزيرى الخارجية علي أكبر صالحى ووليد المعلم»، ومشددة على أن «إيران تعمل بجد لحل سوري داخلي يقوم على الحوار والمصالحة الوطنية في إطار إصلاحات الرئيس الأسد في مواجهة التدخل الدولي، وبهدف وقف التطبيع والعنف، وبدعم مفتوح من النظام، حتى لو احتضنت طهران لقاءً يجمع السلطة بالمعارضة باستثناء مجلس إسطنبول، الذي رفض دعوة كهذه».

وكانت السلطات الإيرانية قد ألغت قبل نحو أسبوعين كل الرسوم المفروضة على البضائع السورية، وأبرمت قبل أيام اتفاقاً مع دمشق وبغداد وبيروت لربطها جميعاً في شبكة كهربائية واحدة ستكون الأكبر في العالم الإسلامي، مع تعهد ببناء محطة كهربائية ضخمة في سوريا.

ورداً على سؤال عما كان سيحصل لو أن السلطات المصرية منعت البوراج من العبور، قالت المصادر: «هذا الأمر مستبعد، ذلك أن الأجواء في مصر حيال إيران إيجابية جداً، بغض النظر عما يمكن أن يظهر على السطح، حيث تحاول الولايات المتحدة اللعب، ذلك أن جميع التيارات السياسية ذات الوزن، ومرشحي الرئاسة الجديدين يؤكدون على العلاقة

من قرار الجامعة العربية في القاهرة دعم المعارضة السورية بالسياسة والمال والسلاح». وتضيف: «هناك تحد من نوع آخر، إذ إن إيران بخطوتها هذه تكون قد كرست نفسها قوة بحرية خارج حدودها الإقليمية، وأعلنت أن مداها الحيوي يشمل البحرين الأحمر والمتوسط»، مشددة على أنه «للمرة الأولى أصبحت إيران جزءاً لا يتجزأ من معادلة البحر المتوسط، رغم أنها ليست من دوله». وتلفت المصادر إلى أن «إيران، التي أرادت الولايات المتحدة أن تحصرها في الخليج في إطار معادلة هرمز، وتقييم توازننا بينها وبين أميركا، خرجت من القمق، وقررت بنفسها معادلة ما بعد بعد هرمز».

وكان لافتاً وصول البوراج الإيرانية إلى السواحل السورية في خطوة تزامنت مع بدء مغادرة السفن الروسية. المصادر نفسها رأت في ذلك «تعبيراً عن حرص إيراني على إبقاء السواحل السورية محمية، ورسالة لكل ما يعنيه الأمر بأن الموضوع السوري اليوم أصبح موضوعاً إيرانياً بامتياز».

ولعل في ما جرى خلال الزيارة الأخيرة لمفتي سوريا الشيخ بدر الدين حسون إلى إيران ما يعزز هذا الأمر، إذ إن الأخير التقى المرشد علي خامنئي، وسلمه رسالة خطية من الرئيس بشار الأسد. وتقول مصادر قريبة من اللقاء إن الإمام خامنئي «طلب من حسون إبلاغ الأسد تحياته واستعداده الكامل للوقوف بقوة إلى جانبه، مع التأكيد على الدعم اللامحدود

وبريطانيا

الأوروبيين من قبل واشنطن لمقاطعة النفط الإيراني، طلبت الدول الأوروبية مهلة ستة أشهر لكي ترتب أوضاعها، كشف خلالها الإيطاليون أن هناك خمس مصاف للتكرير في إيطاليا، و70 أخرى في أوروبا مخصصة للنفط الإيراني الثقيل (وهو نوعية نادرة).

4- عندما صدر القرار الأوروبي بمقاطعة النفط الإيراني بدءاً من الأول من تموز، وجد فيه الإيرانيون استفزازاً، وشهدت نقاشات مجلس الشورى دعوات لطهران بقطع النفط. عندها بعثت الدول الست السالفة الذكر ومعها الدنمارك بسفرائها إلى البرلمان الإيراني، يستجدون تأجيل قرار كهذا تحت عنوان موسم الشتاء والبرد القارس، وأنها غير قادرة على تدبير أمورها.

5- قررت طهران في بداية الأمر وقف تصدير النفط للدول الست، قبل أن تكتشف أن بعضها قبل الشروط الإيرانية بإبرام عقود طويلة الأجل (3 إلى 5 سنوات) والدفع الفوري، فيما البقية طلبت التفاوض من جديد، عندها قررت الإقتصار على فرنسا، حيث حملة الانتخابات الرئاسية ستجعل نيكولا ساركوزي أكثر يمينية، وبريطانيا باعتبارها «ربيبة أميركا».

6- سارعت كل من اليابان وكوريا إلى الطلب من الأميركيين استثناءها في

مقاطعة النفط الإيراني، وإن قبلت خفض الواردات منه، فيما استغللت الصين الفرصة ورفعت طلبها، كذلك فعلت الهند، التي تعهدت استيراد كل ما كانت تأخذها الدول الأوروبية إذا ما حُلَّت أزمة الية الدفع. وجرى الاتفاق على الاستعانة بمصرف الشعب التركي، كما عرضت نيودلهي دفع جزء من المستحقات بالدولار، وجزء بالذهب، وجزء بالعملة المحلية الروبية، وجزء عبر المقايضة ببضائع هندية الصنع.

7- إلى جانب الهند والصين، طلبت جنوب أفريقيا استيراد نفط إيراني، كذلك فعلت شركات عملاقة من جنوب شرق آسيا تريد أن تعمل على تكرير هذه المادة وإعادة تصديرها إلى الأسواق العالمية.

في الخلاصة، يرى المعنويون في طهران أن هناك «تحولاً جيوبوليتيكياً، بحيث إن الملف السوري، وإن كان صحيحاً أنه جرى تدويله، إلا أن ذلك حصل في إطار حرب باردة جديدة تمنع سقوطه، بسبب التغير الحاصل في موازين القوى، وتجعله لاعباً أساسياً بعدما كان على شفا السقوط، في معركة إقليمية كبرى سيضطر الجميع في النهاية إلى محاولة كسب وده فيها، بعدما أصبح الخصم الذي يُحسب له حساب، هو الذي كان هناك من يريد أن يلحقه بقطار الربيع العربي».

إيلي...



THE LIMITS HAVE JUST BEEN PUSHED FURTHER.

Whether you're on your way to the concert of the office, or embarking on a journey of sporting exploration beyond the boundaries of everyday life, the BMW X6 creates an authoritative impression in every situation – and on every surface. The intelligent all-wheel-drive system xDrive provides better traction, higher stability and more safety – letting you enjoy the feeling of limitless driving pleasure. Now with an unrivalled price offer: The BMW X6 xDrive35i is now starting from USD 79,900.* For more info and to book a test drive, contact Bassoul Heneine sal.

THE BMW X6 xDRIVE35i
NOW STARTING FROM USD 79,900.*

*Excluding VAT.

BMW EfficientDynamics

X6 6.8 l/100 km 180 kW (245 hp)

For more information contact, Bassoul-Heneine sal, Sed El Bauchrieh: 01-684684/5, Ain El Mreisseh: 01-360708/360779, or any of their appointed dealers.



Collège du Sacré-Cœur – Frères - Gemmayzé

« Petit Collège »

annonce l'inscription pour l'année 2012-2013

pour les classes PJ (pré jardin - 2 ans), PS (petit jardin - 3 ans)

MI (grand jardin - 4 ans), M2 (12^e - 5 ans) et EB1 (11^e - 6 ans).

Les inscriptions seront reçues au Petit Collège

du 9 janvier au 15 mars 2012,

tous les jours ouvrables de 9h00 à 12h00

S'adresser au Collège aux numéros : 01-446032 / 01-446092

www.sacrecoeur-gemmayze.org

المشهد السياسي

هل تنتقل الأزمة الحكومية إلى داخل «الت



القوات توضح

عطفاً على الخبر الذي أوردته «الأخبار» (العدد 1638، 2012/2/18) في زاوية «ما قل ودل»، يهّم الدائرة الإعلامية في «القوات اللبنانية» إيضاح: أولاً، إن الكلام عن إقصاء الدكتور هاني صافي لا أساس له من الصحة، لأن صافي تقدم باستقالته من منصبه منذ مدة، وهو لا يزال يمارس نشاطه في صفوف القوات.

ثانياً، إن الأستاذ شارل جبور لا يعدّ أي نشرة داخلية أو سواها لمصلحة القوات.

ثالثاً، إن تعيين الأستاذ ملحم الرياشي رئيساً لجهاز الإعلام والتواصل، المؤسس حديثاً، جاء في سياق طبيعي وبعد أكثر من شهرين على استقالته من عمله السابق، ولا يرتبط بأي ظرف سياسي من أي نوع كان. أمارة السر - القوات اللبنانية

صرخة استغاثة

لما كان قد صدر عن مجلس الوزراء، تحت عنوان «سلامة العيش المشترك»، مرسوم أجاز لمحافظ بيروت التعاقد مع موظفين مسيحيين ودرور من أصحاب الكفاءة وخمسة الإجازات، ولما كان رئيس المجلس البلدي، منذ ذلك الحين، يناور لتحديد المتعاقدين عن القرار ويحرض بعض ضعفاء النفوس من الموظفين المسلمين في البلدية من أجل تضيق الخناق على المتعاقدين لإجبارهم على الاستقالة وإرسال اعتراضات إلى مجلس الوزراء ومجلس الخدمة المدنية وديوان المحاسبة من أجل إقالتهم، ولما كنا قد بادرننا سابقاً إلى طلب النجدة من غبطة البطريرك وسيادة المطران عودة وفاعليات الأشرافية من أجل تثبيتنا في الملاك حفاظاً على التوازن الطائفي والعيش المشترك، ما أثار حفيظته وأفقده صوابه وانكشف قناعه. ولما كان أعضاء المجلس البلدي عموماً، والمسيحيون خصوصاً، نيماً وغائبين عن السمع والنظر، ولما كانت بيروت والقيمتين عليها قد أثبتوا عبر مراحل عدة أنهم مدرسة للعيش المشترك والانفتاح، وقد دفع صاحب المدرسة حياته ثمناً للحفاظ على سيادة بيروت وعيشها المشترك، ولما كان رئيس المجلس البلدي، وهو المنتخب من تلامذة تلك المدرسة والذي يفترض به أن يكفل صفوفها ويحافظ على مبادئها بالعيش المشترك والاعتراف بالآخر، راح يسعى إلى ذر الرماد في العيون واختلاق معارك طائفية وهمية دنيئة، متذرعاً بأنه منتخب من أهل بيروت الأصليين وهو مؤتمن على حقوق الطائفة السنية الكريمة، ونحن متأكدون بأنهم براء من التعصب، وهذا ما أثبتته طيلة فترة الأحداث الأليمة التي عصفت ببيروت. لا يا حضرة الرئيس، إن الانفتاح والمحبة هما من شيم أهل بيروت. وإطفاء الحرائق الطائفية هو من صفات أهل بيروت. فحافظ على وصية الشهيد وصفوف المدرسة التي نعتز بها، حينها تكون وقيماً لمنتخبك.

متعاقدو بلدية بيروت

مع اقتراب موعد الجلسة النيابية التشريعية المقررة بعد غد الأربعاء، تراوحت التراجيح بين احتمال توقيع وزير العمل مرسوم بدل النقل اليوم، وبين تأخيره إلى ما بعد بت الجلسة اقتراحي القانون المقدمين بهذا الصدد، وهذا ما يرفضه رئيس الحكومة، من دون انسداد أبواب المساعي للحلحلة

بحسب مقربين منه، أن بإمكان نحاس أن يطعن بالمرسوم بعد توقيعه، أمام مجلس شوري الدولة. وفي حال حصول ذلك، يكون كل طرف قد حصل على مراده، علماً بأن صدور قانون عن مجلس النواب سيضمن عدم إلغاء مجلس الشوري للمرسوم. وتضيف مصادر ميقاتي إن بقاء الأمور على ما هي عليه قبل جلسة مجلس النواب سيدفع ميقاتي إلى طلب سحب اقتراح قانون بدل النقل من مجلس النواب إلى مجلس الوزراء لكي تبحثه الحكومة، وخاصة أن مجلس الوزراء كان قد كلف وزير العمل بإعداد مشروع قانون لقوننة بدل النقل.

الوزير شربل نحاس لا يزال يرفض التوقيع، وهو يقول إن كل الاجتماعات واردة. وتقول مصادر سياسية مقربة من التيار الوطني الحر إن النائب ميشال عون طلب من نحاس توقيع المرسوم ووضعه في عهده، وإن وزير العمل وافق ثم تراجع عن هذه الموافقة. وتشير المصادر إلى أن هذا الأمر يهدد بحصول خلاف بين الرجلين، علماً بأن غالبية أعضاء كتلت التغيير والإصلاح تؤيد حل هذه الأزمة والتي هي أحسن، على قاعدة «إننا ربحنا قوتنا بدل النقل، وإن أضر ما يجب الوقوف عنده هو توقيت توقيع المرسوم».

تقول مصادر متعددة الانتماءات السياسية إن الرئيس نبيه بري سيسعى إلى ضمان أن يمرر مجلس النواب اقتراح القانون الذي تقدم به النائب ابراهيم كنعان، كجزء من حل الأزمة، في حال توقيع نحاس المرسوم قبل الجلسة. تضيف المصادر إن هذا الحل يضمن الحفاظ على التضامن الوزاري الذي يطالب به ميقاتي، في مقابل ضمان قوننة بدل النقل الذي يطالب به الوزير شربل نحاس وتكتل التغيير والإصلاح.

سيلتقي الرئيس نجيب ميقاتي والنائب ميشال عون مساء غد على مائدة وزير الاتصالات نقولا صحنواوي، الذي سبق أن دعا إلى



سيلتقي ميقاتي وعون مساء غد على مائدة وزير الاتصالات نقولا صحنواوي (أرشيف - مروان طحطح)

إقامة عشاء تكريمي لرئيس الحكومة منذ أكثر من شهر. ورغم عدم ارتباط الدعوة بالأزمة الحكومية، فمن المتوقع أن تشهد مائدة الصحنواوي تشاوراً بين ميقاتي وعون بشأن الأزمة. وكان رئيس لجنة المال والموازنة

مولعاً بالدف، فشيمة أهل البيت الرقص». في ملف تصحيح الأجور، رأى عون أنه يجب «حل المشكلة والانتهاج منها بالطرق القانونية. والإجراء المتخذ من قبل رئيس الحكومة غير قانوني. فبدل النقل تجب قوننته، ويجب قوننة قرار مجلس الوزراء». ورأى العماد عون أن عدم احترام القوانين يجزنا إلى المشاكل، لافتاً إلى أن «السرقة لو استمرت عشرات السنين، ليست فضيلة، والأمور السيئة لا يمكن أن تكون عرفاً مقبولاً».

ينتهي عون كلمته. يعود إلى طاولته. في طريق العودة، تغني الفنانة غريس ديب «Happy Birthday General». يشاركها الحضور الغناء. يقف الجنرال خلف قالب الحلوى، محاطاً بزوجته وابنته وحفيداته. يقطع قالباً رسمياً أبتسامه خجولة على شفثيه. خارج القاعة، يقف مرافق أحد نواب التيار الوطني عند الباب، في البرد، وهو يأكل سندويشات «ديليفر».

بعض شوي». الآن المتكلم هو الجنرال، وتركيز حاسة السمع واجب في هذه اللحظات، وقبل أن ينطق الرجل بكلمة، كان بالإمكان «رمي الإبرة وسماع رنّتها». هكذا، أكد عون أن المطلوب ألا يترك «الفساد ليصبح نمطاً وحالة نعيشها، ولذا يجب ألا تصبح هذه الممارسات أعرافاً». أما في موضوع المازوت، فقال عون إن «الجميع مهتم إلا نحن، وغداً تعلمون ذلك بالبيئة، ومع كل ذلك يشمون رائحة المازوت الذي سيحرقهم جميعاً وقريباً». وقال عون إنه لا يريد الحديث «عن الهبات وسلفات الخزينة كيف صرفت وعن الحوالات الغائبة، وهل هي مسروقة أم مخفية أم ضائعة، ولا عن الشركات الوهمية التي تقبض من المالية، فمالية الدولة غائبة والرقابة على المصاريف معدومة ومجلس الإنماء والإعمار غائبة عنه الرقابة اللاحقة وحتى السابقة، ولكن إن كان رب البيت

مهندسو التيار يحتفلون بميلاد الجنرال

قاسم س. قاسم

أصبح عمر العماد ميشال عون 77 عاماً. مهندسو التيار الوطني الحر أحبو أن «يعيدوا» مع الجنرال، فأقاموا هذه المناسبة العشاء الرابع لهيئتهم في فندق الجبوت، أول من أمس. توزع الحضور في القاعة بانتظار دخول «الجنرال»، وانتظارهم لا يطول كثيراً. «بعد أمركم، الجنرال بدو يفوت، الكل يقعد محلو»، يقول أحدهم على المايكروفون. يجلس الجميع، فيدخل الجنرال ترافقه زوجته. صهره الوزير جبران باسيل كان قد سبقه. يجلس العماد عون على طاولة توسطت القاعة. ففي النهاية هو «حجر الزاوية للتيار الوطني الحر»، كما وصفته عريفة الحفل الزميلة جوزفين ديب. الشاشات الأربع التي انتشرت في القاعة نقلت تحركات الجنرال، وهو يحدث زوجته، وهو يحيي ضيوفه. فجأة يخترق صوت المطربة

غريس ديب ضجيج الحضور لتغني أغنية داليدا «حلو يا بلدي». تبدأ الكلمات فيقول نقيب المهندسين إيلي بصيبص بكلمة قصيرة إن الحملات الإعلامية التي يتعرض لها «مسيئة بالدرجة الأولى إلى مؤسستنا النقابية، وهي تثبت أن هناك سياسة تغييرية بدأنا بتنفيذها». ينهي بصيبص كلمته، ولم ينس ذكر القضية الفلسطينية فيها، لكن من باب السخرية، إذ سأل: «هل على المواطن أن ينتظر إيجاد حل للقضية الفلسطينية لكي يبدأ المسؤولون بالتفكير في حل لمشكلة السير على مداخل بيروت؟». ثم يأتي دور العماد عون. وقف فلاحته عيون مهندسي التيار. يتقدم باتجاه المنصة. يقف خلف المنبر، فيضع الجميع شوكهم وسكاكينهم جانباً، ف«طرقة» الصحنون كانت سبب إزعاج حينما كان بصيبص يلقي كلمته، إذ طلب حينها من الحضور الهدوء، وإذا كان «فيينا نسع

تقرير

العاصفة تنحسر... ليس من دون خسائر

توقّعت مصلحة الأرصاد الجوية في إدارة الطيران المدني أن يكون طقس اليوم مشمساً مع انخفاض درجات الحرارة فجراً، وارتفاعها تدريجياً خلال النهار وتستمر في الارتفاع في الأيام اللاحقة. الطقس الذي شهد تحسناً ابتداءً من بعد ظهر أمس، خلف الكثير من الأضرار في مختلف المناطق اللبنانية، وإن حمل بعض الخير لآخرين كانوا ينتظرون تساقط الثلج للتخلص من الحشرات وفئران الحقول

غزا الأبيض تلال لبنان وجباله في اليومين الفائتين، ليزور «رجل الثلج» بنماذجه المختلفة، عدداً من ساحات وحدائق القرى الجبلية، مستعيراً من الأولاد ثيابهم ومعدّاتهم ليتزّن بها. قرى كثيرة لا ترتفع عن سطح البحر أكثر من 700 كلم، احتفت بتساقط الثلج في عطلة نهاية الاسبوع. غير أن «قدوم» الثلج، لم يخل من نتائج سلبية على المواطنين، بسبب العاصفة التي رافقته متسببة بأضرار كثيرة.

فقد راوحت سماكة الثلوج بين 15 سنتمتر في القرى السهلية، لتصل إلى المتر في القرى الجبلية. ما أدى إلى إقفال الطرقات وعزل عدد من البلدات وانقطاع التيار الكهربائي.. فيما تسببت الرياح، وغزارة الأمطار، في اقتلاع نحو 30 متراً من سنسول الناظورة (أمال خليل)، وفيضان نهر الليطاني في سهل زحلة (نقولا أبورجيلي)، ورفع منسوب مياه أنهر الكبير والأسطوان والبارد وعرة. هذا الأمر أدى إلى استنفار البلديات والقوى الأمنية، من أجل فتح الطرقات ومحاولة حلّ المشاكل الطارئة. ففي البقاع (رامح حمية) عملت الجرافات المستأجرة من بلديات المنطقة والدفاع المدني، طيلة يوم أمس على فتح الطرقات، في الوقت الذي بقيت فيه قرى جبلية بعيدة معزولة حتى المساء. الأهالي من جهتهم عملوا

على توفير بعض مستلزماتهم، إما سيراً على الأقدام، وإما بمساعدة سيارات مجهزة بسلاسل معدنية أو رباعية الدفع. مزارعو القمح والشعير، كانوا الطرف الأكثر فرحاً بالثلوج، إذ أكدوا أن التدني الكبير في درجات الحرارة وسماكة الثلوج كافيان للقضاء على حشرات الحقل وفئرانها، التي فتكت بالمحاصيل. والحققت العاصفة أضراراً بشبكة التيار الكهربائي، ما أدى إلى انقطاعها عن عدد من القرى. وفي سهل زحلة، غمرت المياه مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية المحيطة بضمفتي نهر الليطاني، الذي تسببت الأوساخ والنباتات المتراكمة في مجراه، بارتفاع منسوب مياهه وخروجها عن مسارها الطبيعي. أحد المزارعين، وبعد تفقده قطعة أرض مزروعة بالقمح تقع في سهل الدلهمية، غمرت المياه قسماً كبيراً منها، قال لـ«الأخبار»، إن ما حصل هو نتيجة للإهمال وعدم تدارك المعنيين في الدولة للمشكلة قبل حدوثها، متوقفاً المزيد من الخسائر في المزارع..

شمالاً، غطت الثلوج معظم القرى والبلدات الجبلية في محافظة عكار، لتنتقطع بذلك مختلف الطرقات في هذه المناطق خصوصاً طريق مشمش. الهرمل، والقبيات. الهرمل. وفيما كانت جرافات تابعة لوزارة الأشغال العامة والدفاع المدني تعمل على إعادة فتحها، أفيد بأن



ملتقى لبناني فلسطيني لفك «عزلة البارد»

روبير عبد الله

الفلسطيني ليس لاجئاً فحسب، بل إنسان يفكر ويبدع ويملك تراثاً عريقاً ويحمل قضية. هذا ما يعكسه الملتقى الثقافي الترفيهي للجمعيات اللبنانية والفلسطينية، بحسب خالد غزوي من بلدة بحدن المجاورة لمخيم نهر البارد. أمس، افتتح الملتقى فعالياته في جامعة الجنان في طرابلس تحت شعار «بالهوا سوا»، بمشاركة 13 جمعية أهلية لبنانية وفلسطينية حضرت من مناطق البداوي والتبانة وجبل محسن ومخيمي البارد والبداوي، من أجل تعزيز التواصل الأهلي المباشر بين أبناء

المخيمين وجوارهما. وقد تجاوز اللقاء، بحسب المنسق العام للملتقى زياد منذر، الانتماءات السياسية للمشاركة. واستهل اليوم اللبناني الفلسطيني أنشطته بـ«مسرح الخالصة للدمى» الذي قدم عملاً تناول سجالات بين بعض التلامذة وأهاليهم. بدأ السجال بنوع من «العنصرة» من جانب التلامذة «المتعلمين» تجاه الأهالي «الجاهلين»، لينتهي بـ«صلحة» عجز فيها الأبناء عن محبتهم لأولادهم وتفانيهم من أجل تعليمهم، على الرغم من المعاناة والظروف القاسية التي يعيشونها. ثم جاء دور العرس التراثي الفلسطيني. فعلى وقع الأناشيد التراثية، وبالزني

استحوذت مشاهد النزوح من المخيم على اهتمام الزوار

المستقبل القريب، أسفة لأن يدفع «شعب مخيم نهر البارد» ضريبة خطأ غيره. تنظر السيدة بعين الإيجابية إلى «أي تفاعل وعلى أي مستوى بين الشعين اللبناني والفلسطيني»، وخصوصاً أنها اختبرت شخصياً التلاحم اللبناني الفلسطيني منذ سبعينيات القرن الماضي. أما ما استحوذ على اهتمام الزوار في الدرجة الأولى، فكان مشاهد النزوح الفلسطيني «الثاني» من مخيم نهر البارد. تشير بشرى سويدان إلى لوحة كبيرة تحتوي «مفتاحاً صغيراً»، وتقول: «هذا مفتاح بيت أهلي في المخيم. تغير حجم المفتاح، لكن حجم المأساة لم يتغير، دائماً نرحل ولا نحمل معنا إلا المفاتيح».

يسهم في مساعدة الطلاب الفلسطينيين واللبنانيين على حد سواء. كذلك وفرت الجمعية زيارات عائلية متبادلة بين أسر المخيم وأسر القرى والبلدات المجاورة. بدورها، تأمل مسؤولة الاتحاد النسائي التقدمي أم خالد أن تتحسن الأوضاع في

علي رزق يجمع «منحوتات طبيعية»

خالد الصريبي

ذات يوم، حمل علي رزق، جامع الحطب عند شاطئ صيدا، خشبة كان قد لفظها البحر. كانت أقرب إلى التحفة الفنية من الخشبة الصماء التي كان يجمعها بغرض التدفئة. احتار يوماً في ما يفعله فيها، إلى أن لمعت الفكرة في رأسه: إقامة معرض فني لـ«مقذوفات» البحر. بعد سنوات على الفكرة، افتتح رزق في منزله في كفرنبلا بإقليم التفاح معرضه الدائم الذي يجمع من البحر «الدرر النفيسة والأشياء الجميلة»، يقول. «مقذوفات» خشبية هي عبارة عن بقايا خشب وجذوع أشجار، رأى فيها رزق ما لم يره الآخرون، وجمعها في منزله حتى «أصبحت معرضاً». قاصد بيت رزق اليوم، سيتعرف إلى «فن طبيعي لم تمسه اليد القط»: مجسمات خشبية لحيوانات



رزق: رأيت في ما يلفظه البحر ما لم يره الآخرون (الأخبار)

ومنحوتات طبيعية... كـ«كرعوبة زيتونة» رماها البحر فندت عكفتها شبيهة برمز الحب «قلب مخروق بسهم» وخشبة طويلة أشبه بالتمساح وعرق زيتون أقرب إلى شكل «كلب السلوقي بذيله الرفيع». أما آخر تنقيبة، فقد كانت «رأس جمل وأفعى». يشير رزق بإصبعه إلى منحوتاته، سارداً قصة جمعه لهذه الأشياء عند شاطئ بحر صيدا، وفي بعض الأحيان عند مصبي نهري الأولي والزهراني، وخصوصاً بعد هدوء العواصف الجوية. يقول: «في أحد الأيام، لاحظت بين الأخشاب التي جمعتها ما هو أقرب لنحف فنية منه إلى الحطب». يكمل رزق حديثه عن عمله، فيقول مزهواً بنفسه: «رأيت في ما يلفظه البحر ما لم يره الآخرون». حتى على «اليابسة»، رأيت «منحوتات من حجر». ويسرد الحادثة التي اكتشف فيها أول «منحوتة

حجرية»، قائلاً: «في إحدى المرات، تعطل دولايب سيارتي في تلة سجد، فنزلت من السيارة لأفتش عن حجر كبير، فإذا بي أرى في يدي كلب بحر لا حجراً عادياً». هكذا، وسع رزق دائرة عمله، مقسماً أيامه ما بين البحر واليابسة، فتارة يركض على الشواطئ وطوراً يتجول في البراري باحثاً عن المنحوتات «وقد وجدت أخيراً حجرين أحدهما يشبه الخروف والآخر يشبه وجه إنسان». أما أجمل ما وجده رزق فكان «حطبة تشبه يد إنسان برفع علامة النصر، ذكرتني بقبضة النصر المرفوعة في مدينة بنت جبيل». وإن يبدي رزق رغبته في تعزيز «تربنته» بالمنحوتات، إلا أنه لا يبدي رغبة في البيع، لأنه ببساطة لا يريد «جنّي المال»، بل عرض «إبداعات الخالق ليشاهدوا من يرغب في ذلك».

متفرقات

محمود أيوب رئيساً لرابطة «الأساسي»

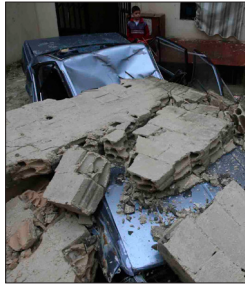
انتخبت الهيئة الإدارية لرابطة التعليم الأساسي محمود أيوب (حركة أمل) رئيساً لها وكامل شيا (الحزب التقدمي الاشتراكي) نائباً للرئيس، وبهاء تدمري (14 آذار) أميناً للسر. وقد تقاسمت المسؤوليات قوى تحالف حركة أمل والاشتراكي وقوى 14 آذار، الفائزة بالانتخابات. وجاءت باقي النتائج كالتالي: خليل حوحو (أمين الصندوق)، حسين جواد (أمين العلاقات الداخلية والخارجية)، يوسف نصر الله (أمين اللجنة الإعلامية)، سمح قليمي (أمين شؤون التدريب النقابي)، حسين ذيب (أمين اللجنة الثقافية)، عدنان برجى (أمين لجنة الدراسات والإحصاء)، حسن صالح (أمين اللجنة التربوية)، فاتنة بكار (أمانة لجنة شؤون المرأة)، كوريت خوري (أمين اللجنة الاجتماعية)، ريتا موعوض (أمانة اللجنة الفنية)، منصور العنز (أمين اللجنة الرياضية)، سركيس بركات (أمين شؤون تعاونية موظفي الدولة)، علي زعيتر (أمين شؤون صندوق المعلم)، أنطوان كرياج وحمود الموسوي (حزب الله).

يذكر أنّ الموسوي لم يكن الرقم 18 الذي اخترق التحالف، بل كان محمود خليل (الحزب الشيوعي) من محافظة الشمال. لكن بما أنّ النظام الداخلي ينص على تمثيل كل محافظة بعضوين في الهيئة الإدارية، حل الموسوي، الثاني في محافظة البقاع بعد علي زعيتر، مكان خليل، بعدما أظهرت نتائج الانتخابات أنّ محافظة الشمال ممثلة بأكثر من عضو.

(الأخبار)

تصدّع الجامع العمري في صيدا

بحث محافظ لبنان الجنوبي نقولا أبو زاهر، في مكتبه في السرايا الحكومية في صيدا (خالد الغربي) قضية مبنى الجامع العمري في مجمع مطر السكني الذي أُخلِي أول من أمس، بعد انهيار أحد جدران الدعم. وعلى الأثر، عابن المجتمعون المبنى لرفع تقرير مفصل إلى المحافظ واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.



وكان قاطنو المجمع الذي يضم 15 شقة سكنية قد ناشدوا المحافظ وبلدية حارة صيدا التحرك سريعاً لرفع الخطر الذي يتهددهم، لكون جزء من الجدار معرضاً للسقوط في أية لحظة، بينما وعد أصحاب المجمع السكني بإزالة الجزء الذي لا يزال مهدداً بالسقوط من الجدار المتهدم وإعادة بناءه بالكامل لرفع أي خطر مستقبلي. كذلك تعهدوا إصلاح الأضرار والتعويض عن الخسائر التي لحقت بالمتلكات والسيارات جراء الانهيار. وقد أُخلت سبع عائلات المبنى، وانتقل أفرادها للإقامة مؤقتاً عند أقارب لهم في المدينة.

أول مسح وطني لداء الخبل في «الأميركية»

تقود كلية العلوم الصحية في الجامعة الأميركية في بيروت ومركزها للأبحاث السكانية والصحية أول مسح وطني لانتشار داء الخبل في لبنان، بدعم من معهد أبحاث التقدم في السن، والمؤسسات الصحية في الولايات المتحدة. المشروع، حالياً، هو في مرحلة استكشافية ترمي إلى تقويم وسائل التشخيص في السياق اللغوي والحضاري اللبناني، وإجراء دراسة مُنهجية في بيروت والنبطية. أما الهدف النهائي فهو إعداد دراسة تشمل 5200 فرد في سن الـ 56 وما فوق، لمعرفة نسبة ظهور المرض، انتشاره، مخاطر ظهوره، العوامل الواقية منه، والحواجز التي تعوق تقديم العلاج والعناية للمصابين. والمعروف أنّ الخبل (ويشمل داء ألزهايمر) هو اعتلال في الدماغ غير قابل للشفاء يصيب عادة المتقدمين في السن، فيحصل فقدان مطرد للذاكرة، ويتوقف الدماغ تدريجاً عن القيام بوظائفه بصورة طبيعية. ويُتوقع أنّ يرتفع عدد المصابين بالخبل من 1,2 مليون مصاب في عام 2010 إلى 2,6 مليون في عام 2030، أي بارتفاع نسبته 521%. ويسجل لبنان، بحسب إدارة الإحصاء المركزي، أكبر نسبة من الأفراد الذين يزيد عمرهم على 65 عاماً (6,9%)، لكن الدولة لا تملك السياسات العلاجية والاجتماعية للعناية بمن يصاب منهم بأمراض الشيخوخة.

تعاون بين زراعة «اللبنانية» واتحاد بلديات جبل عامل

وقّع عميد كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية د. تيسير حمية ورئيس اتحاد بلديات جبل عامل علي الزين بروتوكول تعاون، ضمن إطار التدريب والإرشاد الزراعي والبحث العلمي. ويهدف البروتوكول إلى دعم برنامج أكاديمي وبثني وتنموي في مجال تطوير الزراعة والتربية الحيوانية وتنسيق الحدائق والأراضي.

منذ مساء الجمعة، ولأمت الحرارة التسع درجات تحت الصفر ليلاً بحيث تجمدت المياه في القساطل وانقطعت الطرقات الداخلية. وفي منطقتي جرد عاليه والمنت الأعلى أقفلت معظم الطرق الجبلية بسبب تراكم الثلوج، وقد وصلت إلى مدينة عاليه وبيصور لكنها لم تتسبب في إقفال الطريق.

جنوباً، استهدفت العواصف ميناء الناقورة، بعدما كانت سابقاً «تتقصد» الضرر بميناء الصيادين والمرافق التجاري في صور. إذ أدت الأمواج العاتية إلى تكسير نحو 30 متراً من السنسول بحسب رئيس نقابة صيادي الأسماك في الناقورة رياض عطايا، الذي أوضح أنّ عشرات الصيادين من أصحاب المراكب اضطروا في ليالي العاصفة إلى ملازمة الميناء لربط مراكبهم ورفعاها خوفاً من أن تسحبها الأمواج وتكسرها.

العاصفة ورياحها وسيولها فعلت فعلها في المزرعات، إذ اتلفت عشرات أشجار الحمضيات على السهل الساحلي وحقول الموز و«طيّرت» الخيم البلاستيكية من مكانها بدءاً من الزهراني وصولاً إلى الناقورة. كما أنّ الرياح العاتية تمكنت من نزع اللوحات الإعلانية. وإن حوّلت الأمطار شوارع صور وبلدياتها ومدخلها إلى بحيرات اختلطت فيها مياه الأمطار مع الصرف الصحي، أدت العاصفة أيضاً إلى انقطاع التيار الكهربائي عن عدد كبير من المناطق، ما أدى إلى شل عمل شركة المياه. وما إن بدأ الطقس ظهر أمس بالتحسن، حتى انتشرت فرق الأشغال والصيانة لبلدية صور وشركة الكهرباء بإصلاح الأعطال.

وفي منطقة إقليم الخروب، ذابت الثلوج عن مختلف الطرقات في القرى المرتفعة وبقيت في جوانبها وعلى قمم الجبال المطلة على قرى داريا وعانوت والزعرورية وصولاً إلى بلدة حصروت.

(الأخبار)

إحدى جرافات الأشغال العامة قد هوت في أحد الوديان وتعمل جرافة ثانية تابعة للأشغال على سحبها. وتوجهت جرافة إلى محمية كرم شباط على الطريق بين القبيات والقموعة في محاولة لإعادة فتح الطريق، حيث أفيد عن انقطاع إحدى العائلات التي تقطن غرفة الهوائيات التابعة لإحدى الأذاعت المحلية.

يشار إلى أنّ تساقط الأمطار بغزارة أدى إلى حصول انهيارات عدة في العديد من المناطق الساحلية والوسطية والجبلية من عكار مع تفاقم أوضاع الانهيارات التي حصلت في بلدي الحويش وبيت يونس. كذلك ساهمت غزارة الأمطار في رفع منسوب مياه أنهر الكبير والاسطوان والبارد وعرقنة، وتخوف الأهالي من تدفق مياه نهر الكبير والاسطوان إلى

جهد صيادو العبدة

لسحب 5 مراكب أغرقتها أمواج البحر

داخل المنازل بعدما غمرت المياه الحقول الزراعية وبساتين الحمضيات. وفي حوض مرفأ صيادي الأسماك في العبدة، لا يزال الصيادون يجهدون لسحب المراكب الخمسة التي أغرقتها أمواج البحر. وتضمنى رئيس الجمعية التعاونية لصيادي الأسماك في عكار عبد الرحمن حافظ على «الجهات المعنية المساعدة على انتشار المراكب الغارقة في حوض مرفأ العبدة والتعويض على الصيادين خسائرهم الكبيرة».

وفي منطقتي الجبة بشري وتونين، لم تتمكن جرافات وزارة الأشغال من فتح الطرقات إلا على خط واحد بسبب سرعة الرياح وكثافة الجليد، فيما غاب التيار الكهربائي عن مختلف مناطق الجبة بعد انقطاع بعض خطوط التغذية الرئيسية

صحنائوي ولبكي إلى جانب «كفي» وأخواتها

التي ينضوي صحنائوي في «فريقيها السياسي»، تضم أربعة نواب في اللجنة النيابية «التي تحاول تشويه القانون». وتفاعل صحنائوي إيجاباً مع هتافات المشاركات المطالبة بمنع «إجهاض» القانون، أملاً أنّ «يصل فريقه السياسي إلى نتائج ملموسة في إقرار القانون من دون التعديلات المزیدة عليه».

والى صحنائوي، فاجات المخرجة نايدن لبكي الحاضرين بالمشاركة في الاعتصام، الذي تزامن «مع يوم ميلادها».

بكمال أناعتها، حضرت السينمائية

فاجاً وزير الاتصالات، نقولاً صحنائوي، المعتصمين والمعتمسات في وسط المدينة، بحضوره إلى الساحة أول من أمس، للتضامن مع رفضهم «تشويه قانون مناهضة العنف الأسري». رغم برودة الطقس، وقلّة المشاركين، لاقى حضور الوزير استسحان المتجمهرين أمام تمثال الشهيد سمير قصير. وفيما لم يأت الوزير إلى ساحة الشهداء بمهمة «نضالية»، منذ زمن بعيد، ربما كانت تعود إلى اعتصام المعارضة الشهير لإسقاط حكومة الرئيس السنيورة آنذاك، أعلن المنظمون أنهم «واجهوا صعوبة في اختيار مكان التجمع كي لا يحسبوا على فريق سياسي معيّن». كانت الدعوة إلى التظاهر موجهة من «التجمع الوطني لحماية المرأة»، بمشاركة جمعية «كفي» صاحبة مشروع القانون، والمطلق الأساسي للنقاش الدائر عن موضوع «العنف ضد المرأة».

وخلال الاعتصام الصباحي، الذي امتد ساعة من الزمن تقريباً، تبادل الوزير الأحاديث الجانبية مع الناشطين، معتبراً عن رفضه الشخصي للتعديلات التي أدخلت على القانون، لافتاً في الوقت عينه، إلى أنه «سيستعمل في العمل على مطالبة الفريق السياسي الذي يمثلّه بمزيد من الضغوط». وجاء كلام صحنائوي رداً على «ممازحة» أحد المنظمين له، بتذكيره بأن الكتلة النيابية،

الحادثتان 3 و 26

بدأت محاولات «تحرير» قانون مناهضة العنف الأسري، عندما أفتت هيئة الاستشارات والتشريع مصطلح «إغتصاب الزوجة» من المادة الثالثة فيه، قبل أن تنسّف المادة 26 المضافة كل شيء. فهي تنص على أنه «في حال تعارض الأحكام الواردة في هذا القانون مع أحكام قوانين الأحوال الشخصية وقواعد اختصاص المحاكم الشرعية تطبق أحكام الأخيرة بكل موضوع». وقانوناً، تلغي المادة المذكورة فعالية المواد الأولى، إذ إنها تؤدي إلى توسيع صلاحيات المحاكم الشرعية والأحوال الشخصية على حساب المدنية، وتفرغ قانون مناهضة العنف الأسري من مضمونه، وخصوصاً أنها تلزم الرجوع بدعوى العنف إلى المحاكم الشرعية لتقدير «حصول العنف من عدمه».

تمنّى صحنائوي

أن يقر فريقه السياسي

القانون هنا دون

تعديلات

صعوبة في

اختيار مكان التجمع

كي لا يحسب على

فريق سياسي

أسئلة



(مروان طحطح)

5 هل عدم قيام أي وزير مال في السابقة بالتدقيق في الحسابات المالية، له خلفيات تتعلق بالاستفادة من الفوضى القائمة؟

يمكن القول ان من الاسهل على الوزير الذي يمتلك امكانات وحزبه لديه امكانات أن يأتي الى الوزارة بكادر من الموظفين التابعين له للعمل في الملفات الوزارية بدلاً من العمل على تحسين الإدارة الموجودة، في حين أنني مقتنع بأن من واجب الوزير أن يقوم بتحسين أداء الوزارة واعادة بناء قدراتها... هذا ما لم يحصل في السنوات السابقة. حالياً قمنا باختيار افضل 50 موظفاً في المحاسبة المالية من ادارات عدة تابعة للوزارة من اجل العمل على انجاز مهمة التدقيق المالي في الحسابات منذ العام 1993. وقد طلبنا من البنك الدولي ومؤسسة خاصة (اوراكل) اجراء دراسات تقييمية للمركز الآلي في الوزارة، وقد صدر تقريران متشابهان من مصدرين مختلفين، كلاهما يؤكدان أن طريقة العمل على الحسابات خلال السنوات السابقة حتى اليوم تسمح للقيام بأعمال مخالفة وبكل سهولة. وقد رفعنا التقريرين الى مجلس الوزراء وطلبنا من ديوان المحاسبة الاطلاع

الماضية، وفق ما ورد في الرؤية التي طرحها الفريق الاقتصادي لرئيس الحكومة نجيب ميقاتي حول موازنة 2012؟

لست مع ما طرح في هذه المقاربة والمتعلق بأن تضع الحكومة مشروع قانون استثنائياً يجيز لمجلس النواب إقرار موازنة 2012 قبل إجراء قطع الحسابات القانونية على الموازنات السابقة، نحن نرى انه يوجد فرصة لتصحيح حسابات الدولة، ويمكننا القيام بهذه الخطوة حتى لو تأخر إقرار الموازنة. الوزارة تقوم بجهد كبير لتصحيح الحسابات المالية منذ العام 1993 حتى العام 2010، ونسعى إلى ارساء نظام يؤمن ديمومة في انتظام هذه الحسابات، وهذا الجهد ينبغي أن يستكمل لا أن يتعرض لأي اهتزاز. وأنا لا أقول إن طرح فكرة القانون الاستثنائي تتقصد وقف هذه العملية، وأعلم أن إقرار الموازنة يسهل العمل وخاصة على وزارة المال، وقد سارعت إلى تقديم الموازنة ضمن المهلة القانونية، ولكن أنا عملياً مع تصحيح الحسابات، ووقف المسار السابق في اعداد الحسابات والتدقيق بها.

الخفض الضريبي الثاني سيطاول الغنادق خارج بيروت الكبرى التي تعاني الكثير، بحيث سنقترح إلغاء ضريبة الدخل كلياً او خفضها بنسب كبيرة لمدة 5 سنوات، بحيث نساعد على استعادة نشاطها وتحريك المناطق الواقعة فيها.

3 هل هذه الاجراءات ستؤمن توازناً بين المدفوعات والايرادات في العام 2012؟

كلا، فمع كل هذه البنود حجم الموازنة سيكون 21 الف مليار ليرة مع انفاق «مبهدل» على الاستثمار، وسنعمل خلال النقاشات في مجلس الوزراء على بحث امكان خفض الانفاق في بعض البنود لزيادتها على ارقام الاستثمارات. إذ سيبلغ العجز في المشروع الذي سنقدمه 5300 مليار. حيث لدينا 5353 مليار ليرة خدمة الدين العام، و7277 مليار ليرة رواتب وأجور، و3161 ليرة عجز كهرباء. اما مداخيل الدولة مع كل الاجراءات الضريبية المقترحة في مشروع موازنة 2012 فهي 15800 مليار ليرة.

4 هل توافق على اقرار الموازنة قبل قطع حساب السنوات

موازنة 2012 في نسختها الثانية أصبحت منجزة. حجم الإيرادات الضريبية سيصل إلى نحو 15 ألفاً و800 مليار ليرة. أهم الإجراءات المطروحة: استحداث الضريبة العقارية بنسبة 15% وزيادة الـ TVA إلى 11% والضريبة على الفوائد المصرفية إلى 8%. هذا ما قاله وزير المال محمد الصفي في مقابله مع «الأخبار»

محمد الصفي

15% ضريبة عقارية وزيادة TVA 1% تدقيق الحسابات المالية يُنجز خلال 3 أشهر



إعداد رشاش أبو زكي

لست في أي ضريبة

انا من فريق الحكومة الاقتصادي ولست من ضمن الفريق الاقتصادي لرئيس الحكومة نجيب ميقاتي. اما الورقة او الموازنة او المقاربة التي قدمها الفريق الاقتصادي التابع لرئيس الحكومة فقد جاءت من دون تنسيق مباشر مع وزارة المال. وقد طرحت على بعد اعلانها في الصحف.

هذه الضريبة ستكون حوالي 350 مليار ليرة. وللتوضيح، هذه الضريبة تصيب فقط المضاربين وتجار الاراضي وليس الشركات العقارية. وسنقترح زيادة ضريبة الريع المقطوع على البناء من 10 الى 15 في المئة. كذلك، سنقترح زيادة الضريبة على ارباح الفوائد البنكية من 5 الى 8 في المئة وهذا بند يدخل ضمن قناعاتنا، ولا يمكننا استثناء المودعين الاجانب من هذا الاجراء بسبب السرية المصرفية، ومن المفترض أن يؤمن هذا الاجراء إيرادات بقيمة 400 مليار ليرة. أيضاً، سنقترح زيادة الضريبة على القيمة المضافة TVA بنسبة واحد في المئة (من 10% الى 11%) لتؤمن إيرادات بقيمة 350 مليار ليرة. وسنقترح زيادات ضريبية على بعض السلع التي تعتبر من الكماليات والتي ستؤمن إيرادات حدود 100 مليار ليرة. من جهة اخرى سنقترح خفض ضريبة الدخل على الصناعيين الى نحو ثلث الضريبة الحالية، فنحن لا نستطيع كوزارة الدخل في مشروع خفض الضرائب على التصدير لأننا حسابياً لا يمكننا معرفة كلفة الصناعة التي تصدّر وتلك التي تباع داخلياً.

1 ما هي أبرز نقاط المشروع الثاني لموازنة العام 2012 الذي سترفعه الى الحكومة؟

عندما ارسلت مشروع الموازنة الاول لم يُنظر الى شقه الايجابي، وجاءت التعليقات على المشروع بطريقة وكان المشروع كله ضرائب. على اي حال، طلبت استرجاع المشروع لأسباب عديدة اهمها تضمين موازنة العام 2012 الزيادات التي طرأت على الأجور وهي بقيمة 1500 مليار ليرة. كذلك اضفنا بعض البنود التي جاءت ضمن اقتراحات الوزراء ومقاربة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، وقد اصبح المشروع بصيغته الجديدة جاهزاً إن كان لجهة الافكار او لجهة الارقام، وسيتضمن زيادات ضريبية لن تطاول ذوي الدخل المنخفض.

2 ما هي هذه الزيادات؟ أي ضرائب ستطال؟ وما هو حجم الإيرادات المتوقع منها؟

تتوزع الضرائب على عناصر مختلفة، إذ سنقترح وضع ضريبة على التحسين العقاري بنسبة 15 في المئة، وانا مع زيادتها أكثر ولكن بطريقة تدريجية، اما إيرادات

متابعة

هل يستفيد لبنان من العرض الكهربائي الإيراني؟

جذبياً للمشكلة في لبنان، والحل الوحيد هو بالخطة التي تبدأ بمشروع الـ 700 ميغاواط). ويلفت باسيل إلى أن جزءاً لا بأس به من مكونات الحكومة يعرقل كل ما له علاقة بهذا الملف، والدليل أن مذكرة التفاهم الموقعة في عهد حكومة الرئيس سعد الحريري بين لبنان وإيران، التي تنص على المساعدة في مجال الطاقة وتنص على استعداد إيران لتقديم قرض بـ 450 مليون دولار، بقيت غير مدرجة على جدول أعمال مجلس الوزراء حتى الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء. ثمة سياسيون من مختلف القوى السياسية يؤكدون أن لبنان لن يقبل العروض الإيرانية لأن «الطبقة السياسية غير معتمدة تنفيذ مشاريع من دون أرباح»، ولأسباب سياسية مرتبطة بالعلاقات مع الغرب ومع بعض الدول الخليجية، رغم «كسر الحاجز النفسي من خلال قبول هبة سد بلعة في البترون».

العرض الإيراني واستخدامه ك«طعم» لتحصيل مساعدات من دول أخرى، يرفض حزب الله هذا التوجه الذي يراه أقرب إلى «الإهانة» منه إلى العمل السياسي، «فإيران تعرض جدياً مساعدة لبنان، وعلينا أخذ المبادرة وتلقف هذه المساعدة، تماماً كما علينا قبول مساعدة أي كان». ويلفت وزير من 8 آذار، مطلع على شؤون قطاع الطاقة، إلى أن الاستثمار الإيراني، كقطاع خاص، دونه عقبات قانونية. وفيما يؤكد سياسيون من 8 آذار و«وسطيون» أن باسيل ليس متحمساً للعرض الإيراني لأسباب شتى، يؤكد باسيل استعدادة للإفادة من العرض الإيرانية، لكنه يشير إلى صعوبة استرجار الطاقة من إيران، بسبب الأوضاع الأمنية المتوترة في سوريا. ويقول باسيل: «ليوصلوا الطاقة إلى الحدود، ونحن مستعدون للحصول على أي كمية، ومشكور من يؤمنها لنا». لكنه يلفت إلى أن «استرجار الطاقة ليس حلاً

وبالتالي لا يمكنه أن يبدي رأيه في أمر لم يطلع عليه. ويؤكد سياسيون من قوى 8 آذار أن رئيسي الجمهورية والحكومة يرفضان أي مساعدة إيرانية في هذا المجال، ربطاً بالاعتراضات الغربية والخليجية التي يمكن أن خلفها قبول لبنان بمساعدة إيران في هذا المجال. وفيما يرى بعض الوزراء أن بإمكان لبنان الاستفادة من

إن إيران مستعدة لمساعدة لبنان في مجال الكهرباء من ناحيتين: الأولى استرجار الطاقة عبر العراق وسوريا، وصولاً إلى لبنان. الثانية، الاستثمار في مجال الإنتاج عبر واحدة من الشركات الإيرانية الكبرى، التي تنفذ مشاريع في إيران والدول المحيطة بها. ويؤكد السفير الإيراني أن الشركات الإيرانية يمكنها دخول المناقصات اللبنانية لإنتاج الكهرباء، «ونحن واثقون بأننا سنفوز بهذه المناقصات، لأن الأسعار التي ستقدمها الشركات الإيرانية لا تتضمن أرباحاً، وبالتالي، ستكون أقل من جميع الشركات الأخرى». ويلفت أبادي إلى أن إيران «يمكنها تقديم قروض مع تسهيلات طويلة المدى لتسديدها من أجل الاستثمار في إنتاج الطاقة، أو أن يجري تنفيذ المشاريع بطريقة الـ BOT».

أما من الجانب اللبناني، فيشير مقرّبون من رئيس الحكومة نجيب ميقاتي إلى أنه لم يطلع على أي عرض إيراني رسمي،

وقعت إيران مع لبنان والعراق وسوريا مذكرة تفاهم لتزويد البلدان الثلاثة بالطاقة الكهربائية. وذكرت وكالة «إرنا» الإيرانية، أمس، أن التوقيع على المذكرة جرى مساء السبت الماضي بين كل من مساعد وزير الطاقة الإيراني لشؤون الكهرباء والطاقة محمد بهزاد، ومستشار وزير الكهرباء العراقي عادل مهدي، ومساعد وزير الطاقة السوري هشام مشفح، والمدير العام لنقل الكهرباء اللبناني نجيب صالح. وقال بهزاد، خلال حفل التوقيع على المذكرة، إنه «أبرم سلفاً اتفاق مع العراق لنقل ألف ميغاواط من الطاقة الكهربائية إلى هذا البلد، وتقرر رفع هذه الكمية إلى ما بين 1200 1300 ميغاواط ليجري نقل قسم منها إلى كل من سوريا ولبنان». وتوقع المسؤول الإيراني أن تنفذ مذكرة التفاهم خلال الشهرين المقبلين، بعد أن يجري التصديق عليها من قبل البلدان الأربعة. وفي سياق متصل، قال السفير الإيراني في لبنان غضنفر ركن أبادي لـ «الأخبار»

إضاءة

«ميد نت» تطيح «ميد غلف» في نقابة مهندسي بيروت

يتجه مجلس نقابة المهندسين إلى تليزيم إدارة التغطية الصحية للمهندسين لشركة «ميد نت» بعدما قدّمت عرضاً أقل بنحو 3,4 ملايين دولار عن العقد السابق مع «ميد غلف»

محمد وهبة

تعد معركة التغطية الصحية للمهندسين «أم المارك» رغم ذلك، هناك 3 ملفات مالية أساسية في النقابة كانت محور التدقيق والنقاش خلال الأشهر العشرة الأخيرة. النتائج بدأت تظهر تباعاً. أبرزها ما يتصل بملف التقديمات الاجتماعية الذي يستهلك إيرادات النقابة كالنار في الهشيم.. بالإضافة إلى ملف الفوائد المصرفية التي زادت بقيمة 3 مليارات ليرة خلال 10 أشهر، فيما بدأت تتكشف وقائع ومعطيات وأدلة عن فساد إداري وتزوير إحالات وإهمال مزمن أدى إلى عدم قطع حسابات النقابة في أوقاتها القانونية خلال السنوات الثلاث الأخيرة.

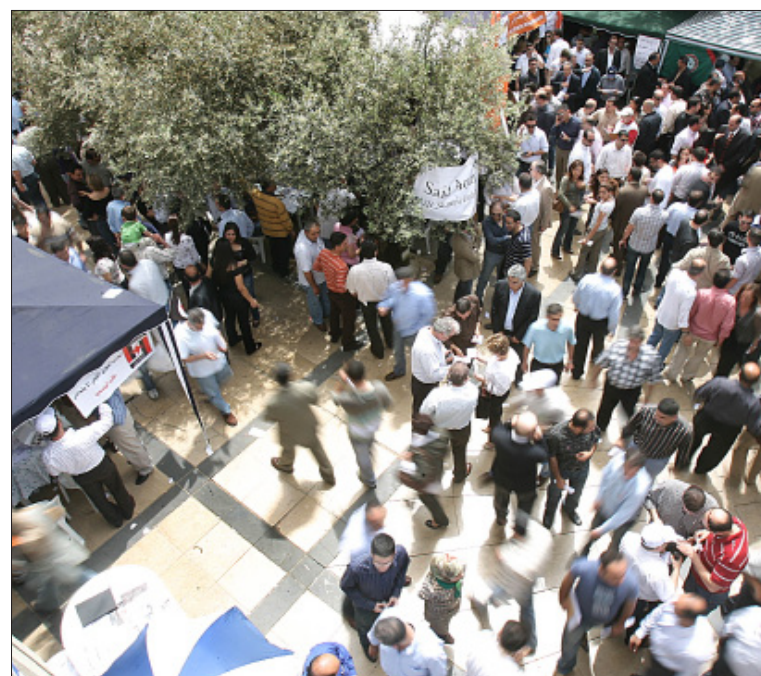
في الملف الأبرز، أي صندوق التقديمات الاجتماعية، ذهب مجلس النقابة برئاسة النقيب إيلي بصيص في اتجاه وقف العقد مع شركة «ميد غلف» لتأمين المهندسين وعائلاتهم، بعدما تبين أن الكلفة زادت كثيراً خلال السنوات الماضية، وبعدها تبين أن الأسعار في السوق هي أقل بكثير مما هي عليه مع «ميد غلف». فعلى سبيل المثال، تطوّر إنفاق صندوق التقديمات الاجتماعية في النقابة على التأمين الصحي (باستثناء بدل إعادة التأمين وكلفة الإدارة عن كل شخص) كالآتي: 265 دولاراً لكلفة الشخص الواحد في 2008، ثم ارتفعت إلى 280 دولاراً في 2009، ثم ارتفعت إلى 310 دولارات في 2010، ثم ارتفعت أيضاً إلى 324 دولاراً في 2011. وبالتالي تكون كلفة التأمين الصحي قد زادت على الصندوق بين 2008 و2011 بنسبة 22,2%، بمعدل وسطي للزيادة السنوية يبلغ 7,5% من دون أي مبرر خلافاً لما هي عليه الحالة اليوم بعد زيادة الأجور الأخيرة.

لا أحد يعلم لماذا تزيد الكلفة وما إذا كانت هذه هي الاستفادة القصوى من عقد التأمين الصحي للمهندسين. وبالتالي كان على مجلس النقابة أن يعيد النظر بكلفة التقديمات الصحية للمهندسين التي باتت تستهلك الجزء الأكبر من موازنة صندوق النقابة. إلا أن العقبة التي كانت تعترض هذا الطريق كانت تتمثل

في أن الشركة وقعت عقداً يمكن تجديده لمدة سنتين مع النقابة. لم يطل الأمر حتى تبين أن بنود العقد تتيج التجديد «في حال تطابقت مصلحة الطرفين»، فكانت مصلحة ميد غلف بتطبيق زيادة نسبتها 5% على الكلفة، فيما كانت مصلحة النقابة أن تخفض السعر. لذلك أقرّ المجلس استدراج عروض بطريقة التنزيل المؤي (تضع النقابة سقفاً للسعر على الشخص الواحد، وتتنافس الشركات على خفض السعر) شاركت فيه 3 شركات هي: «ميد غلف»، «بانكرز»، و«ميد نت».

في مطلع الأسبوع الماضي عقدت جلسة للإجابة على استفسارات الشركات المشاركة في الاستدراج قبل فض العروض يوم الأربعاء الماضي. في جلسة الاستفسارات لم تقاطع ميد غلف، وأعربت عن نيتها المشاركة، لكنها لم تات إلى جلسة فض العروض مكتفية بتسجيل اعتراضها على فسخ العقد.

أما العرضان المقدمان (يتضمن العرض كلفة الشخص الواحد لتغطية التأمين الصحي + بدل إدارة على الشخص الواحد + بدل إعادة تأمين + قيمة بوالص التأمين لأهل المهندس «الوالدين») فكانا على النحو الآتي: العرض الأقل قَدّمته شركة «ميد نت» بقيمة 319 دولاراً على 70 ألف شخص (ما مجموعه 22,3 مليون دولار) + الإبقاء على الكلفة السابقة لأهل المهندس، أما عرض «بانكرز» البالغ 325 دولاراً



في نقابة المهندسين (أرشيف)

قيمة العقد الموقع سابقاً مع شركة «ميد غلف». لكن عرض «ميد نت» لم يقتصر على ذلك. فبحسب رسالة خطية وجهتها الشركة إلى النقابة، وعدتها جزءاً لا يتجزأ من العرض المقدم، فهي تعرض الآتي: - حسومات لصندوق التقديمات الاجتماعية في نهاية السنة بعد إجراء مقاصة مع المستشفيات عن الكلفة الإجمالية المترتبة والتي يمكن حسم قسم منها، فيكون الوفر المحقق مناصفة بين الشركة والنقابة.

- حسم بالأدوية السرطانية لكل المهندسين المنتسبين إلى النقابة نظراً لكون «ميد نت» متعاقدة مع شبكة صيدليات. - تقديم برنامج معلوماتي للنقابة لضبط وإدارة كل عمليات صندوق التقديمات الاجتماعية.

- تدريب الكادر الإداري للنقابة على إدارة التغطية الصحية.

- لدى «ميدنت نت» أرخص أسعار مع المستشفيات، وإذا توفرت أسعار أقل فهي مستعدة للقبول بها. (المعروف أن شركات إدارة التأمين الكبرى تشتري من المستشفيات أسعاراً أقل من غيرها لأن لديها عدداً أكبر من المرضى، فشركة «ميد نت» لديها 300 ألف بوليصة صحية في لبنان). كل هذ التقديمات لم تكن مذكورة قط في العقد مع «ميد غلف» رغم أن الوفر المحقق يمكن أن يتجاوز 4 ملايين دولار نظراً لما يقوم به نقيب المهندسين إيلي بصيص حالياً من تفاوض مع شركة «ميد نت» لخفض كلفة بوالص التأمين لأهل المهندس.

وثانية أبرز مسألة تمكنت النقابة من تحقيقها خلال الأيام الماضية، هي تلك المتصلة بتوظيف أموال النقابة لدى المصارف، فقد تبين أن الإيرادات الإضافية المحققة تبلغ خلال الأشهر العشرة الأخيرة 3 مليارات ليرة، علماً بأن التوظيفات السابقة كانت على مدى سنتين وبفوائد منخفضة.

وفي الملف الثالث، أي الملف الإداري، تبين لجنة تحقيق مؤلفة من 9 أعضاء في مجلس النقابة الآتي:

- تضارب بالأرقام الواردة من دائرة التقديمات الاجتماعية «بصورة مخيطة» سواء المالية منها أو الإحصاءات للحالات الاستشفائية.. وهذا ما منع النقابة من إجراء قطع حساب لعملياتها المالية لسنة 2011.

- تبين أن هناك تلاعباً بالمستندات الإدارية وإهمالاً مقصوداً ومزمناً.

لذلك تم التوصل إلى خلاصة مدعّمة بالفوائد والأدلة عن هذه الارتكابات، فيما يجري حالياً تكليف شركة تدقيق لإجراء تدقيق إداري ومالي في النقابة.

4.5
ملايين
دولار

هي قيمة فاتورة
الأدوية السرطانية
في نقابة
المهندسين

باختصار

تقدم لنا صورة أوضح عن منطقة الضنية، وستمثل لنا حافزاً في المستقبل.

وأكد حمدان أن هذه الدراسة «أسهمت في تشخيص الجزء الأكبر من واقع الضنية ومشاكلها، وخرجت بأفكار ستسهم بلا شك في إيجاد حلول لها، بعد تحديد الأولويات».

◀ قطاع الصيرفة بين فكّي كماشة

هذا ما قاله رئيس نقابة الصرافين في لبنان رامن مكتف خلال المؤتمر السنوي العام للنقابة. وشرح أن مشكلة الصرافين بدأت مع أزمة البنك اللبناني - الكندي حين اتهم القطاع بتبويض الأموال وبت القطاع بين فكّي كماشة من جهة تعامل مصرف لبنان والقوانين، ومن جهة ثانية، أقدمت المصارف على إقفال الحسابات المالية للصرافين، وهذا تحت عنوان تأمين قطاع سليم.

وقال مكتف: «فوجئنا أيضاً بالقرار الرقم 10853 الذي يطلب رفع رأس مال الفئتين (أ و ب)، وهذا القرار إذا لم يُعالج فسيضع عدداً كبيراً من الصرافين في دائرة الإقفال».

(وطنية، مركزية، الأخبار)

طُرحت سلسلة مشاريع، منها إنشاء ملاعب رياضية ومزرعة لإنتاج الفطر وتأهيل حدائق عامة في عدد من بلدات المنطقة. واقترح تقديم أليات ومعدات يمكن استخدامها في الأشغال العامة للبلديات، على أن تُنقل هذه الأفكار إلى وزير الشؤون الاجتماعية وائل أبو فاعور.

◀ مشروع لإنماء منطقة الضنية

فقد أقامت مؤسسة «البحوث والاستشارات» واتحاد بلديات الضنية ورشة عمل لمناقشة نتائج دراسة مشروع التخطيط الاستراتيجي لإنماء منطقة الضنية، الذي يموله برنامج الأمم المتحدة «أرت - غول»، ولتقديم اقتراحات للتخطيط الاستراتيجي، وذلك في فندق «كواليتي - إن» في طرابلس.

وأوضح رئيس المؤسسة كمال حمدان (الصورة) أن «هذه الدراسة ستكون فرصة لدراسة المعطيات في قضاء الضنية، والخدمات المتوفرة فيه، ومستوى المعيشة والدخل، والقطاعات الإنتاجية فيه، وبناء التحتية وحركة السكاني». وأشار إلى أن «هذه الدراسة من شأنها أن



◀ مخالفة فاضحة وغير مسؤولة من شركة زنتوت

الكلام لوزير الأشغال العامة والنقل غازي العريضي خلال حديثه عن موضوع زيادة تعرفة النقل. وقد أوضح أن قيام شركة زنتوت برفع التعرفة من دون العودة إلى وزارة الأشغال العامة والنقل، مخالفة فاضحة وغير مسؤولة، مشدداً على صلاحية وزارته في تحديد التعرفة. ولفت إلى إلحاق أذى معنوي ومادي بالسائقين جراء هذه الخطوة غير المسؤولة. وأشار إلى أن البليلة بشأن زيادة التعرفة قد انتهت.

◀ زهرة المؤسسات أصبحت في واقع مأساوي

وصف استخذه المدير العام للاستثمار والصيانة في وزارة الاتصالات عبد المنعم يوسف (الصورة) خلال انتقاده السياسة المتبعة بحق هيئة أوجيهرو. ولفت إلى حجب التمويل منذ سنتين عن أوجيهرو من دون اتخاذ إجراءات تحسن أداءها. ورأى «أننا نعيش اليوم حالة قهر، بسبب وقف العقود بين الوزارة



«قيصر» تافيانني متوجاً في «ب»



مشهد من «قيصر يجب أن يموت» الفائز بـ «الدب الذهبي»

بفضل علاقته القوية بالملك - قوانين تحررية كمنع الرقابة وتعزيز حرية التعبير والأفكار التي تبنتها الثورة الفرنسية. لكن نقطة ضعفه ستكون عشقه للملكة كارولين. جائزة أفضل ممثلة كانت من نصيب راشيل موانزا عن دورها في فيلم كيم نغوين «ساحرة الحرب». هنا، يتعامل المخرج الكندي مع الحروب الأهلية الأفريقية في سياق جمالي خاص يتركز على كوميونا التي تسمى ساحرة الفصيل الذي يخطفها، بعد أن تشرب من حليب الأشجار، تكسب قدرات خارقة، بما فيها رؤية أشباح كل من قضاوا في تلك الحرب عبر تصير الشباب الوحيد الذي تحبه، ومخاضها في قارب في النهر وغير ذلك من عتاد جمالي يروض القسوة

الفيلم بالأبيض والأسود ينتمي في جزء كبير منه إلى السينما الصامتة. لكن الجزء الصامت يتراق مع صوت معلق (فويس أوفر)، وقد تحضر بعض المؤثرات الصوتية التي لا تشمل كل ما نراه، كأن نسمع هدير شلال ماء من دون أن نسمع أي شيء آخر. العناصر الصوتية تبقى صامتة عدا عنصر واحد يجده المخرج ملاماً فيظهره.

جائزة أفضل سيناريو كانت من نصيب فيلم الدنماركي نيكولا أرسل «علاقة ملكية»، إضافة إلى جائزة أفضل ممثل لميكليل بو فولسغارد عن تجسده شخصية الملك الدنماركي كريستيان الذي سرعان ما يصبح لعبة في يد طبيبه التنويري الذي يمزج -

جائزة أفضل مخرج كانت من نصيب كريستيان بيتزولد

إلى ألمانيا الغربية وملاقة عشيقها هناك تمهيداً لتخليها عن كل شيء في النهاية. جائزة «الفريد باور» مؤسس مهرجان برلين كانت من نصيب فيلم «تابو» للبرتغالي ميغيل غوميز. قذم الشريط تنويعات سردية كثيرة، راوياً قصة أورورا.

ما من مفاجات في الجوائز باستثناء استبعاد فيلم اليوناني سبيروس ستاثولوبولوس Meteora (دير) الذي كان وحده قادراً على منافسة الأخوين تافيانني. لكن خيارات مايك لي ولجنة التحكيم مضت نحو انتصار لما صنعه الأخوين تافيانني اللذين اشتهدوا بفنهما الملتزم الذي يمثل مرآة للواقع الاجتماعي في بلدهما (راجع المقال أدناه). علماً بأنهما فازا مرتين بسعفة «كان» الذهبية في عامي 1976 و1982. أما باقي الجوائز، فكانت من نصيب الأفلام ذات المضمون السياسي والتاريخي.

فيلم «مجرد رياح» سيكون وفتياً للسينما الهنغارية التي قد تكون الأولى في ترسيخ مزج الوثائقي بالروائي. في هذا السياق يندرج «مجرد رياح» الذي يتتبع تفاصيل من الحياة اليومية، وصولاً إلى نهاية تراجمية بدفعنا الشريط إلى توقعها منذ البداية؛ إذ يوفق على طريقته حوادث عنف اندلعت في هنغاريا بين 2007 و 2008 واستهدفت العجز، لكن الفيلم يؤكد منذ البداية أنه ليس وثائقياً.

يضعنا الشريط حيال ما يمكن السينما الروائية أن تفعله إزاء أحداث غير بعيدة، فيما الأجواء التي ينسجها تتصافر لتشكيل أجواء جسيمية لبشر ينتظرون موتهم. نبدأ مع استيقاظ الأم وذهابها إلى عملها ثم الابن والابنة. يبقى الابن ملتقى جماليات الفيلم، فهو طوال الوقت عاري الصدر، يقع على جثة خنزير في الغابة، فيدنتها. وعندما نصل إلى النهاية، فإن الابن هو الوحيد الذي يركض خارج البيت، لنقع على ثلاث جثث يجري إعدادها للدفن: الأم والابنة والجد. بينما يبقى مصير الابن غامضاً. حين يطلق عليه الرصاص وهو يهرب، لا نرى إن كانت الرصاص قد أصابته أو لا.

التمركز على حدث واحد، سيكون حاضراً أيضاً في فيلم «باربرا» الذي سيتمثل في هرب الطيبة باربرا (نيينا هوس) من ألمانيا الشرقية إلى الغربية. يُبنى الشريط على علاقتها بأندره (رونالد زرفلد) ومريضة تجد في باربرا خلاصها. وتكون النهاية انقلاباً درامياً يتخذ شرعيته من كل ما تعيشه الطيبة في القرية. إذ تسمي كل استعدادات باربرا للهرب

أسدل «مهرجان برلين السينمائي الدولي» ستاره مع تتويج الأخوين المخضرمين بالجائزة الكبرى، باستثناء «الدب الذهبي»، أدت تيمات الأفلام دوراً أساسياً في خيارات لجنة التحكيم على حساب أعمال لافتة، أولها «دير» سبيروس ستاثولوبولوس

برلين - زياد عبد الله

انتصرت المؤامرة و«قيصر يجب أن يموت» على يد الأخوين الإيطاليين باولو وفيتوريو تافيانني اللذين توجوا بـ «الدب الذهبي» في الدورة الـ 62 من «مهرجان برلين السينمائي الدولي». المهرجان الذي اختتم أمس، قابل وفاء بينسي فليغوف للاستلوية الهنغارية في فيلمه «مجرد رياح»، بجائزة «الدب الفضي» (جائزة لجنة التحكيم). وكانت جائزة أفضل مخرج من نصيب الألماني كريستيان بيتزولد عن فيلمه «باربرا».

التيمة أولاً

باستثناء جائزة «الدب الذهبي» رأى النقاد أن نتائج الدورة الـ 62 من «البرليناله» جاءت مخيبة للآمال؛ إذ مالت لجنة التحكيم التي يرأسها مايك لي (الصورة) إلى الأفلام ذات المضمون السياسي والتاريخي، فيما تراجع الاهتمام بالأعمال التي تحمل نفساً ابتكارياً وإبداعياً مثل «تابو» (جائزة الفريد باور) لميغيل غوميز و«الأخت» (جائزة خاصة) لأورسولا ماير اللذين حظيا بـ «فتات» الجوائز.



حوارية مدهشة بين المسرح والسينما

معالجة سينمائية مدهشة لمسرحية شكسبير، وبناء نقطة التقاء حصيفة بين السينما والمسرح من دون أن يطغى أحدهما على الآخر. تتحول ساحة السجن إلى ما يشبه المدرجات الرومانية من دون تعديل على تلك الساحة، عدا صراخ السجناء من زنزانته منددين بقتل يوليوس قيصر. ستكون الأسوار المحاصرة بالشباك، مكاناً مثالياً لنسج خطوط المؤامرة، ستتماهى الشخصيات الشكسبيرية مع السجناء، فالسمات المسرحية للشخصيات ليست إلا السمات الواقعية للسجناء الذين لن يكونوا إلا ضحايا خيانات ومؤامرات ووشايات نالت منهم وأودعتهم وراء القضبان.

زياد...

يستخدموا لهجتهم. تتحول الجزالة اللغوية الشكسبيرية إلى تنويع في اللهجات بين نابولي وتورينو والمدن الإيطالية. وينتقل الفيلم إلى التنويع في مواقع التصوير التي لن تتعدى أسوار سجن «ريبييا». سيكون هناك تشظ للحوار وتحريف للوحدات المسرحية الثلاث. قد يعجز كوسيمو ريفا وهو يجسد شخصية كاسيوس عن إكمال الحوار لأنه متصل بما تعرض له شخصياً، مستعيداً ذلك عبر أسطر شكسبير، بينما لن تكون الأزياء ثياب ملوك وأباطرة رومان، بل إن الشخصيات قد تضع سيفاً في الجينز. قيصر أيضاً يرتدي «تي شيرت» أبيض بينما يرتدي ماركوس أنطونوس تي شيرت أسود. حصيلة ما تقدم



الأخوان تافيانني

المسرحية، وسيكون الاستثمار في السجن حيث التنويع بين «البروفا» والأداء. سجد الأخوان تافيانني معبراً لتقديم هذا العمل المسرحي وفق رؤية متصلة بالواقع الإيطالي يجد معادل الشخصيات الرومانية التاريخية والشكسبيرية كقيصر وروتوس لدى رجال العصابات، وتحديد المافيا الإيطالية. جميع مؤدي شخصيات مسرحية شكسبير «يوليوس قيصر» هم من أعضاء المافيا الإيطالية الذين تلتقي تجاربهم الواقعية بالشخصيات التي يجسدونها. وفي سياق متصل، يصن مخرج المسرحية على ألا يستخدم السجناء اللغة الإيطالية الفصحى أو المعادل الإيطالي للغة الشكسبيرية، بل يريد لهم أن

الشاشة ملونة فقط حين نشاهد خشبة المسرح. هذه هي بداية فيلم الأخوين تافيانني «قيصر يجب أن يموت» ونحن نرى بروتوس عاجزاً عن الانتحار يسأل المحيطين به أن يقتلوه إلى أن يضع السيف في يد الخادم ويعانقه لينغرر فيه. تتعد بعدها الكاميرا لنرى أن ما نشاهده يدور على خشبة المسرح. بعد ذلك، سجد رجال الشرطة قد أحاطوا المسرح، ورافقوا الممثلين إلى حافلة السجن. هنا سيصبح الفيلم بالأبيض والأسود حتى النهاية عندما يُختتم بالعودة إلى خشبة المسرح فيعود ملوناً مرة أخرى. سنعرف أن الممثلين ليسوا سوى سجناء، وسيعود الفيلم سنة أشهر إلى الوراء ليرينا «بروفات»

مالك بن إسماعيل بارومتر الديمقراطية

سعيد خطيب

أخيراً، صدرت علبة تتضمن خمسة أفلام وثائقية أنجزها مالك بن إسماعيل بالتعاون مع المعهد الفرنسي للسمعي البصري (INA) في باريس. تعرّضت أعمال المخرج الجزائري (1966) للمنع في بلده باستثناء «اغترابات» (2004) الذي عرض مرة واحدة، مصوراً مصخفاً للأمراض العقلية في قسنطينة، وناقلاً واقع المرضى وبوميّاتهم ضمن استعارة أكبر لأمراض المجتمع الجزائري. مع ذلك، لا يرى المخرج مبرراً للتعطيم والرقابة على أعماله: «الأشرطة الوثائقية تنقل حقيقة اجتماعية وسياسية تحرج الرسميين. الواقع يعتبر يوماً مصدر إزعاج للانظمة الاستبدادية».



شريط «اللعبة الكبرى» (2005) يمثل أحد الأعمال الأكثر إثارة للجدل في تجربة المخرج. في هذا العمل، تابع الحملة الانتخابية التي قادها الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني الأسبق علي بن فليس عام 2004، ووقف خلالها في وجه الرئيس الحالي عبد العزيز بوتفليقة. شريط ينقل الوجه المظلم من اللعبة السياسية في الجزائر تضمن شهادات شخصيات معروفة أجمعت على عدم شفافية الانتخابات وتلاعب الجيش بالنتائج التي أدت إلى فوز بوتفليقة. «الأفلام التسجيلية بارومتر الديمقراطية. وما دامت المجتمعات تمنع أشرطة الهواة التسجيلية، فهي تحذ من الحرية والديموقراطية» يقول بن إسماعيل. أما الشريط الثالث «الصين ما زالت بعيدة» (2008) فينبش التاريخ الموازي لجزائر الخمسينيات، انطلاقاً من واقعة اغتيال مدرسين فرنسيين عام 1954 في إحدى

قرى ولاية باتنة الواقعة على سفوح جبال الأوراس، وإعلان بداية الثورة التحريرية. ويتابع في «عظلة رغم كل شيء» (2000) رحلة عودة عائلة مغربية في فرنسا إلى بيتها في الجزائر. يستعيد بنبرة كوميدية نوستالجيا البيت العائلي، وحميمية العيش المشترك في المجتمع الجزائري. وتضمن القرص أيضاً فيلماً قصيراً لبن إسماعيل بعنوان «ديموقراطية» (2001). أشرطة بن إسماعيل تقترب من الهامش، تحاول متابعة تطورات المجتمع لتصنع أرشيفاً للعقود القادمة. إنّه فراغ الذاكرة، ما يدفعه إلى البحث عن شخصيات مميزة وتصوير مساراتها، رغبة في تجنب أخطاء الأبناء الذين نسوا أرشفة ماضيهم بالصوت والصورة. المخرج يتحسر على فشل السينما الجزائرية في التعبير عن نفسها، وعجز القارئ عنها في إنجاز فيلم عن الشخصية الرمزية الأمير عبد القادر، وبحثهم عن مخرج أجنبي لتصوير سيرته. بن إسماعيل يؤمن بأن السينما تولد من المجتمع الذي يصنع صورته بنفسه ويملك الحق في تصديرها بما يتوافق مع تطلعاته.

الكوميدي في عملها المقبل. وقال يتعاون مع كوبولا، إن صوفيا تريد باتينسون كي تقدم معه فيلماً شبيهاً بعملها Lost in Translation.



تحت عنوان: «السينما المغربية: رهانات الحداثة ووعي الذات» (دار التوحيد - الرباط)، يتناول الكاتب والناقد المغربي محمد اشويكة بعض إشكالات الحداثة، ووعي الذات من خلال أهم الرهانات التي تسعى بعض التجارب السينمائية إلى بلوغها كي تصل إلى ذلك.

الآلاف من العراقيين وتعذيبهم.

حصل الفيلم البريطاني «أخي الشيطان» للمخرجة المصرية الأصل سالي الحسيني على جائزة أفضل فيلم من إنتاج أوروبي، ضمن تظاهرة «بانوراما» في مهرجان برلين السينمائي الدولي. وبعد العمل الثالث للحسيني كمخرجة، والرابع لها ككاتبة سيناريو. والفيلم الذي جسّد بطولته الجزائري المعروف سعيد طغماوي تدور أحداثه في إحدى ضواحي لندن، ويتناول إشكالية المهاجرين العرب في الغرب، ومشاكل التأقلم.

يبدو أنّ روبرت باتينسون سيشارك في فيلم صوفيا كوبولا (الصورة) الجديد، إذ إنّ المخرجة المعروفة تريد أن يشارك الممثل

انضم الممثل الأميركي كايل شاندرلر إلى أبطال فيلم المخرجة كاترين بيغالو الجديد «أقتل بن لادن»، الذي سينطلق تصويره قريباً. ويتناول الشريط، الذي جرى الإعداد له على مدار عام، خطوات القوات الأميركية للقبض على زعيم تنظيم «القاعدة». وكان يُفترض أن يبدأ تصوير العمل في حزيران (يونيو) 2011، إلا أنّ مقتل بن لادن حتمّ تغيير الكثير من أحداث الشريط، الذي كتبه المخرجة مع الكاتب مارك بول. وتشير بعض التقارير إلى أنّ بيغالو حصلت على معلومات خاصة عن عملية قتل بن لادن من البيت الأبيض، والرئيس الأميركي باراك أوباما. علماً أنّها نالت جائزة الأوسكار قبل عامين عن فيلمها The Hurt Locker، الذي يروي معاناة القوات الأميركية في العراق، قافزة عن واقع الاحتلال وموت

مصر، بعد إلغاء «مهرجان القاهرة لسينما الأطفال»، و«مهرجان القاهرة السينمائي الدولي» العام الماضي.

يستعد عزت أبو عوف لتصوير دوره في فيلم «تحت السيطرة»، الذي يجسّد فيه شخصية سياسي يعمل في القصر الرئاسي، ويستغل سلطته وعلاقاته في مشاريعه الخاصة. يضيء الشريط على فساد النظام السابق، وتجارة الآثار والسلاح في مصر، علماً أنّ «تحت السيطرة» من بطولة مي كساب، وأحمد منير، وأحمد عزمي، وهدي كرم، وعزت أبو عوف، وضياء الميرغني، وسامي مغاوري، وحسن عبد الفتاح. ويحمل توقيع أشرف ناز، في أولى تجاربه الإخراجية.

تستضيف مدينة الأقصر في جنوب مصر هذا الأسبوع أول مهرجان للسينما الأفريقية في البلاد، بعد إلغاء الكثير من الأنشطة الثقافية والفنية العام الماضي. وقال رئيس المهرجان سيد فؤاد أمس إنّ المهرجان تشارك فيه 34 دولة أفريقية، وسيُفتتح غداً بالفيلم الإثيوبي «تيزرا» للمخرج هايلي جيرما، الذي يكرمه المهرجان مع المخرج المصري داود عبد السيد. ويتنافس في المهرجان 17 فيلماً روائياً طويلاً، و25 روائياً قصيراً، كما يعرض 17 فيلماً ضمن بانوراما السينما الأفريقية، وخمسة أفلام تحت عنوان «أفلام جنوب مصر»، إضافة إلى عرض نحو 20 فيلماً للرسوم المتحركة، تمثل تجارب وتيارات فنية مختلفة. والمهرجان الذي يستمر ثمانية أيام، يُعدّ باكورة الأنشطة الفنية الدولية في

فيديو

روي سماحة على هامش الثورة يوميات «شخصية» في ميدان التحرير

روي ديب

الفديو، خصوصاً أنّ سماحة يستعمل لغة صوتية وصوتية شخصية وسط الثورة المصرية، وبعيدة عن هذه العولمة. وصل الرفيقان إلى القاهرة، وتعدلت المشاريع. لم تعد الرحلة تهدف إلى السير على خطى جايمس بروس لكنها حافظت على طابعها الوثائقي/السياسي ضمن الثورة. بأسلوب سماحة المعتاد، تتمازج الصور، الواحدة فوق الأخرى، بين مشاهد من تظاهرات الثوار، واقتلاع صور حسني مبارك، والأليات العسكرية في الشارع... يتقاطع الفيديو مع مشاهد تنكّر لمصاعد الفندق، يخبرنا فيها الأمين عن حلم يراوده حيث الناس يجرون في الشوارع، يراقبون بعضهم، ثم ينقطع الحلم، ليعاود لاحقاً. عنصر يضاف إلى البعد الشخصي ليوميات تجربة الثورة. مشاهد لطائرات عسكرية تخترق السماء والفيديو أحياناً. قصف ليلى، وصوت رصاص، واشتباكات تبقى الكاميرا، وشخصيات الفيديو خارج ما يحدث رغم تواجدهما أحياناً وسط الثوار. تبدو أن أشبه بسائح بوغت

بدأت رحلة الفنان الفيديوي والمصور روي سماحة (1978) إلى مصر بناءً على طلب شركة «لايكا» للسير على خطى الرحالة الاسكتلندي جايمس بروس الذي جال مصر في القرن الثامن عشر وإعادة توثيق رحلته. يومها، دعا سماحة صديقه المخرج وفنان الفيديو غيث الأمين لمرافقته في الرحلة التي كانت ستنتقل في الأول من شباط (فبراير) 2011. لكن مع اندلاع الثورة المصرية، قرّر سماحة والأمين تقريب موعد السفر، فوصلا إلى القاهرة في 28 كانون الثاني (يناير). حين عادا إلى بيروت في 4 شباط (فبراير)، جمعا المواد التي صوراهما لتشكّل مادة فيديو «شُرّ شفاف» (27 د) الذي عُرض أخيراً في فضاء «أشكال ألوان» في بيروت. ينطلق الفيديو من المطار لغاية وصول الاثنين إلى القاهرة، ونزولهما في فنادق عدة، ثم زيارتهما ساحة التحرير، والأهرامات وغيرهما. منذ البداية، اختار سماحة الاختفاء من الصورة ليأخذ مكانه خلف الكاميرا، ويتحول إلى مرافق غيث الأمين في رحلة استكشافه. يتحوّل صوته - إلى ذلك الصوت الإلكتروني الذي اعتدناه لمجموعة «أنونيموس» التي يظهر شعارها في أولى لقطات تحوّل الصوت في الفيديو. قد يكون سماحة أراد توجيه تحية إلى المجموعة التي أعطت زخماً للثورات العربية. لكن الصوت الإلكتروني المعولم الذي تتبناه Anonymus ويجزّدها من هويتها، يبدو مستغرباً في

يصور «شُرّ شفاف»
رحلته مع غيث
الأمين إلى مصر
(25 يناير)



كلايت

رمضان 2012

الدراما المصرية تستعيد أنفاسها

القاهرة - محمد عبد الرحمن

بعد شهرين على انطلاق العام الجديد، بات واضحاً أن الموسم الرمضاني المصري سيكون متميزاً، أولاً بسبب عودة أبرز النجوم إلى الساحة المصرية مثل عادل إمام، محمود عبد العزيز، يحيى الفخراني، يسرا، إلهام شاهين، نبيلة عبيد، وليلى علوي إلى جانب نور الشريف الذي يفترض أن يطل في «عرفة البحر» من توقيع المخرج أحمد مدحت. أما السبب الثاني فهو أن ملامح جديدة بدأت تتكون لهذا الموسم الذي ينطلق بعد شهر واحد من انتخاب أول رئيس للجمهورية المصرية بعد حسني مبارك. أول هذه الملامح هو الارتفاع الملحوظ في كمية المسلسلات التي بدأ تصويرها أو سيبدأ في الأيام القليلة المقبلة، وهو ما يؤكد أن مخاوف المنتجين من ركود الساحة الفنية قد تراجعت، وخصوصاً مع انطلاق قنوات مصرية جديدة. كذلك، إن عودة الفضائيات العربية إلى الاهتمام بالدراما المصرية، وخصوصاً mbc، بمختلف شاشاتها وقنواتها ستمثل دعماً إضافياً لإنتاجات 2012. ويضاف إلى كل ما سبق إدراك نجوم السينما أن الظروف السياسية ستمنع الجمهور من متابعة أفلامهم في صالات العرض، وأن المنزل بات أكثر جاذبية من الصالات، وخصوصاً أن موسم الصيف سيتزامن مع الانتخابات الرئاسية. وبالتالي لن يستعيد شبك التذاكر زخمه إلا في الربع الأخير من العام الحالي، وهو ما شجّع كل نجوم السينما على خوض التجربة الدرامية لتوفير حضورهم الجماهيري. هكذا، بدأ كريم عبد العزيز فعلاً تصوير مسلسل «الهراب» من كتابة بلال فضل، وإخراج محمد علي. وتدور أحداثه حول مهندس شاب من عائلة بسيطة يواجه مصاعب في مواجهة الحياة قبل «ثورة 25 يناير»، وخصوصاً بسبب سيطرة الفاسدين على الاقتصاد المصري. كذلك، عاد أحمد السقا إلى الدراما بعد غياب طويل من خلال مسلسل «خطوط حمراء»، ومضمون هذا الأخير مقتبس عن المتغيرات التي طاولت المجتمع المصري قبل الثورة وبعدها. ويشاطره بطولة العمل الذي كتبه أحمد أبو زيد ومن إخراج أحمد شفيق، عدد من النجوم من بينهم أحمد رزق، ورائيا يوسف، ومحمد عادل إمام.

أما إياد نصار، فسيعود مرة أخرى إلى البطولة المطلقة بعد إطلالة مميزة في «المواطن إكس»، لكن هذه المرة من خلال

«سر علني» للمخرجة غادة سليم. ومن المتوقع انطلاق تصوير العمل قريباً. وحالما أعلن نصار مشروعه، خرجت أخبار تؤكد أن السيناريو قريب من العمل الذي كان يفترض أن يقدمه مع الفنانة لطيفة قبل قيام الثورة. وفي غياب النجم الأردني، يلتقي فريق مسلسل «المواطن إكس» مرة أخرى في عمل جديد بعنوان «طرف ثالث» من تأليف هشام هلال وإخراج محمد بكير، وبطولة محمود عبد المغني، وعمرو يوسف، وأمير كرارة، وهنا شيحة. تتناول الحلقات التي تصور بين القاهرة وسلوينيا قصة ثلاثة شباب يملكون طموحات كبيرة وتواجههم عقبات، فقرروا تجاوزها على طريقته الخاصة.

عودة النجوم: عادل إمام، محمود عبد العزيز، يحيى الفخراني، يسرا ونور الشريف...

المقبل بعد الاتفاق مع باقي الأبطال. ومبدئياً، حصل صناع العمل على موافقة كندة علوش، وأحمد حلاوة، ومحمد الشقنقيري. ويتناول العمل صدى الثورة عند أبناء الطبقة البورجوازية في مصر، وعلاقة هؤلاء بباقي طبقات المجتمع. علماً بأن المسلسل من تأليف يحيى فكري، وإخراج كمال منصور في أولى تجاربه الخاصة بعد سنوات من العمل كمخرج منفذ في عدد من الأعمال الناجحة. كذلك، أعلنت «شركة بانوراما للإنتاج الإعلامي» المالكة لقنوات «بانوراما» انطلاق تصوير «الإخوة الأعداء» المقتبس عن رائعة دوستوفسكي الشهيرة «الإخوة كارامازوف». يذكر أن هذا العمل سبق أن قُدّم في مصر سينمائياً وتلفزيونياً في

السبعينيات. وأبطال المسلسل لعام 2012 هم صلاح السعدني، وفتحي عبد الوهاب، وياسر جلال. أما السيناريو فكتبه شريف حلمي والإخراج لمحمد النقلي. فيما يجري فريق عمل مسلسل «رقم خاص» الاستعدادات النهائية لبدء التصوير خلال الأيام القليلة المقبلة، وهو من تأليف عمرو سمير عاطف، وإخراج أحمد نادر جلال، وبطولة يوسف الشريف، وشيرين عادل... وتصوّر أحداثه كواليس العلاقة بين القضاة والمحامين، ورجال الأعمال. كذلك بدأ المخرج الكبير نادر جلال بتصوير مسلسل «كيتا على العالي» للمؤلف حسام موسى، والمنتج محمد فوزي. والمسلسل من بطولة صبري فواز، وحسن الرداد، وأحمد صفوت، وأيتن عامر...



ثورة أم لا ثورة؟

أكد معظم صناع الدراما المصرية حرصهم على الابتعاد عن تناول الثورة مباشرة لأسباب عدة. ولعل أهمها أن «الثورة المستمرة» والأحداث تتطور بسرعة، وبالتالي، إن الواقع على الأرض قد يسبق الأحداث التي يتناولها المسلسل. كذلك، عمد بعض المنتجين إلى عدم التطرق للثورة بهدف تسويق الأعمال في ظل انقسام الشارع بين مؤيد لتظاهرات ميدان التحرير، ومعارض لها.

لكن رغم ما سبق، لجأ بعض المنتجين إلى إطلاق أسماء مرتبطة بالواقع الذي يعيشه المصريون لضمان لفت الأنظار إليها منها «خطوط حمراء» بطولة أحمد السقا (الصورة) المقتبس عن الهناتف الشهير «الشعب خط احمر»، ومسلسل «طرف ثالث».



محمد فراج وياسمين رئيس في مشهد من «طرف ثالث»

ريموت كونترول



«كاماسوترا» وأخواتها
21:30 ■ lbc



العنف على طريقة «شي أن أن»
الجديد» ■ 22:00



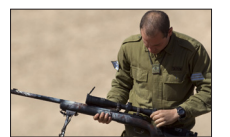
«وجهة نظر» رمزي النجار
«المستقبل» ■ 20:45



جميل السيد في ضيافة وليد عبود
■ 21:30 mtv



بحنا عن «بقعة ضوء»
«المنار» ■ 22:30



الحرب القادمة... قادمة
■ 21:30 otv

في حلقة الليلة من «لازم تعرف» يخبرنا الطبيب لبيب غلمية وساندرين عطا الله عن فلسفات جنسية قديمة من شرق آسيا وأوروبا والعالم العربي. ويتعرّف عن كتب إلى النشوة عند الرجال، والولادة الطبيعية، وغيرها من المواضيع الصحية والجنسية، فتابعوا الحلقة الليلة.

يفتح سلام زعتري وفؤاد بيمين في حلقة الليلة من «شي أن أن» موضوع العنف الأسري، وخصوصاً العنف ضد النساء. وتشاهد تقارير أعدّها مراسلا البرنامج عبد الرحيم عوجي وأكرم سلمان عن هذا الموضوع. وكالعادة لن تخلو الحلقة من الانتقادات الساخرة لآخر التطورات السياسية.

رمزي النجار (الصورة) ضيف زافين في «سيرة وانفتحت». ويتحدّث النجار عن كتابه الجديد «وجهة نظر وسفر» الصادر عن «دار النهار»، مسلطاً الضوء على أهمية وسائل الإعلام الجديدة في تحريك الشارع العربي، وإطلاق الثورات في المنطقة، ودور الإعلام بعد سقوط الأنظمة.

يستقبل وليد عبود في حلقة الليلة من «بموضوعية» اللواء جميل السيد (الصورة). ويتطرّق المدير العام الأسبق للأمن العام إلى الوضع العام في لبنان والمنطقة. هكذا يتحدّث عن المحكمة الدولية وملف شهود الزور، وعن الأزمة الحكومية وانعكاس الثورة السورية على الوضع في لبنان.

فيصل المقداد (الصورة) ضيف بتول أيوب في حلقة الليلة من برنامج «بين قوسين». يتحدّث نائب وزير الخارجية السوري عن آخر التطورات في بلاده، وعن إمكان صمود النظام في ظلّ تزايد الضغط الدولي والداخلي عليه. ويضيء كذلك على الخارج المقترحة لعودة الاستقرار إلى سوريا.

هل ستندلع حرب عالمية ثالثة؟ وإذا حصل ذلك، فمن ستكون الأطراف المتخاصمة؟ وما هي الأسلحة التي ستستعمل؟ ماذا تضمّ ترسانة الولايات المتحدة وروسيا وإيران وإسرائيل والصين؟ أسئلة كثيرة طرحها شيرلي المر في حلقة الليلة من برنامج «فكر مرتين».

رمضان 2012

هل ينتهي الجدل مع «الغالبنون»؟



طوني عيسى في مشهد من الجزء الأول

شخصية والده الشهيد عباس الموسوي الذي اغتيل عام 1992. ويروي المسلسل ما سبق أن تحدث عنه ياسر في الصحافة عن «رحلة الموسوي الأخيرة إلى جيبشيت» التي فقد فيها والده وشقيقه حسين. ويجمع «الغالبنون» في جزئه الثاني مجموعة من نجوم الدراما، بينهم طلال الجردى، وباسم مغنية، وفيفيان أنطونيو، ونادين ويلسون نجيم، وبديح أبو شقرا، وعدي رعد، وجيسكار لحود، وعصام بريدى، وفاديا عبود. كذلك حلت إلسا زغيب في دور بتول، بعد استبعاد دارين حمزة واعتذار ماغي بو غصن. وليس واضحاً ما إذا كان المسؤولون عن العمل سيتعاقدون مع كارلوس عازار. وبعيداً عن الخط الدرامي لبطلتي الجزء الأول علي (طوني عيسى)

يُجسد ياسر عباس الموسوي شخصية والده في المسلسل

أعلنت قناة «العربية» أن هالة المصرتي وجدت مقتولة في معتقلها في العاصمة الليبية. وكانت مصادر موالية لمعمر القذافي قد أعلنت أن المذيعة الليبية الشهير قتلت في زنزانتها في 17 شباط (فبراير) الماضي «بسبب تهجمها على الثوار في الاحتفالات السنوية للثورة الليبية».

توجهت مجموعة من وجوه الدراما السورية إلى موسكو لتقديم الشكر للقيادة الروسية ووزارة الخارجية هناك على الفيتو الذي استخدمته موسكو في مجلس الأمن الدولي لتجنيد سوريا تدخلًا عسكرياً. وضمّ الوفد كما جاء في موقع «النشرة» كلاً من بشار اسماعيل، وتولاي هارون، وزهير عبد الكريم، ولينا حوارنة، وعارف الطويل، ومعين عبد الحق. وسيزور هؤلاء رئيس الحكومة الروسية فلاديمير بوتين، ووزير الخارجية سيرغي لافروف، وبعض رجال الدين.

بعض أيام قليلة على طرحه في الصالات، تعرض فيلم «ريكلام» لغادة عبد الرزاق (الصورة) للقرصنة. وبدأ بيعه على أسطوانات مدمجة عالية الجودة. وهو ما يهدد بتراجع إيرادات الفيلم الذي يحقق إقبلاً متوسطاً في شبكات التذاكر المصري. ويذكر أن الشريط هو أول عمل سينمائي يعرض لعبد الرزاق منذ قيام الثورة. من جهة أخرى، تواصل الممثلة المصرية المصنفة ضمن القائمة السوداء، تصوير مسلسلهما الرمضاني الجديد «مع سبق الإصرار».



ردت شيرين عبد الوهاب بعنف على قرار إيقافها عن الغناء ووصفته بغير الشرعي «أولاً لأنه غير صادر عن مجلس نقابة الموسيقيين بالكامل» وإنما هو «قرار فردي أصدره النقيب إيمان البحر درويش الموجود في أميركا». كذلك، أضافت أن لا أحد يقدر على منعها من الغناء لجمهورها في مصر. من جهة ثانية، قال زوج النجمة المصرية، الموزع الموسيقي محمد مصطفى إن شيرين لم تعلق نشاطها بعد مذبحة بورسعيد لأن ذلك «سيلحق ضرراً كبيراً بعشرات العاملين في فرقها الموسيقية»!

لا يزال مصير قناة «سوريا دراما» مجهولاً بعدما أعطت ترديدها لـ «الإخبارية السورية»، بسبب تعرض هذه الأخيرة للتشويش. لكن يرجح توقف «سوريا دراما» توقفاً دائماً بعدما عجزت عن تحقيق جماهيرية، بعد أكثر من عامين على إطلاقها.

تنطلق قريباً عملية تصوير «رومانتيكا» للكاتب شادي وديع. وسيكون المسلسل التجربة الإخراجية الأولى للفنان مهند قطيش، وسيضم نخبة من نجوم الدراما السورية من بينهم زهير رمضان، جيني إسبر، رنا شميس... علماء بأنه من إنتاج شركة «بانة» (عماد ضحية). من جهة ثانية، كان المنتج عماد ضحية قد أكد أنّ شركته تُعدّ «صبايا 4»، ومن المتوقع أن ينطلق تصويره في نيسان (أبريل) في دبي، حيث ستجري معظم عمليات التصوير. وسيشهد العمل عودة نجمتي الجزء الأول والثاني دينا بياعة، وديما الحندي، إضافة إلى جيني إسبر، وكندة حنا، وأحدى نجوم الخليج التي لم يُعلن اسمها بعد.

بسبب مرض ابنهما. وهناك شخصية رضا التي تأخذ خطأ آخر، فيتزوج بعد وفاة والده. وتشهد الحلقات الأولى من العمل وفاة زينب (بولين حداد)، خطيبة علي، وتحمل الأحداث مفاجآت في حياة الشاب المقاوم. وبعد انطلاق التصوير في القرى الجنوبية، يبدو قصير الأكثر حماسة لمتابعة الجزء الثاني، «لأن خطاب الدراما ليس مباشراً، وبعيد نسبياً عن الموقف السياسي والخلافات، ما يجعلها تخترق الحواجز». ورغم الجدل المثار حول الجزء الأول، واتهام صنّاع العمل بـ «تشويه الحقيقة وتزوير التاريخ»، يرى قصير أنّ «الانتقادات طاولت نقاطاً تفصيلية، وعندما توضحت الأمور، توقف الجدل». وأن «التجربة الأولى تراوح بين انتقادات بسيطة وإيجابيات كثيرة، وهو ما يؤكد أنّ العمل ناجح. وسنأخذ في الاعتبار ما سمعناه من انتقادات، ونحاول تلافيها لنقدم مادة أفضل». ولا يخفي الرجل رضاه عن وصول العمل إلى أكبر شريحة من الجمهور العربي المنتشر في بلاد الإغتراب عبر «الفضائية السورية» في رمضان الماضي، ثم على otv، و«الكوت» الكويتية أخيراً. ويلفت قصير إلى أنّ «توقيت التواصل مع الصحافة سيكون في مطلع آذار (مارس) المقبل، وستتضح طبيعته في الأيام المقبلة». ويستعيد قصير أحداث الجزء الأول قائلًا: «حرصنا على ألا نضع تسميات للمقاومات الناشطة في تلك الحقبة... عدم التطرق إلى تجارب الآخرين، لا يعني إنكار دورهم، لأن ثمة ومضات تؤكد وجود حركات مقاومة أخرى».

وفيما رأى بعضهم أنّ «الغالبنون» لن يكون مغرباً للفضائيات العربية بسبب تبني رواية المقاومة الإسلامية، يقول قصير إن «ما ينطبق على المرحلة السابقة، اختلف بعد الصوة الشعبية في العالم العربي، لأن هذا العمل يتحدث عن أكثر نقطة مضيئة في الصراع العربي - الإسرائيلي، وهو ما كان مزعجاً لكل الأنظمة التي تعيش تحت المظلة الأميركية. واعتقد أنّ المزاج الشعبي يطالب بدينامية ماثلة، بخلاف بعض الأنظمة العربية التي يزعمها وجود مقاومة تفضح العجز العربي، وتثبت أن إسرائيل تفهّم». ويشير إلى غياب الديمقراطية في بعض الأنظمة الغربية متسائلاً: «لماذا لا يحق لنا أن نترجم «الغالبنون» ونعرضه على قنوات غربية».

إذا في آذار (مارس) المقبل، سيتواصل فريق العمل مع الصحافة لكشف بعض تفاصيل الجزء الثاني من المسلسل اللبناني، وفي انتظار ذلك، يبقى السؤال: هل يمز العمل هذه المرة من دون انتقادات؟ أم ثمة جدل آخر سيبدأ مع انطلاق أولى حلقات الجزء الثاني؟

غياب

محمد ورددي «فرعون أفريقيا» وصوت الفقراء

الظاهر - سيد محمود

خلال مسيرته، نال محمد ورددي أكثر من لقب. لكن اللقب الذي يعتز به كان «فرعون أفريقيا» الذي منحه نشوة تليق بفنان كبير. المطرب السوداني الذي توفي أول من أمس عن 79 عاماً في الخرطوم، بقي طوال حياته ينظر إلى نفسه كملك متوج على عرش الغناء السوداني. السبب ليس فقط موهبته الاستثنائية، بل أيضاً انجازه المبكر إلى الفقراء، فجعل الغناء راية للبحث عن العدل والجمال. لم ير ورددي في لقب «الفنان اليساري» شعراً ديمقراطياً بقدر ما عده مسؤولية تجعل خياراته كلها حماية لهذا اللقب، وتأكيداً لجدارة الانتماء إلى حزب شيوعي ضم إلى

المصرية إلى تفسير أعماله بنبرة شرقية، وإدخال القالب النوبي والأدوات الموسيقية النوبية في الفن السوداني مثل الطنبور. وفي بلد عانى انقلابات سياسية عدة، حافظ ورددي على موقعه النقدي. أتد انقلاب الجنرال إبراهيم عبود عام 1958، لكنه قدم أعمالاً أخرى تليداً لـ «ثورة أكتوبر» 1964 التي أطاحت حكمه. وعقب انقلاب الرئيس السابق جعفر نميري عام 1969، قدّم أناشيد تدعم نظام الحكم الجديد عندما كانت توجهاته اشتراكية. ثم عاد ليقدّم أعمالاً أخرى احتفالاً بسقوط حكمه في ثورة أبريل (نيسان) 1985. غادر ورددي السودان عام 1989 عقب وصول الرئيس السوداني عمر البشير إلى السلطة

جواره مفكراً بحجم محمد إبراهيم نذر. بدأ ورددي حياته معلماً للموسيقى في مدارس السودان في الخمسينيات، ثم خاض نضالاً نقابياً دفاعاً عن حقوق المعلمين في بلاده، قبل أن يلتحق بالإذاعة ويعتمد كمطرب وملحن من الفئة الأولى. يصعب الفصل بين انجازاته السياسية وخياراته الجمالية. بنى خياراته الجمالية على النص الغنائي الجيد القادر على تقديم «أغنية بديلة» للغناء السوداني الشائع، وبنى نتاجه على تعاون ثنائي مع شاعرين متميزين هما إسماعيل حسن، ومحجوب شريف. وبفضل هذا التعاون، تجاوز فضاء الغناء السوداني المغلق على إيقاعاته الخماسية، وسعى مستعنياً بمحبة كبيرة للموسيقى

يغنون «أحلى فصول العمر حنانك».

عودة العقم الفكري السعودي

قضايا المظاهر الدينية في البلاد. يرتكز اللعب في هذه القضايا على مفهومي الفساد والتحرر؛ إذ يضيق هذان المفهومين ليقتصر على المسائل السلوكية والقضايا الاجتماعية، وخاصة تلك المتعلقة بواقع المرأة الاجتماعية. فيبدو التيار السلفي مشغولاً بمكافحة ما يراه فساداً أخلاقياً ناتجاً من الابتعاد عن الدين وعدم تطبيق التعاليم الدينية بصرامة، فيما لا يشغله الفساد المالي والإداري الذي يفتك بالبلد وناسه ومقدراته. كذلك لا يشغل بال النخب الليبرالية المنخرطة في هذا الجدل غير التحرر السلوكي/ الاجتماعي المتمثل في قيادة المرأة للسيارة أو السماح بإقامة صالات السينما في المملكة، لكن التحرر السياسي أو التحرر الاقتصادي من قبضة الاقتصاد الريعي ليست أبداً ضمن أدبيات هذه النخب.

ثانياً، الإقصاء المتبادل؛ إذ ينتج من الجدل بين الطرفين تنميط كل منهما للآخر بغرض تشويهه عند الرأي العام. فالسلفيون يتهمون الليبراليين بمعاداة الدين والأخلاق والترويج للانحلال، والليبراليون يصفون السلفيين بأنهم منجوا الإرهاب والمعادون للفن والجمال والأدب والثقافة. وهكذا ينتج الجدل في القضايا الهامشية معاركه التي تتخذ طابعاً اتهامياً يصل للشخصنة وتبادل الشتائم.

تعلو ثقافة الإقصاء على المبادئ المدعاة من الطرفين، وفيما يقدم التيار السلفي الفكري نوعاً من المكافأة بتفوق فيها على مكافئها نفسه، يتعارض فيها مع مبادئ دينية تحت على التسامح ورفض الكذب والإيذاء بالقول والفعل، ولا تتعارض مع مبادئ التيار الذي يحلل كل شيء باسم حراسة الفضيلة والذود عن الدين، فإن الليبراليين الذين يتغنون بالحريات وحق الاختلاف يسقطون بشكل أكبر حين يرفضون رأي الآخرين ويدعون علانية لإخراشهم.

ثالثاً، تحريض السلطة. إذ يُتَوَجَّع العقم الفكري هذا بالتحريض المتبادل من الطرفين المتخاصمين، وتصبح السلطة حَكَماً بينهما تستمر محاولات استغلاله وتحريضه على الخصم. ويؤسس هذا الأمر في الوعي الجمعي لفكرة الخصومة مع الآخرين في مناطق محددة مسبقاً، تحت سقف رأي السلطة الذي تجري محاولة استثماره في المعركة وتسجيل النقاط من خلاله على الطرف الآخر.

تحريض السلطة على الليبراليين والعلمانيين واتهامهم بالترويج للإلحاد ومعاداة الدين جزء من التكتيكات المستخدمة في هذه المعارك، وهي لا تختلف مثلاً عن تحريض النخب الليبرالية (وغالبيتها من الصحافيين الحكوميين) للسلطة السياسية على الشيخ سعد الشثري، حين قال رأيه في الاختلاط في «جامعة كاوست». يسهم هذا التحريض واستجداء الخصم من السلطة السياسية، أساساً، في خفض سقف حرية التعبير وتشريع كل قمع فكري.

إن التحذير من العودة إلى النقاشات العقيمة والسجلات السطحية لا يعني أبداً إغفال ما هو مهم وأساسي في قضية حمزة كاشغري، إذ لا يمكن من يتمسك بثقافة الحرية والديموقراطية، ويدعو إلى ثقافة حقوقية أن يغيث الطرف عما حركته «نشوة الانتصار» في قضية حمزة من هجوم شرس. هجوم أطلق محاكم التفقيش لتتنق في النيات قبل الكتابات والتدوينات، وتمتحن الناس في إيمانهم وأخلاقيهم، وتطلق اتهامات الكفر والإلحاد وتصدر الأحكام مباشرة.

القضية هنا ليست هامشية، بل تتعلق بحرية التفكير والتعبير - التي لا تسيء إلى المقدس كما يدعي البعض - في مواجهة حرية التكفير وهدر الدماء التي لا يؤمن الموتورون بحرية غيرها. فنقافة القانون والحقوق والمؤسسات تتناقض حتماً مع إهدار الدماء وإطلاق الأحكام عشوائياً والإرهاب الفكري باسم المقدسات، ويبدو ضرورياً للدفاع عن قيم الحريات العامة من دون الإغراق في الصراعات العبثية التي يسقط فيها الجميع حين يطحن بعضهم بعضاً ولا ينتصر أحد.

لا يمكن تجنب سيادة العبث الفكري بغير وقفة الشباب الذي غير مسار النقاش إلى القضايا المتصلة بالحريات والديموقراطية والثقافة الحقوقية في وجه المعارك الإلهائية. كذلك يمكن القول إن الظفر تغير بفعل عوامل مختلفة، بما يجعل الاستمرار في تقديم معارك صغيرة وهامشية وإشغال الرأي العام بها غير ممكن على المدى الطويل.

لا يمكن تجنب سيادة العبث الفكري بغير وقفة

الشباب الذي غير مسار النقاش إلى القضايا المتصلة بالحريات والديموقراطية والثقافة

الحقوقية في وجه المعارك الإلهائية. كذلك يمكن القول إن الظفر تغير بفعل عوامل مختلفة، بما يجعل الاستمرار في تقديم معارك صغيرة وهامشية وإشغال الرأي العام بها غير ممكن على المدى الطويل.

لا يمكن تجنب سيادة العبث الفكري بغير وقفة

بدر الإبراهيم*

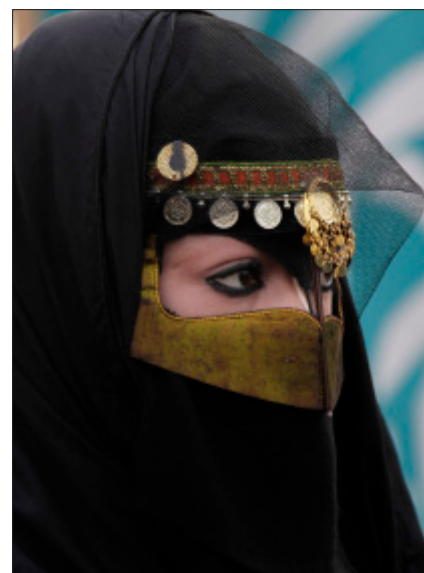
تحول مهم طراً على النقاش الفكري والثقافي السعودي بعد الربيع العربي؛ فقد تصدر المشهد شباب على درجة عالية من الوعي، قدموا طرحاً مختلفاً عن السائد في الإعلام السعودي التقليدي، وركزوا على قضايا تتعلق بالحقوق والحريات والمسألة الديمقراطية. ومن خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وبدفع من الربيع العربي، حققوا تغييراً ملموساً في طبيعة القضايا التي يمكن تسميتها «قضايا رأي عام». لكن أحد إفرارات قضية المدون حمزة كاشغري اللافتة، هو المحاولة المنظمة من التيار السلفي الحركي للعودة بالأمور إلى المربع الأول. كانت قضية حمزة الحجر الذي ضرب به هذا التيار عصفورين: الأول تمثل في شد عصب الجماهير عبر استغلال مشاعر غيرتهم على المقدس الديني، وتوجيهها في سياق ضرب الخصوم الفكريين. أما الثاني، فكان إعادة النقاش حول القضايا التي يستعذبون النقاش فيها، بعيداً عن مسائل الديمقراطية والحريات، والحقوق التي لا تزال تمثل لهم إشكالات فكرية كبرى. من هنا كانت محاولة شبطنة الحرية والديموقراطية، عبر استدعاء المقدس ووضعه في مواجهة، واتهام الفكر الديموقراطي ومروجه بالعداء لله ورسوله وإنتاج الإلحاد.

لعبة الجدل الفكري العقيم وغير المنتج، تعود من جديد عبر الدخول في سجالات بلا قيمة تأخذ طابعاً شخصياً في الغالب. ويمكن اعتبار النقاش الدائر حول المؤامرة على الدين والأخلاق

النقاش الدائر حول المؤامرة على الدين والأخلاق هو جسر للعودة إلى لذة خوض الحروب الصغيرة والسطحية

جسراً للعودة إلى لذة خوض الحروب الصغيرة والسطحية، التي لم تنتج غير العقم الفكري خلال العقود الثلاثة الماضية. المتوقع أن يرحب طرفاً للعبة (السلفيون والليبراليون) بالعودة إليها وتعميمها وإشغال الرأي العام بها عن النقاشات الكبرى وفق القواعد الرئيسية لهذه اللعبة، التي لا تتغير ولا تتبدل مهما طال الزمن وأحدث من متغيرات. وهي، أولاً النقاش في القضايا الهامشية؛ إذ تتراجع القضايا المحورية في هذه اللعبة لمصلحة صحب النقاش في الفرغيات، ويركز الطرفان على أمور لا تثير حساسيات عالية سياسياً أو اقتصادياً، ولا تعد مرتبة لهم على المستوى الفكري، كذلك فإن النقاش فيها لا يحتاج إلى جهد كبير، لأنه لا يتطور.

من المهم ملاحظة المراوحة في المكان ذاته في هذا النقاش، فالقضايا التي هي محل الجدل لا يحصل أي تقدم فيها، ويبقى الجدل فيها لتفريغ الطاقات. لذلك، لا نية أبداً للحسم فيها، والحسم في واحدة منها يعادله إيجاد أخرى لاستمرار الجدل في الدائرة نفسها. كذلك إن هذه القضايا تبقى دليلاً على عدم تقدم المجتمع، واستخدام عدم وعيه في مخاطبة الخارج، وتظل أيضاً أداة لتخويف الجميع من الجميع؛ إذ يخشى الليبراليون من سيادة كاملة لفكر السلفيين، ويخشى السلفيون على مكاسبهم الصغيرة في



خلال مهرجان الجنادرية العام الماضي (أ ب)

الظرف التاريخي الموضوعي المتمثل في بروز زعامة مخلصنة مسلحة بمشروع مقاومة، ووحدت مصر وبلاد الشام المدعومة بعمق تاريخي وجغرافي وحضاري عربي وإسلامي كبير. رغم البون الزمني الشاسع بينهما، يعلمنا التاريخ المقارن لظاهرتين متشابهتين من الاختراق الغربي (الصليبي والصهيوني) دروساً أساسية، تتعلق بجغرافية المكان وظاهرة الاستعمار وتصارع العقول ودينامية المجتمعات، والقيادة، في منطقة جغرافية ذات أهمية استراتيجية. وهي منطقة ازدادت أهميتها في يومنا هذا، بسبب احتياطات النفط الهائلة في باطن أراضيها وبحارها.

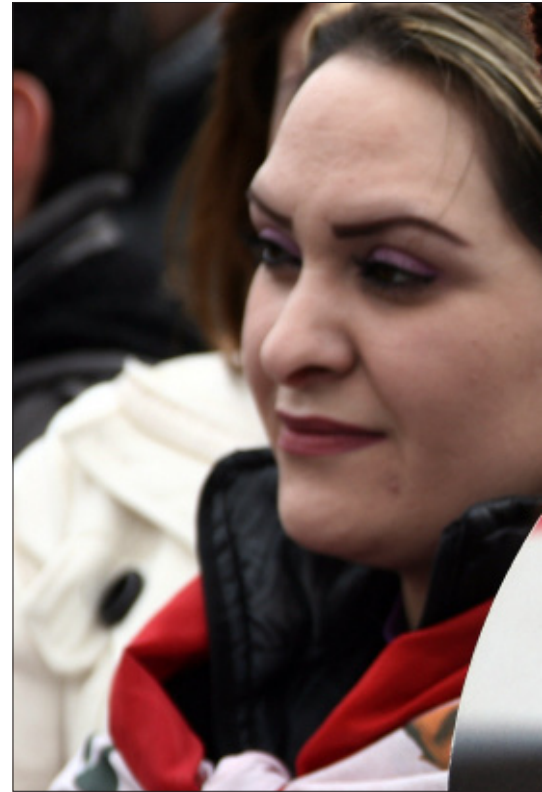
وفيما تظهر هذه الدراسة، بشكل لا يقبل الشك استيعاب أعدائنا لدروس المواجهة التاريخية مع العرب والمسلمين بهدف تجنب زلاتها، فإن هناك شكوكاً جدية حول استيعاب هذه الدروس من طرفنا نحن. وإذا لم تع النخب السياسية التي أبرزها «الربيع العربي» في المنطقة، وخصوصاً الإسلامية منها، دروس وعبر تاريخها الإسلامي، رغم أنه يفترض أن يكون الإسلام مرجعيتها، فالخوف أن تقع في شرك حكام امراء الطوائف، الذين يبددون ثروات شعوبهم ويعملون ليل نهار على شردمة وتقطيع أوصال هذه الأمة بين مسلمين ومسيحيين، سنة وشيعة، عرب وغير عرب، وهابيين وغير وهابيين، خليجين وغير خليجين، مواطنين ووافدين، مواطنين وبدون، وحتى... بين رجال ونساء.

يبدو أن البعض لا يتعظ من التاريخ، رغم أنه كمالك الحزين في قصة «كليلة ودمنة»، وهو كمن يرى الرأي لغيره ولا يراه لنفسه، يستطيع نصيح الآخرين وينسى نفسه. كتب برهان غليون قبل سنوات عديدة، عندما كان يلعب دور المثقف الحكيم، وقبل أن يصبح «رئيس المجلس الوطني السوري»: «التاريخ يكرر نفسه، قال الفيلسوف الألماني هيجل عن حق. في المرة الأولى على شكل مأساة وفي الثانية على شكل مهزلة، رد عليه ماركس معلقاً: لكن قد تكون المهزلة أكثر إيلاماً من المأساة نفسها، أضاف اليهما ماركيز.

صاحب كتاب «إنسان البعد الواحد». لا أدري في أي مقام من هذه المقامات يندرج وضعنا نحن؟» وأنا أجيب على تساؤله مستعيناً باقتباس من الكاتب جوزيف مسعد: «يبدو أن التاريخ، بالفعل يعيد نفسه مرتين، في المرة الأولى كمأساة، وفي الثانية كمهزلة، ولكن هل يعيد التاريخ نفسه للمرة الثالثة؟ يتضح في عصر المعارضة العربية في المنفى والتي ترعاها دول النفط الخليجية والإمبريالية الأميركية أنه بالفعل يمكن للتاريخ أن يعيد نفسه من جديد، لا كمهزلة بل ككارثة. ولعل المعارضة السورية في المنفى والتي اختطفت الانتفاضة الشعبية السلمية (...) قد أضرت على دحض نظرية ماركس الانتفاة بأن أرادت للتاريخ أن يكرر نفسه ثلاث مرات (6).

وأخيراً الجأ مرة أخرى إلى مثل من «كليلة ودمنة» (الفارسية): «أكلت يوم أكل الثور الأبيض». فالرغبة المحمومة في تفتيت سوريا، الناتجة من احتضانها مشروع المقاومة في جنوب لبنان وغزة، لن تطاول دمشق فحسب، فهذه التفتيت يأتي بعد تفتيت العراق والسودان (ولربما ليبيا)، وشبهة التقطيع الشيلوكية (نسبة إلى شيلوك في «تاجر البندقية» لشكسبير) شبيهة لا تشبه، وسكاكينه مستمرة في تمزيق جسد الأمة. فإن سقطت سوريا، لا سمح الله، فالدور على مصر مقر «جامعة الخيانة العربية»، بعدما كانت مصر مركزاً وصلاح الدين والظاهر بيبرس وقلوون. ولن يشفع أحد لمصر والسعودية حين تشذ السكاكين الطويلة. فلنح في إطار مشروع شامل لإعادة رسم المنطقة العربية، فتزداد رقع الفسيفساء. مشروع لا يفرق بين أحد، فالتفتيت والتبعية قطعاً وليس نشر الديموقراطية، هما الهدف الحقيقي لما جرى ويجري التخطيط له في العواصم الغربية وفي تل أبيب. وعليه فإن معركة سوريا هي معركة أن نكون أو لا نكون، فهل نكون؟

* استاذ العلوم السياسية والتاريخ في جامعة بيرزيت



لهم. ولهذا السبب كان غور الأردن حجر زاوية استراتيجية في الرؤية الصهيونية. فما أن احتلت إسرائيل الضفة الغربية في 1967، حتى أعلنت غور الأردن منطقة لا يمكن التنازل عنها. ولتحقيق هذا الهدف، عملت على إيجاد تواجد عسكري دائم وشبكة متصلة شبه مترابطة من المستوطنات الزراعية العسكرية، واقدم شارع خلفي استراتيجي يتحكم بالتلال المطلة على الغور (طريق ألون، على اسم صاحب الخطة يغال ألون).

منع بروز زعامة للأمة

إذا كان هرتزل صاحب رؤية الدولة اليهودية (كتاب دولة اليهود 1896)، وصاحب البرنامج السياسي الذي يكفل تحقيقها من خلال ضمانات دولية ودعم غربي مستمر (برنامج المؤتمر الصهيوني الأول في بازل 1897)، وهو واضع الأدوات التنفيذية لتحقيق هذا البرنامج (المنظمة الصهيونية العالمية ومؤسستها)، فإن بن غوريون هو مؤسس الدولة العبرية ومنظرها الاستراتيجي. فهو عندما يكرر تحذيره من وحدة عربية، كان يرفقه بتخوف عميق من بروز زعيم عربي على غرار نور الدين زكي، أو صلاح الدين، يوحد العرب والمسلمين، ويضع حداً لعريضة المشروع الصهيوني. لذا لم يسر، حتى وهو في قمة انتصاره في 1949، هذا الخوف. يذكر بن غوريون في يومياته: «وأنا أخوف طوال الوقت من أن يقدم زعيم عربي بقيادة العرب على هذا الطريق [طريق الوحدة]». لم يكن هذا التخوف أو الاستنتاج بعيداً عن دروس التجربة الصليبية، فعندما جاء الصليبيون، كان العالم العربي مقسماً إلى إمارات، يحكمها امراء وحكام ضعفاء متناحرون، منكبون على ملذاتهم، تحركهم شهوة المال والسلطة، على شاكلة معظم حكامنا اليوم. وقد تعاون العديد منهم مع الصليبيين، إما ابتغاءاً لشرفهم أو استفواء بهم على غيرهم من امراء وحكام بلاد الشام.

وغير هذا الوضع للصليبيين فرصة عظيمة للاختراق والتحكم والسيطرة من خلال مبدأ «فرق تسد». وهكذا، ظل الصليبيون يسجلون انتصاراً تلو آخر، ويبنون لبنة فوق أخرى، حتى ظهر الأمير عماد الدين زنكي الذي بدأ، ومن بعده نجده نور الدين زنكي، بمقاومة الصليبيين بنحو منهجي، ورؤية استراتيجية تقضي بتوحيد شمل المسلمين واستنزاف الصليبيين وإنهاكهم قبل الانقضاء عليهم. كان ذلك هدف نور الدين الذي لا يكمل ولا يمل، وكان حلمه الذي لا يغيث عن وجدانه، تحرير بيت المقدس. لقد كان مشروع المقاومة مشروع حياته، ديناً ودنيا.

وهكذا استطاع «أل زنكي» فرملة المد الصليبي والانتقاص من هيبتهم. كما فرملت المقاومة في جنوب لبنان وغزة، بعد أكثر من ثمانية قرون، هيبة الردع الإسرائيلي - والذي كانت أولى مؤشرات سقوط امارة الرها الصليبية (شمال سوريا) ومراكمة الانتصارات. وهي انتصارات، وإن لم تكن حاسمة، فقد سمحت لاحقاً لقيادة نور الدين زنكي (أسد الدين شيركوه وابنه الناصر صلاح الدين) والذين كانا قد أودهما إلى مصر لنجدتها قبل وفاته المبكرة، بتوجيه ضربة قاصمة للمشروع الصليبي نتيجة لنضوج

هوامش

- 1) انظر وصف وليم الصوري للمذبحة.
- 2) امين العلوف «الحروب الصليبية كما رآها العرب»، ص 63.
- 3) «يوميات بن غوريون»، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، يوم 1949/6/2، ص 756.
- 4) المرجع نفسه، يوم 1949/1/29، ص 723.
- 5) حسن ناعفة، «قراءة جديدة في أوراق قديمة: الاستراتيجية الصهيونية لتفتيت العالم العربي»، الحياة للندن، 2007/06/27.
- 6) جوزيف مسعد «الإمبريالية والاستبداد»، «الأخبار»، العدد 1629، الثلاثاء 7 شباط 2012.



لا تزال المصالحة بالنسبة للفلسطينيين من دون أي ترجمة (حازم بدر - أ ف ب)

بحسابات الورقة والقلم، يجدر تنظيم الانتخابات الفلسطينية على المستويين التشريعي والرئاسي في أيار المقبل. غير أنّ الشكوك كبيرة، كما أنّ العقبات أكبر بما أنّ ثقة الفلسطينيين بثنائية حركتي «فتح» و«حماس» بلغت أدنى درجاتها

الانتخابات الفلسطينية: لا للفصائل

استياء من عدم رفض عباس لترشيحه... ونظام القوائم يكبل قرار الناخبين... والمشكلة بغياب بديل من ثنائية فتح - حماس

رام الله - فادي أبو سعد

كثيراً في الشارع، إذ إنّ النظام الفلسطيني ورغم النّاح على اختيار قائمة كاملة، من دون حفظ حقه باختيار مرشح محدد. أما في ما يتعلق بقرار حركة «فتح» تسمية عباس بالإجماع كمرشحها لانتخابات الرئاسة، فقد كان رد الشارع أكثر قساوة؛ على سبيل المثال، يعلّق علاء بدارنة لـ«الأخبار» بالقول «أتخيل أن الرجل لا يرغب في خوض الموضوع، سواء اختارته حركة فتح أو لا، ولا أعتقد أن أمام الشعب الفلسطيني بدائل أخرى». بدوره، يشير فتح منصور إلى أنّ عدم تعليق الرئيس على قرار «فتح» يثير الكثير من علامات الاستفهام بشأن صدقته، «وفي حال قبوله بهذا الترشيح، فإنه سيؤكد شكوك الكثيرين بأن هناك مسرحية يجري إخراجها منذ فترة لإعادة انتخابه بهذه الطريقة». غير أن محمد برى في ترشيح «فتح» لأي مازن لولاية رئاسية جديدة، رغم رفضه لذلك، «تعبيراً عن مدى الأزمة الداخلية للحركة» في ظل عدم قدرتها على ترشيح بديل وتخوف من عدم قدرة مرشح آخر على مواجهة القيادي الفتاوي محمد دحلان، إذا ما قرّر الأخير الترشح للرئاسة. مواقف شعبية يتبناها خطاب محللين سياسيين كخليل

شاهين بقوله إن «الشارع ليس لديه ثقة بوجود إرادة سياسية من قبل حركتي فتح وحماس من أجل إجراء الانتخابات في موعدها المعلن. وبحسب كل المؤشرات المتوافرة، فإن الطرفين يسعيان إلى التأجيل». ويتابع شاهين إنه، إلى جانب ضعف الثقة في النيات، «ثمة خشية حقيقية من تكرار تجربة الانتخابات

السابقة، وهو أمر يجعل المواطن غير متأكد من ممارسة خياراته بحرية، في ظل عدم اعتراف محتمل من إسرائيل والمجتمع الدولي في ما ستفرزه نتائج الانتخابات». ووفق شاهين، فإن العامل الثالث هو «ضعف الثقة ببرامج الفصائل عموماً، وفتح وحماس على وجه الخصوص». ويفضل كلامه بالتذكير أن

صعدت إسرائيل من استفزازاتها للفلسطينيين على جبهتين؛ اقتحام باحة مسجد الأقصى بمستوطنيتها وقواتها الأمنية واعتقال عدد من الفلسطينيين من جهة، واستهداف قطاع غزة بغارات جوية بذريعة إطلاق صواريخ جديدة من القطاع المحاصر. وقد وجّه رئيس أركان جيش الاحتلال بني غانتس، رسالة تحذير إلى غزة، على خلفية تصاعد حدة التوتر، وفي أعقاب سقوط عدد من الصواريخ في جنوب فلسطين. وأعلنت وسائل الإعلام العبرية أن غانتس أصدر أوامر للجيش بالاستعداد لإمكان تنفيذ عملية

إسرائيل مستعدة لعمليّة في غزة... وتكرّر اقتحام «الأقصى»

أجواء الحرب الحقيقية والنفسية التي تشنها إسرائيل على الفلسطينيين، بلغت مستوى متقدماً في اليومين الماضيين: غارات على غزة، واقتحام للأقصى

تم اعتقال 18 فلسطينياً بعد اقتحام وإغلاق المسجد الأقصى (عمار عوض - رويترز)



«فتح خاضت الانتخابات الأخيرة على برنامج يعلن إقامة الدولة الفلسطينية عن طريق المفاوضات، وهي تجربة أثبتت فشلها، بينما في المقابل خاضت حماس الانتخابات على أساس برنامج ينظر إلى المقاومة، وتحديد السلاح منها، على أنها طريق الخلاص من الاحتلال نحو الحرية، في حين أننا بنتنا نسمع من

محاولة جديدة لاستفزاز الفلسطينيين، حين اقتحم «مستعربون» مدعومون ومحميون من قوات الأمن الإسرائيلية مسجد الأقصى، وتبعته أعداد أخرى من المستوطنين وأثنان من أعضاء الكنيست الإسرائيلي الليكوديين، بحسب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ومسؤول ملف القدس فيها، أحمد قريع (أبو علاء). ورأى قريع أن «هناك تصميماً إسرائيلياً على عملية انتهاك حرمة المسجد الأقصى، وما يعدّ ممنوعاً وحرماً تجري إباحتها واستباحته».

عسكرية واسعة في غزة في الربيع المقبل.

وخلال مقابلة أجراها مع عدد من قنوات التلفزة الإسرائيلية والأمريكية، تناول غانتس الوضع في القطاع بالقول «إذا تواصل إطلاق الصواريخ، فسيكون من المطلوب العمل». وشدد على أن جيش الاحتلال «على استعداد لتنفيذ عملية عسكرية في القطاع، والأوامر دائماً جاهزة، وإذا ما تطلب العمل، فسنعرف كيف نقوم بذلك». وعن إمكان نشوب حرب خلال العام الجاري، أعرب غانتس عن أمله ألا يحصل ذلك، «لكن من غير الممكن أن نعرف هذا، لأننا نعيش فترة حاسمة». وفي السياق، زار غانتس بطارية «القبّة الحديدية» المنصوبة في جنوب إسرائيل، وتمنى أمام جنوده «الأناضول إسرائيل» إلى اعتراض الصواريخ، رغم تقديره بأن هذا الأمر سيحصل.

وكان الطيران الإسرائيلي قد استهدف «مكناً لتصنيع الأسلحة» في مدينة غزة في وقت متأخر من ليل السبت، وموقعاً آخر يوم أمس «بشده نشاطاً إرهابياً» على حد تعبير إعلان الجيش، وذلك رداً على إطلاق أربعة صواريخ باتجاه إسرائيل. ولم ترد تقارير عن وقوع إصابات كبيرة من جراء هذه الصواريخ، مع إظهار تسجيل فيديو تعرّض أحد المنازل الإسرائيلية لأضرار، إضافة إلى إصابة شخص. وكان شهود عيان قد أفادوا أنّ أحد الصواريخ التي كانت موجهة إلى عمق الأراضي الإسرائيلية، وأطلق من غزة، سقط صباح أول من أمس عن طريق الخطأ على منزل فلسطيني في غزة في حي الرمال. وقد جرح 6 فلسطينيين في جولتي الغارات الإسرائيلية الأخيرة اللتين شنتهما الطائرات. وفي القدس المحتلة، سجّل الاحتلال

وفي السياق، قال المدير العام للأوقاف في مدينة القدس، عزام الخطيب، إن السلطة (الإسرائيلية) «أدخلت مجموعة من السياح الأجانب ومجموعة من المتطرفين ما أثار حفيظة المصلين». ونتيجة لذلك، شهدت ساحات «الأقصى» اشتباكات مع الشرطة التي حمت المهاجمين، فأغلقت البوابات المؤدية إلى المسجد، واعتقل 18 فلسطينياً.

وتوالى المواقف العربية والإسلامية لتتندد بالاستفزاز «الجزيري» للفلسطينيين في «الأقصى»، على حد تعبير مشيخة الأزهر في مصر، كما دعا وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردني عبد السلام العبادي، «العالم الإسلامي والمجتمع الدولي» إلى «التدخل لوقف الانتهاكات الصارخة والمتكررة» في باحة المسجد الأقصى. أما منظمة التعاون الإسلامي، فقد نددت بشدة بإقدام القوات الإسرائيلية على اقتحام المسجد الأقصى، والإعداد على عدد من المصلين، الذين كانوا داخله، ووصفت هذا التصعيد بأنه «اعتداء على الأمة الإسلامية جمعاء».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز، يو بي أي)

تقرير

عام على حراك المغرب

الرباط - عماد استيتو

المغربي، مصطفى المنوزي، يرى أنّ من الصعب تقويم حركة 20 فبراير، فهي حركة «دائمة». ويقول إن «المهم أن الحركة أعادت الاعتبار إلى الحق في الاحتجاج والتعبير والمحاسبة في انتظار التأسيس للمشاركة من داخل المؤسسات، والتمرن على الديمقراطية من خلال التعبير السلمي والحضاري في الفضاء العمومي، والمنافسة الشرعية في المجال السياسي المغلق، هذا ما ينبغي تأصيله وتسيده كقيمة لتدبير وتاطير ثقافة الاحتجاج».

الناشط في الحركة ادريس بيكلم، يعتقد في حديثه لـ «الأخبار» أن «الحركة استطاعت منذ نشأتها التأسيس لروح جديدة في العمل السياسي، من خلال تنزيل المطالب الشعبية الملحة كالديموقراطية والكرامة والعدالة الاجتماعية إلى الشارع، عن طريق اختيار التظاهر السلمي». وتابع أن «الحركة استطاعت تحرير المواطن المغربي من عقدة الخوف، وإعادة الاعتبار إلى العمل الجماهيري، وأصرت على المدخل الدستوري كشرط للانتقال الديمقراطي». ويتفق بيكلم مع التحليلات التي ترى أن «الحركة ستمضي قدماً وبإصرار حتى تحقيق كافة مطالبها».

يوم أمس نزل مناصرو الحركة إلى الشارع مجدداً في عدد من مدن المغرب، هم هنا ليرسلوا رسالة مفادها أنهم لن يتوقفوا في وسط الطريق، ليس لأنه لا شيء يعجبهم كما محمود درويش، لكن لأن الليل لم ينجل بعد، والشعب يريد الحياة، يؤمنون بما قاله غسان كنفاني بأنهم قد يكونون مدافعين فاشلين عن القضية، لكن القضية العادلة لن تتغير رغم أن الخوف عاد لينصب نفسه سيداً من جديد.

الإسلاميين واليساريين، التي حولت الحراك إلى حلبة من الصراع الداخلي. تعاملت الدولة بنوع من الذكاء في البدايات الأولى للحراك، حينما قررت أن لا تستخدم العنف الدموي لإخماده، والتعامل معه كأنه مجرد نوبة عرضية عابرة، معتمدة على تردد الفئات الشعبية والعمال في الانضمام إلى الاحتجاجات، مستندة في ذلك إلى البيروقراطية النقابية ورجالها داخل مختلف الهيئات العمالية والأحزاب السياسية، لكنها سرعان ما استبدلت

«حركة 20 فبراير»
ستمضي قدماً وبإصرار
حتى تحقيق كافة
مطالبها

اليد الممدودة بالعصا والاعتقالات، مستفيدة من تشتت النضالات، لكن الإيجابيات أكثر من السلبيات، أخطاء البدايات وميزان القوى الذي يميل لصالح النظام لا يمكن إلا أن يحفظ للحركة إنجازاتها في تحريك الراكد والساکن، حتى إن قادة حزب «العدالة والتنمية» الفائز في الانتخابات الأخيرة يعترفون بأنهم لم يكونوا ليحققوا فوزهم الكاسح لولا اندلاع ربيع المطالبة بالتغيير في المغرب. فالحقوقي

مرت سنة على 20 من فبراير المغربي، كأنه الأمس. مرت الأحداث بسرعة رهيبية مليئة بالذكريات والمخاطبات من مسار الحراك المغربي، ذكريات شباب قرر أن يثور على الوضع الفاسد ويحطم القيود المفروضة على الكلام والتعبير. إنها ثورة على الطريقة المغربية ما زالت تعيش مخاضها، فيما قرار الانتقال من العالم الافتراضي إلى الميدان كان تائراً بأموج ميادين التحرير في تونس والقاهرة وبنغازي، ورغبة في إنهاء حال السكوت القاتل، والقطع مع الوصاية.

لم يكن السقف في المغرب يصل إلى حد المطالبة بإسقاط النظام، كما حدث في بلدان مجاورة، حيث استبدل الشعار الشهير «الشعب يريد إسقاط النظام» بشعاري «الشعب يريد إسقاط الفساد» و «الشعب يريد إسقاط الاستبداد»، فحدد الحراك المغربي سقف المطالب السياسية في أن تتحول الملكية في المغرب من ملكية تنفيذية إلى ملكية برلمانية على غرار الملكيات الأوروبية العصرية، إضافة إلى المطالب الاجتماعية المذكورة كحل توفيق.

يعترف «الثوريون» بأن النظام قد يكون سجل عليهم نقاطاً كثيرة، لقد استطاع أن يمرر «دستوره» و«يجري انتخاباته» وينصّب حكومته الإسلامية بمباركة العالم، الذي أطنب في الإشادة بالنموذج المغربي في الانتقال الديمقراطي السلس. لم تكن معركة متساوية لا إعلامياً ولا لوجستياً، نجحت الدولة في إحداث نوع من الانقسام بين المكونات المختلفة للحركة، بعد الخطاب الملكي المغربي في التاسع من آذار الماضي، وطلعت إلى السطح التناقضات الأيديولوجية بين



من تجربتين قد نجحت. غير أن المشكلة تبقى وفق تعبير شاهين هي نفسها، إذ إنه «لا وجود لبديل جاهز بمعنى التنظيم السياسي، وهو الأمر الذي يجعل المواطن يتجه إما إلى عدم ممارسة حقه في الانتخاب، أو البحث عن أفراد لا عن تنظيمات، وهو أمر له سلبياته وإيجابياته».

حماس شعارات المقاومة الشعبية ووقف تلك المسلحة». خلاصة الأمر مثلما يراه شاهين هي أن الجمهور الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة «خبر الطرفين على مستوى الحكم، سواء سياسياً أو اقتصادياً، أو حتى على صعيد انتهاك الحريات العامة، ويات لا يعتبر أن أياً

اليمنيون يستعدون لتكريس هادي رئيساً وسط دعوات المقاطعة

الماضيين من خلال الزيارة التي قام بها مستشار الرئيس الأميركي لشؤون الأمن القومي جون برينان إلى صنعاء. ونقلت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» عن برينان تأكيده لهادي «وقوف الولايات المتحدة إلى جانب اليمن حتى خروجه من الظروف الصعبة والأزمة الراهنة وبلوغ كامل أهداف المرحلة الانتقالية». كما أكد أن الولايات المتحدة «ستستمر في تشجيع الحكومة اليمنية على مكافحة تنظيم القاعدة»، فيما نقل عن نائب الرئيس اليمني قوله «لا بد من ملاحقة ومكافحة تنظيم القاعدة الإرهابي والعمل على إنهائه من جزيرة العرب».

(أ ف ب، يو بي أي، رويترز، أ ب)

سلمياً وحضارياً، ما عدا الدفاع عن النفس»، فيما نقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية عن مسؤول أمني في عدن أنه تم إحباط سلسلة هجمات كانت تستهدف مكاتب اقتراع عدة في عدن. وفي السياق، أوضح رئيس اللجنة الانتخابية، القاضي يحيى محمد الأرياني، أن المعدات الخاصة بالانتخابات نقلت بواسطة طائرات إلى بعض المناطق المضطربة، وخصوصاً في الشمال والجنوب، مشيراً إلى أن 12 مليون ناخب مدعوون للإدلاء بأصواتهم. في غضون ذلك، تلقى نائب الرئيس اليمني، دعماً أميركياً خلال اليومين

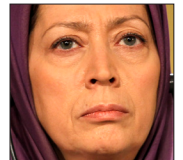
«ثمرة الثورة الشبابية»، على الرغم من رفض قوى شبابية الانتخابات. في المقابل، فشلت المساعي الدبلوماسية التي قام بها الاتحاد الأوروبي في إقناع جماعة «أنصار الله»، بزعامة عبد الملك الحوثي، في التراجع عن قرارها مقاطعة الانتخابات. أما في الجنوب، فدعا المجلس الأعلى للحراك الجنوبي السلمي «إلى مواجهة هذه الانتخابات المزعومة بكل ما هو متاح وممكن بطرق سلمية». وقال نائب رئيس المجلس الأعلى صالح يحيى سعيد إن «يوم 21 شباط سيشهد عصياناً مدنياً في جميع مدن الجنوب بغرض إفشال ومنع إقامة الانتخابات الرئاسية». وأكد أن «العصيان سيكون

يستعد اليمنيون غداً لطبي صفحة حكم الرئيس علي عبد الله صالح عبر انتخاب نائبه عبد ربه منصور هادي رئيساً لفترة انتقالية تستمر سنتين، فيما يتواصل انقسام القوى السياسية بين مؤيد للمشاركة في الانتخاب ومطالب بمقاطعتها.

وأعلن اللواء اليمني المنشق، علي محسن الأحمر، دعمه لنائب الرئيس، مشيراً إلى أن الأخير «متفق عليه محلياً وإقليمياً ودولياً، وهو شخصية محترمة تملك الرؤية للمستقبل». بدورها، دعت الناشطة المعارضة توكل كرمان، اليمنيين إلى الاقتراع لصالح نائب الرئيس، معتبرة أن الانتخابات هي

ها قد ودك

رأى «المجلس الوطني لعشائر العراق»، المؤلف من شيوخ عشائر كبار، أن معسكر «ليبرتي» قرب مطار بغداد، الذي انتقل إليه نحو 400 شخص من عناصر منظمة مجاهدي خلق الإيرانية المعارضة، يمثل «سجناً»

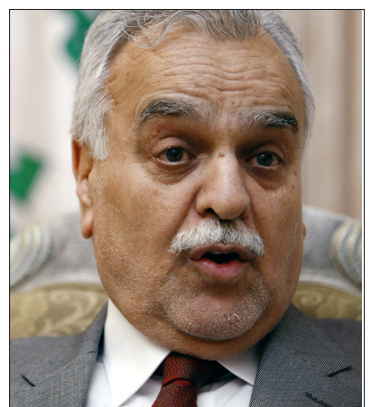


وليس مقراً لإقامة لاجئين. وكشف المجلس أنه وجّه رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، عزّاب فكرة نقل عناصر «خلق» من معسكر أشرف إلى «ليبرتي» تمهيداً لنقلهم خارج العراق، للإعجاب عن القلق «من التحولات التي تطرأ على حالة سكان مخيم أشرف وانتهاك حقوقهم في ظل عملية نقل قسرية»، وكانت «خلق» التي تقودها مريم رجوي (الصورة)، قد وافقت يوم الخميس الماضي على بدء إخلاء معسكر أشرف.

(أ ف ب)

تقرير

العراق: الهاشمي يردّ على إحالته إلى المحاكمة الغيابية



وسائل الإعلام ويكشف الستار عن بعض الخفايا في قضية استهدافه». على صعيد آخر، أحرق مجهولون مكتب رجل الدين الشيعي محمود الحسني الصرخي في محافظة الديوانية جنوب بغداد، بالتزامن مع تواصل استهداف منازل وكلاء السيسستاني في عدد من المحافظات الجنوبية، وتحديداً في قضاء الرفاعي بمحافظة ذي قار وفي الحلة (محافظة بابل)، وذي قار والديوانية. ميدانياً أيضاً، قتل 24 عراقياً وأصيب 25 بجروح في هجمات متفرقة في بغداد وشمالها، بينها هجوم انتحاري بسيارة مفخخة استهدف مدخل أكاديمية للشرطة في العاصمة وقتل فيه 15 شخصاً.

(أ ف ب، يو بي أي)

عبد الستار البيرقدار، قد أشار في مؤتمر صحفي عقده يوم الخميس الماضي، إلى 150 عملية مسلحة، من بينها تفجير عجلات وعبوات ناسفة وإطلاق صواريخ واغتيالات قال إن الهاشمي وعدداً من أفراد حمايته متورطون فيها. ورداً على ذلك، لوّح الهاشمي بكشف حقائق عن قضيته، في خطاب سيوجهه إلى الشعب العراقي خلال الساعات الـ 48 المقبلة. وجاء في بيان عن مكتبه المؤقت في كردستان العراق أنه «بالنظر إلى جسامة وعظمة الجرائم التي عرضها المتحدث الرسمي باسم مجلس القضاء الأعلى، فإن الهاشمي سيلقي خلال 48 ساعة خطاباً مهماً إلى الشعب العراقي يوضح فيه حقيقة التهم التي عرضت عبر

تشهد قضية نائب الرئيس العراقي، طارق الهاشمي، المتهم بالتورط بقضايا إرهابية، تطورات كبيرة، مع إحالة ملفه وصهره المتهم معه، إلى المحاكمة الغيابية لكونه يتحصّن في إقليم كردستان ويرفض تسليم نفسه للقضاء العراقي في بغداد. بموازاة ذلك، تشهد مدن عراقية جنوبية ظاهرة استهداف منازل وكلاء المرجع الشيعي علي السيسستاني، مع استمرار حصول تفجيرات من العيار الثقيل. وأعلنت الهيئة القضائية المكلفة التحقيق بقضية الهاشمي، إحالة الأخير وصهره أحمد قحطان إلى محكمة الجنايات لمحاكمتها غيابياً (بـ 3 جرائم اكتمل التحقيق فيها). وكان المتحدث الرسمي باسم مجلس القضاء الأعلى،

سوريا

أعلنت مصر أمس استدعاء سفيرها لدى سوريا، وهو ما ردت عليه دمشق بالمثل، في وقت دعت فيه روسيا الأمين العام للأمم المتحدة إلى إرسال خبراء لتقويم الوضع الإنساني في سوريا، وأعلنت بريطانيا أنها تجمع أدلة عن انتهاكات حقوق الإنسان عبر مقابلات مع اللاجئين

الأسد يحذر من مخطط «تقسيم»

القاهرة ودمشق تتبادلان استدعاء السفراء



تظاهرة مؤيدة للأسد في مدينة انطاكياء التركية أمس (زهرة بنسمره - رويترز)

توازت الجهود الصينية لـ«الحل السلمي» مع زيادة التصعيد العربي والغربي على سوريا، في وقت حذر فيه الرئيس السوري، بشار الأسد، من مخطط لتقسيم سوريا. وشدد الأسد، بعد لقائه الموقد الصيني، أول من أمس، على أن الأحداث في سوريا «تهدف إلى تقسيم البلاد وضرب موقعها الجيو سياسي ودورها التاريخي في المنطقة». وقال إن بلاده «ماضية في مسيرة الإصلاح السياسي وفق خطة واضحة وجداول زمنية محددة»، بحسب وكالة الأنباء السورية الرسمية، كما أعرب عن «تقديره لمواقف الصين قيادة وشعباً تجاه سوريا».

بدوره، عبر المبعوث الصيني، نائب وزير الخارجية، تشاي جيون، عن تأييده لخطة الأسد الجديدة لإجراء استفتاء وانتخابات تعددية في غضون أربعة أشهر، فيما ذكرت وكالة «شينخوا» الرسمية الصينية أن بكين «تعتقد، شأنها شأن كثيرين، أنه لا يزال ثمة أمل في حل الأزمة السورية من خلال الحوار السلمي بين المعارضة والحكومة، على عكس ما تقوله بعض الدول الغربية من أن الوقت ينفد بشأن إجراء محادثات في سوريا». وانتقدت كذلك موقف الغرب بشأن سوريا وركزت على الخلافات بين

القوى الأجنبية بشأن كيفية التعامل مع الصراع.

وأضافت شينخوا إن الغرب لم يتحرك «من منطلق ذلك الهدف السامي المعين والخاص بتحرير الشعب السوري بقدر ما هي اعتبارات جيو سياسية». وأشارت إلى أن الدماء تراق في العراق والصومال وأفغانستان، حيث تدخلت القوات الأجنبية وجاءت لتقديم «المساعدة».

من جهته، دعا نائب وزير الخارجية الروسي، غينادي غاتيلوف، أمس، الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، إلى إرسال خبراء لتقويم الوضع الإنساني في سوريا. وقال في صفحته على موقع «تويتر» إن «الوضع الإنساني في سوريا

يتطلب تقويماً موضوعياً. وربما يجب على الأمين العام للأمم المتحدة دراسة إرسال خبراء إلى هناك».

وكان الأمين العام للأمم المتحدة قد قال، في وقت سابق، إن إحدى الخطوات المهمة التي يجب اتخاذها إزاء الوضع القائم في سوريا، هي توفير نقل المساعدات الإنسانية إلى السكان المدنيين، مشيراً إلى أن دائرة المساعدات الإنسانية في الأمم المتحدة باشرت فعلاً بدراسة مثل هذه الإمكانيات والممرات الممكنة.

وأعلنت ألمانيا أخيراً أنها ستقدم مساعدة إنسانية عاجلة لسوريا بما يقارب 300 ألف يورو، في إطار مشروع مشترك سيجري تنفيذه بين الصليب الأحمر



مجموعة الأزمات الحل بالمصالحة

رأى خبير في مجموعة «الأزمات الدولية» أن المعارضة السورية في المنفى، في إشارة غير مباشرة إلى المجلس الوطني السوري، تعارض تماماً أي تنازل، وتدعو إلى «تدخل خارجي» لا تحده، وتبدو مستعدة لقول كل ما يريد أعداء النظام سماعه للحصول على دعمهم. وهي منقسمة وتبدو غير قادرة على وضع برنامج خفياً من أن تتفكك. وهي لم تحقق أي تقدم ملموس على مستوى أي بند سياسي.

وأعلن بيتر هارلينغ، مدير برنامج سوريا والعراق ولبنان في مجموعة الأزمات الدولية، وهو واحد من الخبراء الأجانب القلائل الذي زار سوريا بعد اندلاع الأحداث الأخيرة فيها، أن أي حل سياسي في هذا البلد يمر عبر «فترة انتقالية يتم التفاوض بشأنها» وعبر «مصالحة وطنية».

إيران

محادثات إسرائيلية أميركية مكثفة بشأن خيار ضربة عسكرية

لأوانه». ورأى أنه حتى لو اختار الغرب الخيار العسكري، عليه أن يكون مستعداً على نحو أفضل، وقال «ما أود قوله في الأساس أن علينا أن نكون مستعدين في صورة أفضل. وهذا الأمر يشمل في شكل أساسي حتى الآن أن نكون مستعدين دفاعياً». ورداً على سؤال عما إذا كان سلوك القادة الإيرانيين يبدو عقلاً، قال «في رأينا أن النظام الإيراني لاعب عقلائي. ولهذا السبب، نعتقد أن الطريق الذي اخترناه هو الأكثر حذراً حتى الآن». بدوره، أعلن رئيس الأركان الإسرائيلي الجنرال بيني غانتس أن إسرائيل ستتحذّر وحدها في نهاية المطاف قرارها بشأن ضرب إيران. وقال إن «إسرائيل هي الضامن الرئيسي لأمنها. هذا دورنا كجيش، ويجب على دولة إسرائيل الدفاع عن نفسها».

وقال غانتس، في مقابلة بثتها القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي أول من أمس، إنه «لا شك في أن عام 2012 وربما العام الذي يليه هما عامان قد تكون القرارات خلالهما أهم من سنوات أخرى،

القومية الأميركية جيمس كلابر، في وقت تتكثف فيه المحادثات بين الجانبين بشأن جدوى ضربة استباقية للمفاعلات النووية الإيرانية. وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية أمس أن كلابر سيزور إسرائيل لإجراء محادثات مع مسؤولي الدفاع والاستخبارات الإسرائيلي. وأضافت إن وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك، سيزور واشنطن تمهيداً لزيارة تنتابها قريباً.

في هذا الوقت، رأى رئيس أركان الجيوش الأميركية الجنرال مارتين دمبسي، أن شن ضربة عسكرية على إيران رداً على برنامجها النووي سيكون «سابقاً لأوانه». وقال في مقابلة مع شبكة «سي أن أن» إنه ينبغي إعطاء فرصة للعقوبات الاقتصادية، مع دعوته واشنطن وحلفاءها إلى الاستعداد على نحو أفضل لأي خيار عسكري. وأضاف دمبسي «اعتقد أن الاستئثار بقرار مفاده أن الوقت بات مناسباً لخيار عسكري (ضد إيران) هو أمر سابق

نشطت حركة الاتصالات أمس على خط تل أبيب واشنطن، في وقت تصاعدت فيه حدة التصريحات بشأن البرنامج النووي الإيراني، حيث نقلت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) عن دبلوماسي أوروبي، ترجيحه احتمال أن تكون إيران تعمل على تعزيز برنامجها النووي في موقع «فورود» تحت الأرض بالقرب من مدينة قم جنوب العاصمة طهران.

ونسبت «بي بي سي» إلى الدبلوماسي، الذي لم تكشف عن هويته، القول (يبدو أن إيران صارت مستعدة لتركيب الآلاف من الجيل الجديد من أجهزة الطرد المركزي في الموقع المحصن تحت الأرض»، مضيفاً إن هذه الأجهزة «يمكن أن تسرع إنتاج اليورانيوم المحضّب المطلوب لتوليد الطاقة وإنتاج الأسلحة النووية».

وفي ظل هذه التقديرات، وصل إلى إسرائيل أمس مستشار الأمن القومي الأميركي توم دونيلون، الذي التقى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بينما تنتظر تل أبيب هذا الأسبوع زيارة رئيس الاستخبارات

ما قبل ودك

بدأ القضاء الإيراني أول من أمس محاكمات في أكبر فضيحة مالية، تشهدا الجمهورية الإسلامية، وقد يواجه فيها 32 متهما عقوبة الإعدام. ويتهم معظم هؤلاء بالفساد بهدف الإثراء الشخصي، وفق قرار الاتهام، الذي تلاه رئيس المحكمة النووية في طهران. وهذه الفضيحة، غير المسبوقة في إيران وفق البرلمان، شهدت حصول مجموعة خاصة، بفضل طلبات قروض مزورة من طريق الفساد أو استخدام النفوذ، على قروض ضخمة من مصارف رسمية لشراء العديد من الشركات الكبرى. وقدر البرلمان قيمة عملية الاختلاس هذه بـ 2,6 مليار دولار. (أ ف ب)

(أ ف ب، يو بي أي، رويترز)

عربيات دوليات

فلسطينيو لبنان يطالبون بتمثيلهم في المجلس الوطني

اجتمعت مجموعة من الناشطين الفلسطينيين من لاجئي لبنان لبحث موضوع التمثيل الفلسطيني «كأولوية من أولويات إصلاح المؤسسات الفلسطينية السياسية من أجل العودة والتحرير». وأصدر الاجتماع في الختام بياناً أوضحوا فيه أهدافهم قائلين: «لقد نشطنا خلال الستة شهور المنصرمة لتنظيم حملة تطالب بإصلاح الواقع التمثيلي الفلسطيني، بدءاً من انتخاب مجلس وطني فلسطيني. وبعد اطلاعنا على إعلان الدوحة، الذي ينحصر على أنه سيعاد تأليف المجلس الوطني الفلسطيني على نحو متزامن مع الانتخابات الرئاسية والتشريعية، تطالب الأطراف المعنية، بالشفافية والوضوح حول القرار المتخذ بشأن تنظيم انتخابات المجلس الوطني في الشتات».

(الأخبار)

«هأرتس»: إسرائيل قد تضطر إلى التخلي عن الرادار في تركيا

نقلت صحيفة «هأرتس» الإسرائيلية، تأكيد الأمين العام لحلف شمال الأطلسي، أندرس راسموسن، خلال المؤتمر الصحافي الذي جمعه مع وزير الخارجية التركي، أحمد داوود أوغلو (الصورة)، أخيراً،



أن «المعلومات التي تُلقط عبر منظومة الدفاع الصاروخي الموجودة في تركيا، هي لدول الأطلسي فقط، وليست لأي دولة أخرى».

وأكدت «هأرتس» أنه في ظل ترددي العلاقات بين تركيا وإسرائيل، وفي ظل غياب مبادرة جديدة لحل الأزمة بينهما، ستضطر إسرائيل إلى التخلي عن هذا «الكنز الحيوي».

(الأخبار)

الشرطة البحرينية تحتجز ناشطين

احتجزت الشرطة البحرينية ناشطين غربيين قادتوا احتجاجاً نساءياً الجمعة الماضي. وصرخت الناشطة الأميركية ميديا بنيامين، التي تعمل ضمن مجموعة «شاهد على البحرين»، أثناء سحبها بعيداً: «هؤلاء النساء ينظمن احتجاجاً سلمياً». أما الناشطة الأخرى، التي جرى اعتقالها، فهي الناشطة الإيرلندية إيلين مارثا.

(رويترز)

زيادة وسائقهما الشرطي عبد القادر محمد. واتهمت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) «عصابات إرهابية مسلحة» بالاعتقال «في إطار استهداف الكفاءات الوطنية». وكانت مجموعة إرهابية مسلحة قد اغتالت أول من أمس عضو مجلس مدينة حلب جمال البش في منطقة المسيرة بحلب.

وفي محافظة حلب، ذكر المرصد أن رجلاً قتل إثر إصابته برصاص حاجز أمن على طريق الاتراب معرة مصرين. وأضاف المرصد، في بيان له، أن امرأة قتلت في مدينة السخنة الواقعة في البادية السورية على طريق تدمر دير الزور، إثر اقتحام قوات الأمن للمنطقة، كما قتل محام في بلدة العشارة في محافظة دير الزور برصاص قوات الأمن التي اقتحمت البلدة، وفقاً للمرصد.

ونقلت وكالة الأنباء السورية (سانا) عن مصادر في محافظة حماة أن «أربعة مدنيين استشهدوا بينهم طالب مدرسة وثلاثة موظفين، وجرح ثلاثة آخرون حالة بعضهم خطيرة بنيران مجموعة إرهابية مسلحة، استهدفت باصاً لنقل الركاب بين قريتي كفر الطون وتل سكنين في ريف حماة». وأضافت المصادر إن «الجهات المختصة وخلال ملاحقتها مجموعة إرهابية في حي باب قبلي بحماة قتلت ثلاثة من عناصرها، وجرح اثنان، وصادرت ما بحوزتهم من أسلحة». وذكرت أن «عنصرين من قوات حفظ النظام قُتلا بنيران مجموعة إرهابية مسلحة استهدفت ميكروباصاً لنقل الركاب في منطقة مورق بحماة».

وخرج مئات من سكان بلدة انطاكية التركية قرب الحدود مع سوريا في تظاهرة تأييد للرئيس السوري بشار الأسد أمس. وتجمع متظاهرون يحملون الأعلام السورية وصور الأسد في أحد الميادين الرئيسية بالبلدة. وقالت امرأة بين الجمع إنها تؤيد الرئيس السوري.

وأشار محتج آخر إلى أن المطالب بتنحي الأسد مبعثها الرغبة في زيادة نفوذ الولايات المتحدة وإسرائيل في المنطقة. ولفت ناشطون في ريف دمشق إلى تحرك قوة عسكرية أمنية على الطريق الدولية من دمشق إلى حمص، كما تحدثوا عن استدعاء قوة مدرعة إلى محيط مدينة رنكوس في ريف دمشق.

بريطانيا ترسل دبلوماسيين إلى حدود سوريا لجمع أدلة

روسيا تدعو بان كي مون لتقويم الوضع الإنساني

عنف في مناطق مختلفة من البلاد. وقال ناشطون معارضون إن دوريات من الشرطة انتشرت في حي المزة في العاصمة السورية دمشق، أمس، بالتزامن مع تشييع جثمان سامر الخطيب، وهو شاب قتل برصاص قوات الأمن، عندما فتحت النار على المحتجين. وقال الناشط معاذ الشامي، في إشارة إلى الشارع الرئيسي، «السير في المزة الآن ينطوي على خطر الاعتقال. المنطقة هادئة، حتى متاجر الطعام المشهورة في الشيخ سعد خالية». وعاودت القوات الحكومية قصف حمص أمس، وتشير تقارير لنشطاء إلى أن نيران الصواريخ والمدفعية والقناصة قتلت بضعة مئات، لكن قوات الأمن لم تلجأ إلى تنفيذ اجتياح كامل للأحياء التي تسيطر عليها المعارضة. ويخشى السكان من حمام دم إذا ما حدث هذا. ولفظ ناشطون في ريف دمشق إلى تحرك قوة عسكرية أمنية على الطريق الدولية من دمشق إلى حمص، كما تحدثوا عن استدعاء قوة مدرعة إلى محيط مدينة رنكوس في ريف دمشق.

وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان هذه المعلومات، موضحاً في بيان له أن «25 دبابة وناقلات جند مدرعة و10 شاحنات» وصلت إلى محيط رنكوس، فيما توجهت «قافلة قوامها نحو 32 حافلة كبيرة ترافقها سيارات اسعاف وسيارات عسكرية» إلى حمص.

في هذه الأثناء، سجل سقوط 18 قتيلاً في مناطق سورية مختلفة صباح الأحد. ففي مدينة ادلب، اغتيل صباحاً النائب العام للمحافظة نضال غزال، والقاضي محمد

إسماعيل بزيارة للقاهرة. في المقابل، انتقدت الجزائر موقف الجامعة العربية من الأزمة السورية، وقال وزير الدولة عبد العزيز بلخادم في مقابلة إذاعية، إن «الجامعة لم تعد جامعة وهي أبعد من أن تكون عربية مثلما يدل اسمها. إنها جامعة تطلب من مجلس الأمن التدخل ضد أحد أعضائها المؤسسين، أو الحلف الأطلسي لتدمير قدرات بلدان عربية».

عربياً أيضاً، أعرب رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي عن أمله أن يحضر الرئيس السوري بشار الأسد أو من يمثله القمة العربية المقبلة في بغداد، إلا أنه شدد على أن العراق سيلتزم بقرار الجامعة العربية حيال مسألة الحضور هذه. وقال المالكي، في مقابلة مسجلة مع قناة «الرشيد» الخاصة، بثت مساء السبت، «نحن نسال الجامعة العربية هل قرارها (...) بتعليق مشاركة سوريا هو فقط في (اجتماعات) الجامعة أم على مستوى القمة أيضاً»، التي ستعقد في بغداد في 29 إذا؟

وفي لندن، قال وزير الخارجية البريطاني، وليام هيج، لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، «أنا قلق من أن تنزلق سوريا إلى حرب أهلية، وإن نفوذنا لفعل شيء ما حيالها مقيد جداً، لأنه كما شهد الجميع فإننا لم نتمكن من إصدار قرار في مجلس الأمن الدولي بسبب معارضة روسيا والصين». وأضاف: «لا يمكننا التدخل على النحو الذي فعلناه في ليبيا ... سنفعل أشياء أخرى عديدة».

وفي السياق، أضافت صحيفة «صندي إكسبريس»، أمس، بأن بريطانيا أرسلت دبلوماسيين إلى حدود سوريا لجمع أدلة عن انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبتها نظامها ليوم الحساب. وقالت الصحيفة إن وزير الخارجية البريطاني كشف أن حكومته تعد ملفاً يستند إلى مقابلات مع الآلاف من اللاجئين السوريين الذين فروا من بلادهم هرباً من القمع. وأضافت إن هيج حذر الرئيس بشار الأسد من أنه «سيواجه المحاسبة ذات يوم بتهمة ارتكاب جرائم فظيعة».

ميداناً، شهدت مناطق في دمشق، أمس، انتشاراً أمنياً وإقفالاً جزئياً للمتاجر، عادة تظاهرة حاشدة وسط العاصمة، فيما سقط أمس ستة قتلى في أعمال



الألماني والهلال الأحمر السوري. في هذا الوقت، قالت وكالة أنباء الشرق الأوسط، أمس، إن مصر قررت استدعاء سفيرها لدى سوريا في ما يبدو أنها أحدث خطوة في سلسلة خطوات دبلوماسية عربية هدفها زيادة الضغط على الرئيس بشار الأسد. ونقلت الوكالة عن المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، عمرو رشدي، القول إن سوريا ردت على الخطوة المصرية بالمثل. ونقلت قوله «مصر علمت لاحقاً أن الحكومة السورية قررت استدعاء سفيرها بالقاهرة ... هذا قرار سوري لا نملك إلا احترامه». وأوضحت الوكالة أن القرار المصري اتخذ، بينما يقوم السفير المصري شوقي

تقرير

ديمبسي: التدخل في سوريا سيكون غاية في الصعوبة

الدروس أنها تتطلب قوة دولية تحميها قوة جوية، ومعها تفويض للرد إن تعرضت لإطلاق النار. ومن المرجح أن يقودها حلف شمال الأطلسي ويرأسها جنرال مسلم من تركيا، عضو حلف شمال الأطلسي، وجارة سوريا الشمالية، وتضم وحدات عربية.

وكانت تركيا قد دعت قبل أشهر إلى إقامة ملاقات أمنية للسوريين، وتتعاون الآن مع الجامعة العربية وفرنسا. ويقول وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو إن اجتماع «أصدقاء سوريا» الذي من المقرر عقده مع الدول العربية في تونس في 24 فبراير شباط «سيبعث برسالة تضامن قوية جداً، وكذلك تحذير للمنظام السوري». وتريد فرنسا أن يقر مجلس الأمن خطتها لفتح ممرات إنسانية في سوريا من تركيا ولبنان أو الأردن إلى ساحل البحر المتوسط، لكن الرئيس نيكولا ساركوزي استبعد يوم الجمعة تدخلاً مباشراً، قائلاً إن «الثورة في سوريا لن تقاد من الخارج، بل يجب أن تقاد من الداخل».

(أ ف ب، رويترز)

غير أن سونر كاجاباتي أندرو تابلر، من معهد واشنطن، يقولان إن «الحرب البوسنية والصراع في سوريا مختلفان في الطبيعة. أي جماعات دولية تتطلع لتوفير تدخل إنساني لحماية المدنيين الضعفاء في مناطق حررتها المعارضة (في سوريا)، يجب أن تستفيد من دروس البوسنة في التسعينات». وتظهر هذه



بي سي» قد ذكرت السبت أن طائرات أميركية حربية من دون طيار أو تابعة للاستخبارات الأميركية تقوم بطلعات استطلاعية في الأجواء السورية، لتابعة العمليات العسكرية التي تجري في هذا البلد، والتي تستهدف المدنيين، وسط دعوات غربية إلى التدخل على غرار ما حدث في البوسنة والهرسك.

رأى رئيس اركان الجيوش الأميركية، الجنرال مارتين ديمبسي، أن أي تدخل محتمل في سوريا سيكون «صعباً للغاية»، كما لفت إلى أنه «من المبكر» التفكير في تسليح المعارضة السورية لنظام الرئيس بشار الأسد.

وقال الجنرال ديمبسي، في تصريح لشبكة الأخبار الأميركية «سي إن إن»، إن «التدخل في سوريا سيكون صعباً للغاية، وأعتقد أن الطريق المتبعة حالياً، التي تقضي بالعمل لإيجاد توافق دولي (ضد سوريا) هي الطريق الصحيح، وليس اتخاذ قرار بالتدخل من طرف واحد».

كذلك رأى الجنرال الأميركي أن «من المبكر اتخاذ قرار بتسليح المعارضة في سوريا، وأنا اتحدى أيًا كان أن يحدد لي بوضوح هوية المعارضة السورية حالياً». وتابع «هناك معلومات تفيد بأن القاعدة متورطة وتسعى إلى دعم المعارضة. ما أريد قوله إن هناك أطرافاً عدة تتدخل، وكل طرف يحاول تعزيز موقعه». وكانت شبكة التلفزيون الأميركية «ان

سقط مبارك وبقى اقتصاده

ماضيات أمس حكام اليوم: حماية للأثرياء والخصخصة

بإنجازات الحكومة آنذاك على صعيد النمو، «لكن الثورة اندلعت بسبب سوء توزيع ثمار النمو» على حد تعبيره في حينها.

على كل حال، فإن إقالة سمير رضوان لم تغير شيئاً من الأحوال، بما أن خليفة، حازم الببلاوي، «تعهد» منذ اللحظة الأولى «احترام» الموازنة العامة بلا تغيير، رغم أن إقالة سلفه أصلاً ضمن تعديلات شملت عدة حقائق وزارية، جاءت بسبب اعتصام شهر تموز الماضي، الذي رفع شعارات تطالب بإسقاط الموازنة العامة ورفع الحد الأدنى للأجور إلى 1200 جنيه (نحو 200 دولار أميركي).

كانت توجهات الببلاوي - الذي شغل منصب نيابة رئاسة مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية، إضافة إلى وزير المال - واضحة هي الأخرى، لكونه كان المسؤول المباشر عن قرار الحكومة رفض استرداد شركاتها التي باعها خلال حكم مبارك عبر صفقات فاسدة، بعدما أصرّ على طعن الحكومة بالأحكام القضائية التي أبطلت عدداً من عقود البيع على سبيل المثال، لكن الخصخصة كنوّه عام، يستحيل أن تُبطل في ظل المجلس العسكري، الذي يرأسه حسين طنطاوي، العضو في اللجنة الوزارية للخصخصة التي كانت مسؤولة عن نفس تلك الصفقات الفاسدة، وخصوصاً أن الرجل جاء لاحقاً بكمال الجنزوري رئيساً للوزراء بعد إقالة حكومة شرف؛ هو الجنزوري نفسه الذي تولى المسؤولية عن عدد لا بأس منه من تلك الصفقات، التي أبرمت خلال توليه رئاسة الحكومة.

إلا أن اللافت كان عودة حكومة الجنزوري إلى مسار الاقتراض، لكن دون أي وعود بالتوسّع، أي إنها تعدد الاقتراض وبالتقشف معاً، بعدما أعلنت طلبها قرضاً من صندوق النقد الدولي، المسؤول بدوره عن توجهات الخصخصة والسوق الحرة خلال عهد مبارك وفق برامج سابقة للإقراض. الأهم أن الحملة الشعبية لإسقاط الديون كشفت عن اقتراض جرى سراً خلال العام الماضي، بقيمة 1,2 مليار، بعدما رصدت مجلة «الإيكونوميست» ارتفاع حجم الدين الخارجي من 35 إلى 36,2 مليار دولار. وفي حال إبرام الحكومة لاتفاق بقرض قيمته 3,2 مليار دولار من صندوق النقد، ستكون حصيلة الاقتراض في سنة واحدة 4 مليارات، أي أربعة أضعاف متوسط الاقتراض الخارجي في ظل حكم مبارك.

لضرائب الدخل إلى 25 في المئة من الوعاء الضريبي، الذي يزيد على عشرة ملايين جنيه سنوياً، بينما أبقى على 95,5 مليار جنيه كمخصصات في الموازنة لدعم المواد النفطية، التي يذهب معظمها إلى الشركات.

إلا أن المفارقة كانت في اعتراف رضوان نفسه بأن اندلاع الثورة جاء على خلفية سوء توزيع الدخل القومي. وقال الرجل في أحد مؤتمراته الصحافية في الشهور الأولى للثورة، إن بعثة البنك الدولي التي غادرت مصر صبيحة 25 كانون الثاني 2011، قبل ساعات من اندلاع الثورة، أعدت تقريراً احتفت فيه

المتحدة. كان الخيار واضحاً: إما الاقتراض الخارجي أو التقشف؛ فالحكومات المتعاقبة تجنبت باستماتة أي حلول تتضمن إعادة توزيع الدخل على أي نحو، إذ اضطر رضوان مثلاً إلى التراجع عن اقتراحه بفرض ضريبة لا تتجاوز عشرة في المئة على توزيعات الأرباح، وصفقات الاستحواذ والاندماج في البورصة، بمجرد احتجاج مستثمريها، كما أنه رفض فرض أي ضريبة إضافية على الضرائب على الأغنياء، وفرضت حكومته ضريبة واحدة إضافية تبلغ خمسة في المئة لتصل بالحد الأقصى

وزير المالية السابق سمير رضوان هو نفسه واضع «موازنة الثورة» (محمد سالم - رويترز)



إن كان البعض يطرح تساؤلات جديدة عن درجة التغيّر الذي طرأ على الصعيد السياسي منذ سقوط حسني مبارك قبل عام، فإنه يمكن الجزم، بأن الثورة لم تمزّ على الاقتصاد المصري، ف«العصابة» الاقتصادية لا تزال هي الحاكمة

الظاهرة - بيسان كساب

أين اختفى «العيش»؟ هذه هي المسألة في مصر اليوم على ما يبدو. ف«العيش»، أي الخبز في العامية المصرية، كان أول ما هتفت به تلك الحشود التي لا أحد يعرف حتى الآن كيف خرجت، في هتافها الأشهر في 25 كانون الثاني من العام الماضي: «عيش، حرية، عدالة اجتماعية». وإلى اليوم، لم يسقط «العيش» من هتاف الشعب بعد، مثلما أن الشعب لم يجد «عيشه». هذا ربما لسبب بسيط هو أن شيئاً لم يتغير على صعيد الاقتصاد خلال عام مضى على خلع الرئيس حسني مبارك. وربما كانت الموازنة العامة للدولة عن العام المالي 2011 - 2012، وهي الأولى بعد الثورة، خير نموذج في هذا الشأن، وهي التي أعدها سمير رضوان، وزير المال الأسبق في وزارة أحمد شفيق، ثم عصام شرف المقاتلين، وهو عضو سابق في الحزب الوطني المنحل. ورغم أن الرجل لم يملّ من تعريف نفسه ك«اقتصادي كينزي» (نسبة إلى الاتجاه الذي وضعه الاقتصادي البريطاني جون مينارد كينز الذي دعم تدخل ما للدولة في الاقتصاد، ودعا إلى التوسع ورفع الأجور في مواجهة الأزمات الاقتصادية دعماً للاستهلاك)، إلا أن شيئاً في موازنته لم يبدل على ذلك؛ فقد وعد رضوان بموازنة «توسعية» من حيث دور الدولة، قال إنه سيمولها من الاقتراض الخارجي، لكن المجلس الأعلى للقوات المسلحة الحاكم رفض خطته للاقتراض من الخارج، فترجع على الفور عن تعهداته للشعب. وانتهى الأمر بإلغاء رفع الحد الأدنى للأجور للإعفاء الضريبي - الذي كان سيعفي من كان يحصل حتى ألف جنيه من ضرائب الدخل - وليخفف حجم صندوق تدريب العمالة من ملياري جنيه إلى مليار واحد، وليخفض الإنفاق على التعليم من 55,7 إلى 51,8 مليار جنيه. حتى إن دراما الموقف شاءت أن تنخفض نسبة الإنفاق على التعليم في «موازنة الثورة» عن العام السابق، إذ إنها بلغت 3,2 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي

مبادرة «سلفية» للاستغناء عن «ذلك» المعونة الأميركية

المصريين، كداعم قوي لنظم فاسدة، إذ لم يكن بزيارات بعثته التي تضم في عضويتها المدير الإقليمي للبنك نفسه، بل دعا مستخدم صفحته الرسمية على شبكة الإنترنت إلى المشاركة في «المشاورات» بشأن الأولويات التي ينبغي عليه مساندة في مصر. وقد زارت بعثة البنك، أول من أمس، مثلاً، مقر الاتحاد العام لل نقابات المستقلة، وكشفت خلال الاجتماع مع القيّمين على الاتحاد عن أنها لم تتلق من الحكومة المصرية أي برنامج تحصل بموجبه على القرض، ف«ربما تظن الحكومة المصرية أننا نخوي التوقيع لها على حوالة مصرفية بالمبلغ بمجرد طلبه، من دون أن نتحقق من أوجه إنفاقه»، وفق ما نقله ممثلو الاتحاد للصحافيين عن عضو في البعثة بعد اللقاء.

بيسان...

والاستراتيجية، أحمد النجار، «وطأة» الإخفاق العظيم بعد ثورتني تونس ومصر، إثر تقارير صادرة من البنك امتدحت بشدة سياساتهما الاقتصادية التي كشفت الثورتين مدى سوءهما»، على حدّ تعبيره. وتدعم تقارير صادرة عن البنك الدولي قبل الثورة المصرية بشهور، ما يذهب إليه النجار، مثل ذلك الصادر في نيسان 2010 بعنوان «مصر: صمود أمام الأزمة المالية من خلال نظام مالي سليم»، الذي نص على أن مصر أحرزت تقدماً هائلاً على صعيد إصلاح القطاع المالي بعدما خصّصت رابع أكبر مصرف مملوك للدولة، وهو بنك الإسكندرية الذي جرى بيعه لبنك ساو باولو الإيطالي، في صفقة أثارت جدلاً كبيراً في حينها بشأن التقييم المتدني للبنك.

ويتضح في هذا الصدد سعي البنك هذه المرة إلى تغيير صورته الباهتة بنظر

لإسقاط الدولة نفسها، على حدّ ما جاء مثلاً في بيانه يوم الجمعة الماضي، قبل ساعات من الإضراب العام الفاشل، الذي واجهه حسان نفسه بدعوته «كل موظف مسلم على الأرض» - إلى أن يذهب إلى عمله.

في غضون ذلك، تواصل بعثة البنك الدولي مباحثاتها مع مؤسسات وقوى سياسية واجتماعية لاستطلاع رأي المجتمع بشأن قرضها المزمع إعطاؤه لمصر، وهو توجه جديد للبنك مع القاهرة سار فيه على ما يبدو على خطى صندوق النقد الدولي الذي زارت بعثته مصر الشهر الماضي، واستطلعت آراء عدة جهات غير رسمية بشأن قرض قيمته 3,2 مليارات دولار، يُدرس تقديمه لمصر بناءً على طلب منها. هو توجه يفسره رئيس تحرير «التقرير الاقتصادي» السنوي الصادر عن مركز الأهرام للدراسات السياسية

التمويل الأجنبي للمنظمات الأهلية، التي ينظر فيها قضاة التحقيق، وسط حملة إعلامية واسعة النطاق ضد التمويل الأميركي الذي تصفه الحكومة بالمخالف للقانون. أما مبادرة حسان، فلا تختلف في جوهرها عن مبادرة الحكومة نفسها قبل ما يقرب من عام، بُعيد الثورة، للتبرع في حساب مصرفي أنشأته وزارة المال لدعم الاقتصاد الوطني، وهي المبادرة التي أسفرت عن فشل ذريع، وفقاً لتسريبات من الوزارة التي لم تعلن رسمياً حتى اليوم عن حجم ما وصلها من تبرعات في حينها.

واللافت أن تخصيص حسان مبادرته لمواجهة المعونة الأميركية، دفع الحكومة ربما للترويج لمبادرة حسان بأكثر مما كانت قد روجت لمبادرتها المنسية، وذلك بالتزامن مع تلويح المجلس العسكري بمؤامرات خارجية وداخلية تحاك

بعثة البنك الدولي في مصر للنظر في قرض طلبته الحكومة قيمته مليار دولار، والداعية السلفي الشيخ محمد حسان من ناحية أخرى يطلق «مبادرة»، بتأييد من الحكومة ومشيخة الأزهر، للتبرّع للاقتصاد المصري للاستغناء عن المعونة الأميركية التي يصل حجمها إلى 1,5 مليار دولار سنوياً، يستحوذ الجيش على 1,3 مليار منها تحت شعار «المعونة المصرية».

قد يكون التزام بين الحدين مثيراً لمفارقة واضحة. فما دام الاستقلال الوطني يتطلب أن تستغني البلاد عن معونة لا تُرد، فالأولى به أن يطلب الاستغناء عن قرض يُرد بالإضافة للفوائد. لكن قضية الاستغناء عن المعونة يراها مراقبون مناورة موجهة من «المجلس الأعلى للقوات المسلحة» إلى الولايات المتحدة، بلوَح بها في مواجهة ضغوطها على خلفية قضية

تقرير

الرئيس المصري المخلوع إلى مستشفى سجن طرة قريباً

القاهرة - محمد الخولي

من المقرر أن يناقش أعضاء مجلس الشعب المصري اليوم تقرير أعضاء لجنة الصحة بشأن مستشفى سجن طرة لرفع توصيات إلى المجلس العسكري والحكومة لنقل الرئيس المخلوع حسني مبارك إلى مستشفى السجن. وكان أعضاء لجنة الصحة قد أكدوا، في تقريرهم، أن نقل الرئيس مبارك إلى مستشفى سجن طرة سيكون قريباً جداً.

وأضافت اللجنة، في تقريرها الذي رفعتَه إلى المجلس أمس، صلاحية مستشفى سجن طرة لاستقبال مرضى الحالات الحرجة والطوارئ، بمن فيهم مبارك، كما طالبت الأجهزة المعنية بتأمين بعض الأجهزة الطبية والأدوية للمستشفى. ووجهت اللجنة اتهاماً إلى وزير الداخلية السابق منصور العيسوي بالتواطؤ والتباطؤ في عدم تنفيذ تقرير الطبيب الشرعي الصادر في نيسان الماضي، الذي أفاد بجهوية المستشفى لاستقبال حالات العناية الحرجة بالمستشفى.

يذكر أن مجلس الشعب تلقى استجابات من عدد من النواب، تطالب الحكومة بنقل مبارك إلى سجن طرة، إلا أن الحكومة كانت ترد بأن مستشفى السجن غير

جاهز لاستقبال مبارك لضعف الإمكانيات الطبية فيه، وعليه قرر البرلمان إرسال لجنة الصحة بالمجلس إلى مستشفى السجن، لمعاينته وإعداد تقرير بحالته. وترفض الحكومة المصرية والمجلس العسكري الكشف عن تكاليف إقامة مبارك وعلاجه في المركز الطبي العالمي، الذي يقع في شرق القاهرة ويتبع للقوات المسلحة ويسمح بعلاج المدنيين، وعن تكاليف الحراسة المشددة والطائرة الطبية التي تنقله من المركز إلى مقر المحكمة بالتجمع الخامس. من جهة أخرى، تنظر محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة في دعوى قضائية تطالب بإصدار حكم قضائي بتقديم فواتير إقامة مبارك في الجناح المخصص له بالمركز. كما تطالب الدعوى برفع التليفون المحمول من غرفته، وتقديم فواتير توضيح قيمة المكالمات وقيمة الإقامة في الجناح المخصص ونقله إلى غرفة عناية مركزية عادية، وبيان قيمة التكلفة عن الفترة السابقة بالنسبة إلى الهاتف والجناح ومنع الزيارة عنه كسائر المحبوسين احتياطياً والمحبوزين في المستشفيات لظروف صحية.

وقالت الدعوى إن وضع مبارك في جناح خاص يتعارض مع أسط قواعد الحبس أو السجن عموماً ومخالف للمواد

الدستورية التي تنص على أن «السيدة للشعب وحده وهو مصدر السلطات ويمارس الشعب السيادة جمعيتها ويصون الوحدة الوطنية».

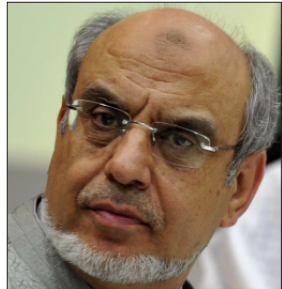
في هذا الوقت، أشار عدد من التقارير الرقابية والطبية، لم يتسن له «الأخبار» التأكد من صحتها، إلى أن تكاليف علاج مبارك في الفترة ما بين آذار 2011 حتى نهاية كانون الثاني 2012 وصلت إلى ما يقرب من 12 مليون جنيه، بينما تتكلف رحلة الطائرة الطبية 10 آلاف جنيه في الرحلة الواحدة، بالإضافة إلى التكاليف الخاصة بالحراسة الإضافية للمبنى منذ حضور مبارك إليه. في سياق مختلف،

تكلفة علاج مبارك بلغت 12 مليون جنيه منذ نيسان الماضي

أعلن فاروق سلطان، رئيس لجنة الانتخابات الرئاسية، أمس، أن موعد تقدم المرشحين لهذه الانتخابات سيبدأ في العاشر من آذار المقبل حتى الثامن من نيسان. وأضاف إن لجنته «أرجأت الإعلان عن باقي تفاصيل الجدول الزمني الخاص بإتمام عملية الانتخابات وإجراءاتها إلى موعد يحدد لاحقاً». وبرر ذلك بأن اللجنة «تلقت طلباً من وزارة الخارجية يفيد بأن من المتوقع أن يزيد عدد الناخبين في الخارج زيادة قد تتجاوز مليون شخص».

عربيات دوليات

الجبالي في السعودية: لن نطلب تسليم بن علي



عبر رئيس الوزراء التونسي حمادي الجبالي (الصورة)، أمس، بعيد وصوله إلى الرياض، عن رغبته في لقاء الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير نايف، لبحث كل ما من شأنه تعزيز العلاقات الأخوية بين البلدين والشعبين. وأكد أن بلاده لن تطلب السعودية بتسليم الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي. وقال رداً على سؤال بشأن ذلك إن «السعودية ركن استراتيجي في سياستنا الخارجية. ولسنا مستعدين للتضحية بهذا الهدف لأسباب أخرى مثل هذا الملف».

(يو بي أي، رويترز)

قمة الاتحاد المغاربي في نهاية 2012

أعلن وزير الخارجية الليبي عاشور بن خيال، أول من أمس من الرباط، أن القمة المقبلة للاتحاد المغاربي، الذي يضم الجزائر والمغرب وتونس وليبيا وموريتانيا، ستعقد قبل نهاية 2012. وكان وزراء خارجية دول الاتحاد قد عقدوا اجتماعاً في الرباط تناول مسألتي مكافحة الإرهاب والتكامل الاقتصادي بين دوله. من جهته، صرح وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي أن «الجزائر ستتقبل في الأسابيع المقبلة وزراء خارجية دول الاتحاد العربي لتحديد أهدافهم من أجل استقرار المنطقة ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة».

(أ ف ب)

دول الخليج تناقش الانتقال من التعاون إلى الاتحاد

أعلن الأمين العام لمجلس التعاون عبد الطيف الزياتي، في بيان صحفي له أمس، أن الهيئة المتخصصة المكلفة بدراسة مقترح الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز بالانتقال من مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد بين دول المجلس. سوف تعقد اجتماعها الأول في مقر الأمانة العامة في الرياض غداً الثلاثاء، برئاسة رئيس وفد المملكة في الهيئة الدكتور مساعد بن محمد العيبان. وأوضح الزياتي أن الهيئة ستعتمد خلال اجتماعها الأول نظاماً داخلياً ينظم سير أعمالها، على أن ترفع توصياتها النهائية إلى اللقاء التشاوري الرابع عشر لقادة دول مجلس التعاون الخليجي في الرياض في أيار المقبل.

(أ ف ب)

استراحة

1055 sudoku

		7	9			4		
4			6	8			5	9
1	5							
	1		7		8	4		5
				9				
2			1				6	8
	4		5				3	
					7	6	5	
		6		9		3		

1054 حل الشبكة

5	7	6	1	9	4	8	3	2
3	4	8	2	5	6	7	9	1
2	9	1	8	3	7	5	4	6
8	5	4	3	2	1	6	7	9
9	3	7	6	4	5	1	2	8
1	6	2	7	8	9	3	5	4
7	2	5	9	1	8	4	6	3
4	1	3	5	6	2	9	8	7
6	8	9	4	7	3	2	1	5

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

1055 مشاهير

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

روائي إنكليزي (1812-1870) يُعتبر بإجماع النقاد أعظم الروائيين الإنكليزي في العصر الفكتوري. تميّز أسلوبه بالدعابة الباردة والسخرية اللاذعة. عُرف باسم مستعار هو بوز ■ 1+2+4+8+10 = صحيفة سورية ■ 6+9+3+11 = مرض يُعرف باللتيناوس ■ 5+7 = خالص أشد الخصومة

حل الشبكة الماضية: رانيا علوان

إعداد نوم سعودي

1055 كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفصيا

- فنان لبناني راحل جسّد شخصية القاضي أبو العبد البيروني - 2- مطرب لبناني
- البعد وانفصال الأحبة عن بعضهم - عشر من أريحا أضاف المسيح وأعطى الفقراء نصف أمواله - 4- ضمير متصل - مش بيده - ماركة سيارات - 5- حيوان داجن أو ذكر الدجاج - يقول ويصرخ - 6- الله هندي - إكرام وإحترام - 7- معدّات صناعية - أخاصم أشدّ الخصومة - 8- منتج إيطالي على بحيرة ماجيوره - والد - 9- ورك - سطل ماء - ما بين العين والأذن - 10- فنان وملحن لبناني راحل وهو من بين المهووبين الذين صنعوا ما يسمى اليوم الأغنية اللبنانية

عموديا

- سياسي سوفيائي وأمين عام الحزب الشيوعي ورئيس مجلس السوفييات الأعلى خلفاً لبريجنيف - 2- بلدة لبنانية بقضاء المتن - عسل - 3- مجموع الأوراق في دعوى قضائية - تمام أو كل الشيء - 4- حرك وأدار اليرميل على نفسه متتابعاً فأنحدر - الأسف والتحتسر على ما فات - 5- صفة الشكل الذي تحيط به خمسة أضلاع متساوية - أقرأ الكتاب - 6- لصق - ماركة سيارات - 7- متشابهاً - أدخل المكان أو المنزل - 8- دولة أميركية - كلمة تعني أسكت - 9- تعب - الظفر والتهديب - 10- طبيب عالمي راحل من أصل لبناني وأحد رؤاد جراحة القلب

أفصيا

- بشار بن برد - 2- رمسيس - جود - 3- ربي - لو - 4- حشرية - لك - 5- مر - مغوار - 6- وقت - تشيكا - 7- منشرط - بعل - 8- أسيد - رش - 9- ظلال - الحكم - 10- محمود عباس

عموديا

- برج حمود - 2- شع - شرق - الم - 3- أمير - تمساح - 4- رس - يم - شيلم - 5- بيرة - ترد - 6- نسب - مشط - إر - 7- يلغي - بلع - 8- رج - كوكب - حب - 9- دول - ايفركا - 10- دوار الشمس

محبوب

إعلانات رسمية

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلبت تراز وديع أبي عاد بصفتها الشخصية وبصفتها وكالة كل من إلهام وإيلان وديع أبي عاد سندت ملكية بدل ضائع عن حصتها وحصه إلهام وديع أبي عاد في العقارين 11 و 429 دفون وعن حصه إيلان وديع أبي عاد في العقار 429 دفون.

للمعترض الرجعة خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري في عاليه ليلى الحويك

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب محمد خضر غلاييني بصفته وكياً عن عدنان عبد الرحمن منيمنة أحد ورثة عمر عبد الرحمن منيمنة سند ملكية بدل ضائع عن حصه عمر عبد الرحمن منيمنة في العقار 3065 بحمدون القرية.

للمعترض الرجعة خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري في عاليه ليلى الحويك

إعلان بيع بالمعاملة 2009/1243

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في 2012/3/5 الساعة الثانية والنصف بعد الظهر سيارة المنفذ عليه سعيد خليل الجوهري ماركة ب ام ف 3,0 X5 موديل 2001 رقم /373635/ج/الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك بيبيلوس ش.م.ل. وكتيلة المحامية جويل بطرس البالغ /\$22295/ عدا الواحق والمخمنة بمبلغ /\$10237/ والمطروحة للمرة الثانية بسعر /\$6500/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية، وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي /\$763/. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب المدور في بيروت الكرنيتينا، مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم أسامة حمية

إعلان قضائي

صادر عن المحكمة الابتدائية المدنية الخامسة في بيروت غرفة الرئيس بسام مولوي وعضوية القاضيين: كارلا رحال ومبراي ملاك رقم الدعوى: 2011/415 طالب التبليغ المدعي: المحامي خليل شحاده المطلوب تبليغها المدعى عليهما: عمران عبد الرزاق أدهم وفؤاد أحمد عاصي الجهولي المقام.

الأوراق المطلوب تبليغها: موعد جلسة 2012/3/15 مع لائحة مطالب إضافية مقدمة من المدعي في جلسة 2012/2/16 إضافة إلى الطلبات الأصلية الواردة في خاتمة استحضار الدعوى. بالدعوى المقامة عليهما من طالب التبليغ موضوعها تأكيد الجهة المدعية تكليفها بدفع ثمن القسمين /51/ و/52/ من العقار رقم /5389/ المرزعة والزام المدعى عليهما بتسليم القسمين المذكورين أعلاه بشكل فوري شاغرين من أي شاغر سنداً للمادة /407/ موجبات عقود.

يقتضي حضوركما شخصياً أو إرسال من ينوب عنكما قانوناً بموجب سند مصدق لحضور الجلسة المرجئة إلى نهار الخميس الواقع فيه 2012/3/15 الساعة الثامنة صباحاً وتبلغ واستلام الأوراق وإلا تجري المعاملات القانونية بحكما سنداً للمادة /409/ أ.م.ح.

رئيس القلم فضل الله جمعة

إعلان

تنظيم مباراة لماء وظيفه مهندس لدى اتحاد بلديات الضنية يعلن رئيس اتحاد بلديات الضنية عن إجراء مباراة على أساس الألقاب لوظيفة مهندس عدد واحد لدى الاتحاد. فعلى الراغبين مراجعة الاتحاد خلال أوقات الدوام الرسمي وخلال مدة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر الإعلان في الجريدة الرسمية وذلك للاطلاع على المستندات الواجب تقديمها وخلال المهلة المحددة.

رئيس اتحاد بلديات الضنية محمد عبد السلام سعدية

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب هيثم خليل جمال الدين بصفته وكياً عن أكرم توفيق منيف وكيل نيازي يوسف سري الدين الموصى له من يوسف حسين سري الدين سند ملكية بدل ضائع عن حصه يوسف حسين سري الدين في العقار 2144 بشامون.

للمعترض الرجعة خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري في عاليه ليلى الحويك

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب إبراهيم محمد علي المولى بصفته وكياً عن محمد حسن حيدر سند ملكية بدل ضائع عن حصه موكله في القسم 5 من العقار 1972 العمروسية.

للمعترض الرجعة خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري في عاليه ليلى الحويك

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب أحمد محمد صلح بصفته وكياً عن عبد الله معروف سلمان الموصى له من معروف رشيد سلمان الوريث من رشيد شاهين سلمان أبي فرج سند ملكية بدل ضائع عن حصه رشيد شاهين سلمان في العقار 1153 العمروسية.

للمعترض الرجعة خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري في عاليه ليلى الحويك

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلبت جمانا جوزف الخوري بصفتها وكالة عن إليلي جميل الخوري سندت ملكية بدل ضائع عن حصه موكلها في العقارات 260 و257 و258 و261 و233 عين درافيل.

للمعترض الرجعة خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري في عاليه ليلى الحويك

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب عصام جورج حتي بصفته وكياً عن كميل عارف قانديبه المعروف بوقانديبه ونديم عارف قانديبه المعروف بوقانديبه وفادي عارف قانديبه المعروف بوقانديبه سندت ملكية بدل ضائع عن حصص موكله في العقار 229 شمالان.

للمعترض الرجعة خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري في عاليه ليلى الحويك

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلبت ميادة عفيف حاطوم بصفتها وكالة عن شريفة جميل حمزة سند ملكية بدل ضائع عن حصه شريفة جميل حمزة في العقار 420 شانيه.

للمعترض الرجعة خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري في عاليه ليلى الحويك

محبوب

مفقود

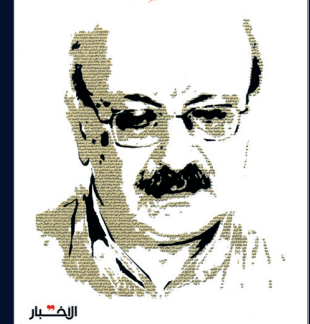
فُقد جوازاً سفر باسم حسن محمد دغيم وابنته دونا حسن دغيم، لبنانياً الجنسية. الرجاء ممن يجدهما الاتصال على الرقم: 03/313813.

مكاتب وعيادات للإيجار

الشيح، كنيسة مار مخايل، بناية صيدلية مازن. هـ: 76/922587.

في المكتبات

جوزف سماحة خط أحمر



الزخبار

خط أحمر



وفيات

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم البروفسور

سماحه جورج الخوري

جامعة آل الخوري - جامعة ميشال دو مونتانيه بوردو فرنسا ابنه: يانيس ابنته: أنابيل أشقاؤه: حكمت زوجته ملكة باسيل وعائلتهما المقنصل أسد زوجته ناتيانا حبيب وعائلتهما عائلة المرحوم المحامي كمال الخوري أرملة شقيقه المرحوم الدكتور طوني: أمال أبو حيدر وابنتها وعائلتها شقيقته: أمال زوجة نبيه كرم وأولادهما وعائلاتهم زوج شقيقته المرحومة سميحة: جوزف وجيه الخوري وأولاده وعائلاتهم وعموم عائلات الخوري وباسيل وحبيب وأبو حيدر وكرم وسماحه وبنايوتي وعائلات بلدة الطيبة ومن ينتسب إليهم في الوطن والمهجر ينعونه ليكم بمزيد الحزن والأسى.

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم البروفسور

سماحه جورج الخوري

جامعة آل الخوري - جامعة ميشال دو مونتانيه بوردو فرنسا ابنه: يانيس ابنته: أنابيل أشقاؤه: حكمت زوجته ملكة باسيل وعائلتهما المقنصل أسد زوجته ناتيانا حبيب وعائلتهما عائلة المرحوم المحامي كمال الخوري أرملة شقيقه المرحوم الدكتور طوني: أمال أبو حيدر وابنتها وعائلتها شقيقته: أمال زوجة نبيه كرم وأولادهما وعائلاتهم زوج شقيقته المرحومة سميحة: جوزف وجيه الخوري وأولاده وعائلاتهم وعموم عائلات الخوري وباسيل وحبيب وأبو حيدر وكرم وسماحه وبنايوتي وعائلات بلدة الطيبة ومن ينتسب إليهم في الوطن والمهجر ينعونه ليكم بمزيد الحزن والأسى.

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم البروفسور

سماحه جورج الخوري

جامعة آل الخوري - جامعة ميشال دو مونتانيه بوردو فرنسا ابنه: يانيس ابنته: أنابيل أشقاؤه: حكمت زوجته ملكة باسيل وعائلتهما المقنصل أسد زوجته ناتيانا حبيب وعائلتهما عائلة المرحوم المحامي كمال الخوري أرملة شقيقه المرحوم الدكتور طوني: أمال أبو حيدر وابنتها وعائلتها شقيقته: أمال زوجة نبيه كرم وأولادهما وعائلاتهم زوج شقيقته المرحومة سميحة: جوزف وجيه الخوري وأولاده وعائلاتهم وعموم عائلات الخوري وباسيل وحبيب وأبو حيدر وكرم وسماحه وبنايوتي وعائلات بلدة الطيبة ومن ينتسب إليهم في الوطن والمهجر ينعونه ليكم بمزيد الحزن والأسى.

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم البروفسور

سماحه جورج الخوري

جامعة آل الخوري - جامعة ميشال دو مونتانيه بوردو فرنسا ابنه: يانيس ابنته: أنابيل أشقاؤه: حكمت زوجته ملكة باسيل وعائلتهما المقنصل أسد زوجته ناتيانا حبيب وعائلتهما عائلة المرحوم المحامي كمال الخوري أرملة شقيقه المرحوم الدكتور طوني: أمال أبو حيدر وابنتها وعائلتها شقيقته: أمال زوجة نبيه كرم وأولادهما وعائلاتهم زوج شقيقته المرحومة سميحة: جوزف وجيه الخوري وأولاده وعائلاتهم وعموم عائلات الخوري وباسيل وحبيب وأبو حيدر وكرم وسماحه وبنايوتي وعائلات بلدة الطيبة ومن ينتسب إليهم في الوطن والمهجر ينعونه ليكم بمزيد الحزن والأسى.

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم البروفسور

سماحه جورج الخوري

جامعة آل الخوري - جامعة ميشال دو مونتانيه بوردو فرنسا ابنه: يانيس ابنته: أنابيل أشقاؤه: حكمت زوجته ملكة باسيل وعائلتهما المقنصل أسد زوجته ناتيانا حبيب وعائلتهما عائلة المرحوم المحامي كمال الخوري أرملة شقيقه المرحوم الدكتور طوني: أمال أبو حيدر وابنتها وعائلتها شقيقته: أمال زوجة نبيه كرم وأولادهما وعائلاتهم زوج شقيقته المرحومة سميحة: جوزف وجيه الخوري وأولاده وعائلاتهم وعموم عائلات الخوري وباسيل وحبيب وأبو حيدر وكرم وسماحه وبنايوتي وعائلات بلدة الطيبة ومن ينتسب إليهم في الوطن والمهجر ينعونه ليكم بمزيد الحزن والأسى.

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم البروفسور

سماحه جورج الخوري

جامعة آل الخوري - جامعة ميشال دو مونتانيه بوردو فرنسا ابنه: يانيس ابنته: أنابيل أشقاؤه: حكمت زوجته ملكة باسيل وعائلتهما المقنصل أسد زوجته ناتيانا حبيب وعائلتهما عائلة المرحوم المحامي كمال الخوري أرملة شقيقه المرحوم الدكتور طوني: أمال أبو حيدر وابنتها وعائلتها شقيقته: أمال زوجة نبيه كرم وأولادهما وعائلاتهم زوج شقيقته المرحومة سميحة: جوزف وجيه الخوري وأولاده وعائلاتهم وعموم عائلات الخوري وباسيل وحبيب وأبو حيدر وكرم وسماحه وبنايوتي وعائلات بلدة الطيبة ومن ينتسب إليهم في الوطن والمهجر ينعونه ليكم بمزيد الحزن والأسى.

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم البروفسور

سماحه جورج الخوري

جامعة آل الخوري - جامعة ميشال دو مونتانيه بوردو فرنسا ابنه: يانيس ابنته: أنابيل أشقاؤه: حكمت زوجته ملكة باسيل وعائلتهما المقنصل أسد زوجته ناتيانا حبيب وعائلتهما عائلة المرحوم المحامي كمال الخوري أرملة شقيقه المرحوم الدكتور طوني: أمال أبو حيدر وابنتها وعائلتها شقيقته: أمال زوجة نبيه كرم وأولادهما وعائلاتهم زوج شقيقته المرحومة سميحة: جوزف وجيه الخوري وأولاده وعائلاتهم وعموم عائلات الخوري وباسيل وحبيب وأبو حيدر وكرم وسماحه وبنايوتي وعائلات بلدة الطيبة ومن ينتسب إليهم في الوطن والمهجر ينعونه ليكم بمزيد الحزن والأسى.

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم البروفسور

سماحه جورج الخوري

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم

سماحه جورج الخوري

جامعة آل الخوري - جامعة ميشال دو مونتانيه بوردو فرنسا ابنه: يانيس ابنته: أنابيل أشقاؤه: حكمت زوجته ملكة باسيل وعائلتهما المقنصل أسد زوجته ناتيانا حبيب وعائلتهما عائلة المرحوم المحامي كمال الخوري أرملة شقيقه المرحوم الدكتور طوني: أمال أبو حيدر وابنتها وعائلتها شقيقته: أمال زوجة نبيه كرم وأولادهما وعائلاتهم زوج شقيقته المرحومة سميحة: جوزف وجيه الخوري وأولاده وعائلاتهم وعموم عائلات الخوري وباسيل وحبيب وأبو حيدر وكرم وسماحه وبنايوتي وعائلات بلدة الطيبة ومن ينتسب إليهم في الوطن والمهجر ينعونه ليكم بمزيد الحزن والأسى.

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم البروفسور

سماحه جورج الخوري

جامعة آل الخوري - جامعة ميشال دو مونتانيه بوردو فرنسا ابنه: يانيس ابنته: أنابيل أشقاؤه: حكمت زوجته ملكة باسيل وعائلتهما المقنصل أسد زوجته ناتيانا حبيب وعائلتهما عائلة المرحوم المحامي كمال الخوري أرملة شقيقه المرحوم الدكتور طوني: أمال أبو حيدر وابنتها وعائلتها شقيقته: أمال زوجة نبيه كرم وأولادهما وعائلاتهم زوج شقيقته المرحومة سميحة: جوزف وجيه الخوري وأولاده وعائلاتهم وعموم عائلات الخوري وباسيل وحبيب وأبو حيدر وكرم وسماحه وبنايوتي وعائلات بلدة الطيبة ومن ينتسب إليهم في الوطن والمهجر ينعونه ليكم بمزيد الحزن والأسى.

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم البروفسور

سماحه جورج الخوري

جامعة آل الخوري - جامعة ميشال دو مونتانيه بوردو فرنسا ابنه: يانيس ابنته: أنابيل أشقاؤه: حكمت زوجته ملكة باسيل وعائلتهما المقنصل أسد زوجته ناتيانا حبيب وعائلتهما عائلة المرحوم المحامي كمال الخوري أرملة شقيقه المرحوم الدكتور طوني: أمال أبو حيدر وابنتها وعائلتها شقيقته: أمال زوجة نبيه كرم وأولادهما وعائلاتهم زوج شقيقته المرحومة سميحة: جوزف وجيه الخوري وأولاده وعائلاتهم وعموم عائلات الخوري وباسيل وحبيب وأبو حيدر وكرم وسماحه وبنايوتي وعائلات بلدة الطيبة ومن ينتسب إليهم في الوطن والمهجر ينعونه ليكم بمزيد الحزن والأسى.

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم البروفسور

سماحه جورج الخوري

جامعة آل الخوري - جامعة ميشال دو مونتانيه بوردو فرنسا ابنه: يانيس ابنته: أنابيل أشقاؤه: حكمت زوجته ملكة باسيل وعائلتهما المقنصل أسد زوجته ناتيانا حبيب وعائلتهما عائلة المرحوم المحامي كمال الخوري أرملة شقيقه المرحوم الدكتور طوني: أمال أبو حيدر وابنتها وعائلتها شقيقته: أمال زوجة نبيه كرم وأولادهما وعائلاتهم زوج شقيقته المرحومة سميحة: جوزف وجيه الخوري وأولاده وعائلاتهم وعموم عائلات الخوري وباسيل وحبيب وأبو حيدر وكرم وسماحه وبنايوتي وعائلات بلدة الطيبة ومن ينتسب إليهم في الوطن والمهجر ينعونه ليكم بمزيد الحزن والأسى.

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم البروفسور

سماحه جورج الخوري

جامعة آل الخوري - جامعة ميشال دو مونتانيه بوردو فرنسا ابنه: يانيس ابنته: أنابيل أشقاؤه: حكمت زوجته ملكة باسيل وعائلتهما المقنصل أسد زوجته ناتيانا حبيب وعائلتهما عائلة المرحوم المحامي كمال الخوري أرملة شقيقه المرحوم الدكتور طوني: أمال أبو حيدر وابنتها وعائلتها شقيقته: أمال زوجة نبيه كرم وأولادهما وعائلاتهم زوج شقيقته المرحومة سميحة: جوزف وجيه الخوري وأولاده وعائلاتهم وعموم عائلات الخوري وباسيل وحبيب وأبو حيدر وكرم وسماحه وبنايوتي وعائلات بلدة الطيبة ومن ينتسب إليهم في الوطن والمهجر ينعونه ليكم بمزيد الحزن والأسى.

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم البروفسور

سماحه جورج الخوري

جامعة آل الخوري - جامعة ميشال دو مونتانيه بوردو فرنسا ابنه: يانيس ابنته: أنابيل أشقاؤه: حكمت زوجته ملكة باسيل وعائلتهما المقنصل أسد زوجته ناتيانا حبيب وعائلتهما عائلة المرحوم المحامي كمال الخوري أرملة شقيقه المرحوم الدكتور طوني: أمال أبو حيدر وابنتها وعائلتها شقيقته: أمال زوجة نبيه كرم وأولادهما وعائلاتهم زوج شقيقته المرحومة سميحة: جوزف وجيه الخوري وأولاده وعائلاتهم وعموم عائلات الخوري وباسيل وحبيب وأبو حيدر وكرم وسماحه وبنايوتي وعائلات بلدة الطيبة ومن ينتسب إليهم في الوطن والمهجر ينعونه ليكم بمزيد الحزن والأسى.

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم البروفسور

سماحه جورج الخوري

جامعة آل الخوري - جامعة ميشال دو مونتانيه بوردو فرنسا ابنه: يانيس ابنته: أنابيل أشقاؤه: حكمت زوجته ملكة باسيل وعائلتهما المقنصل أسد زوجته ناتيانا حبيب وعائلتهما عائلة المرحوم المحامي كمال الخوري أرملة شقيقه المرحوم الدكتور طوني: أمال أبو حيدر وابنتها وعائلتها شقيقته: أمال زوجة نبيه كرم وأولادهما وعائلاتهم زوج شقيقته المرحومة سميحة: جوزف وجيه الخوري وأولاده وعائلاتهم وعموم عائلات الخوري وباسيل وحبيب وأبو حيدر وكرم وسماحه وبنايوتي وعائلات بلدة الطيبة ومن ينتسب إليهم في الوطن والمهجر ينعونه ليكم بمزيد الحزن والأسى.

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم البروفسور

سماحه جورج الخوري

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم البروفسور

سماحه جورج الخوري

هبوب

إعلانات رسمية

26/01/2012	30/12/2011	RR009975039LB	589265	ADVANCED MANAGEMENT SERVICES
26/01/2012	30/12/2011	RR009975040LB	619828	وارلدنت ش.م.ل
26/01/2012	30/12/2011	RR009975054LB	30483	مؤسسة حبيب مطر بواسطة وكيل التفليسة المحامي رشيد ابي زيد ضو
26/01/2012	30/12/2011	RR009975055LB	7865	شركة حنا خليفة واولاده للتجارة ش.م.ل بواسطة وكيل التفليسة
30/01/2012	30/12/2011	RR009975056LB	9760	فيبا سبيغا بواسطة وكيل التفليسة المحامي جورج ابي راشد
26/01/2012	30/12/2011	RR009975057LB	10869	شركة تراسنتي ش.م.ل بواسطة وكيل التفليسة
26/01/2012	30/12/2011	RR009975070LB	817184	كارا اوكي . كاي اوف بي ش.م.ل
26/01/2012	30/12/2011	RR009975081LB	10916	شركة ميكاتريد ش.م.ل
26/01/2012	30/12/2011	RR009975358LB	1117016	حسين احمد الرضمان . SaraTex Middle East
26/01/2012	29/12/2011	RR009975359LB	182195	محلات حركة التجارية (هشام محمد عبد الباقي حركة)
26/01/2012	30/12/2011	RR009975360LB	1891726	برفيكت ش.م.ل
26/01/2012	30/12/2011	RR009975379LB	1189896	محمد خلف الحسن . SILVER TOYS TRADERS
26/01/2012	29/12/2011	RR009975385LB	68301	محمد حميد شري
26/01/2012	30/12/2011	RR009975389LB	68494	شركة فاطمة للصناعة والتجارة
26/01/2012	29/12/2011	RR009975403LB	759248	مؤسسة حسن محمد منذر لبيع المحروقات والمازوت
26/01/2012	30/12/2011	RR009975531LB	117342	مؤسسة حيدر التجارية (حسن حيدر)

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة

26/01/2012	27/12/2011	RR009717996LB	297414	اش دي كا انترتينمنت ش.م.ل
26/01/2012	28/12/2011	RR009718002LB	284394	تورامانيان جولري TORAMANIAN JEWELLERY
27/01/2012	30/12/2011	RR009718008LB	203602	شركة مجد للهندسة والمقاولات
26/01/2012	27/12/2011	RR009718016LB	204678	شركة الاستثمارات الوطنية ش.م.ل
26/01/2012	27/12/2011	RR009718017LB	202162	اوريون اوديو
27/01/2012	30/12/2011	RR009718023LB	243950	لو كاراج ش.م.ل
26/01/2012	27/12/2011	RR009718025LB	239976	مونو غروب ش.م.ل
26/01/2012	29/12/2011	RR009718027LB	237223	شركة العلم وعلم الدين للتعمير والاستشارات المتحدة
26/01/2012	29/12/2011	RR009718029LB	232616	زياد العكاري
26/01/2012	29/12/2011	RR009718030LB	232359	ميرا بلاست . شركة يرفانت اواكيميان وشركاه
26/01/2012	30/12/2011	RR009718051LB	725656	باخوس جرجس الدويهي
26/01/2012	30/12/2011	RR009718053LB	1854	الشركة العصرية اللبنانية للتجارة والبناء ش.م.ل
26/01/2012	29/12/2011	RR009718055LB	4807	شركة المدار الدولية للتجارة والتعهدات ش.م.ل
26/01/2012	30/12/2011	RR009718063LB	51966	امكات (emcat)
26/01/2012	30/12/2011	RR009718065LB	68494	شركة فاطمة للصناعة والتجارة
26/01/2012	28/12/2011	RR009718066LB	71856	م ب ارتس
26/01/2012	30/12/2011	RR009718083LB	234248	مؤسسة رائف لبيب سمارة
26/01/2012	29/12/2011	RR009718089LB	297103	شركة زيل ش.م.ل
26/01/2012	29/12/2011	RR009718099LB	1175586	الو باص ش.م.ل ALLO BUS SAL
26/01/2012	28/12/2011	RR009718129LB	83445	معمل الفنار للمقارنات
26/01/2012	28/12/2011	RR009718155LB	199113	ليدتك (خير الله وشركاه)
26/01/2012	29/12/2011	RR009718158LB	1533949	دار نشر الابحاث الفقهية والتنموية (فرع لبنان)
26/01/2012	30/12/2011	RR009718163LB	1787622	بيت بوكس
26/01/2012	30/12/2011	RR009718176LB	260241	مؤسسة الموسوي للتجارة العامة (سناء محمد علي الخنساء)
26/01/2012	29/12/2011	RR009718186LB	189283	شركة الاسكان للانماء ش.م.ل
26/01/2012	29/12/2011	RR009718189LB	192341	شركة تكنو (محمود دلال وشريكه)
26/01/2012	30/12/2011	RR009718193LB	197492	ثريات بداح
26/01/2012	29/12/2011	RR009718197LB	225412	كابيتال سويت ش.م.ل
26/01/2012	28/12/2011	RR009718198LB	225054	مؤسسة نقولا نصره للهندسة والمقاولات
26/01/2012	28/12/2011	RR009718210LB	221540	مؤسسة جعفر الخليل التجارية
26/01/2012	30/12/2011	RR009718215LB	123617	شركة ساريكو ش.م.ل
30/01/2012	30/12/2011	RR009718220LB	9351	شركة تكنو وود ش.م.ل
26/01/2012	29/12/2011	RR009718221LB	189283	شركة الاسكان للانماء ش.م.ل
26/01/2012	28/12/2011	RR009718229LB	547892	حسن احمد حمدان
26/01/2012	29/12/2011	RR009718257LB	4820	شركة ويفرز ش.م.ل
26/01/2012	29/12/2011	RR009718258LB	5040	الشركة المتحدة لمشاريع التسويق والاعلام والابحاث ش.م.ل
30/01/2012	30/12/2011	RR009718260LB	5907	طرزي 226 العقارية ش.م.ل
26/01/2012	30/12/2011	RR009718261LB	6100	الشركة اللبنانية للمواصلات ش.م.ل
30/01/2012	30/12/2011	RR009974975LB	9351	شركة تكنو وود ش.م.ل
26/01/2012	29/12/2011	RR009974979LB	10394	الشركة الاسيوية للمباني والهندسة والمقاولات ش.م.ل
26/01/2012	28/12/2011	RR009974995LB	1394281	شركة الامين لجميع انواع المعادن . شركة توصية بسيطة
26/01/2012	29/12/2011	RR009975003LB	34343	موريس حنا طعمة
26/01/2012	29/12/2011	RR009975005LB	2043933	شركة كورال سويتس الحمرا ش.م.ل
26/01/2012	29/12/2011	RR009975020LB	280562	شركة نيوفود تكنولوجي هولدينغ ش.م.ل
26/01/2012	28/12/2011	RR009975034LB	531409	عارف حسن ياسين
26/01/2012	30/12/2011	RR009975038LB	562277	غوديفا لتأجير السيارات

للشركاء في

الاخبار

سنة \$165

ستاتك \$300

3 سنوات \$400

للإعلام 01. 759500

الرياضة اللبنانية

النجمة الرابع الأكبر. خلاصة عطلة نهاية الأسبوع مع تحدي مباريات الأسبوع الـ 16 من الدوري اللبناني لكرة القدم العاصفة، باستثناء واحدة بين الصفاء والتضامن التي تأجلت حفاظاً على أرضية ملعب المدينة الرياضية. في وقت دخلت فيه بطولة الدرجة الثانية مرحلة حاسمة مع تخلف الخيول والإرشاد عن الحضور إلى الملعب



موسى حجيح يحتفل مع زملائه بالفوز على الراسينغ عدنان الحاج (علي)

النجمة يبتعد مستفيداً من تعثر العهد وغياب الصفاء

وعلى ملعب بيروت البلدي، ألحق الساحل خسارة ثقيلة بالمبرة برباعية نظيفة. وافتتح المالي أوليسيه ديالو التسجيل من كرة ارتدت إليه من الدفاع إثر تسديدة من محمود عيتاني، فحوّلها إلى يسار الحارس محمد شكر (18)، وعزز زهير عبد الله تقدم الساحل حيث خطف الكرة من المدافع إسماعيل فاضل وانفرد بالحارس شكر وأرسل الكرة إلى يمينه (44). وأضاف عبد الله الهدف الثاني الشخصي والثالث لفريقه بعدما تلقى تمريرة بينية متقنة من ديالو (53)، واختتم ديالو مهرجان الأهداف إثر تمريرة عرضية من عباس طحان (86).

الدرجة الثانية

كان المشهد مؤملاً على ملعب الصفاء، مع تخلف فريقي الخيول والإرشاد عن الحضور لخوض المباراة بينهما في إعادة انطلاق مرحلة الإياب لبطولة الدرجة الثانية. فطاقم الحكام المؤلف من بسام عياد وهادي كسار وعبد الله طالب ومصطفى دلال حضر إلى الملعب ولم يجد أحداً. فالخيول والإرشاد وكذلك الفجر عربصاليم كانوا قد أرسلوا كتاباً إلى الاتحاد يوم السبت أبلغوه فيه عدم حضورهم إلى المباريات، متمنين على اللجنة العليا تجميد المباريات لما بعد مباراة لبنان والإمارات في 29 الجاري إفساحاً في المجال أمام الحوار بين الأندية والاتحاد.

لكن اللقاء بين الإرشاد والخيول كان الوحيد الذي لم يحصل، في حين لعبت جميع المباريات الأخرى ففاز السلام زغرقتا على الشباب طرابلس 1 - 0، والغازية على الإصلاح 2 - 1، والحكمة على حركة الشباب 2 - 1، وهومنمن على الأهلي النبطية 3 - 1، وتعادل الاجتماعي مع المودة سلباً.

الدقيقة الخامسة، إلا أن الصوريين لم يستسلموا وعادوا من ركلة جزاء سجلها محمد أبو عتيق في الدقيقة 32. وتقدم السلام في الشوط الثاني بهدف محمد نصار (62)، لكن ربيع الحصري منح نقطة للضيوف حين سجل الهدف الثاني، مستغلاً عرضية محمد حمود.

وفي صيدا، قلب الإنصار تأخره بهدف للكونغولي بلاسيد في الدقيقة 15 إلى فوز ثلاثي في اللقاء الذي شهد مشاركة الحارس لاري مهنا للمرة الأولى هذا الموسم. وسجل أهداف الإنصار محمود كجك من ركنية أحمد الخضر (48) ومحمد حمود من ركلة جزاء (70) والليبي إبراهيم الصالح من انفراد (82).



كان المشهد مؤملاً في لقاء الخيول والإرشاد في الثانية

تحسن أداء لاعبي السلام صور بعد حصولهم على مستحقاتهم المالية



بأن الحارس محمد سنيقنا شارك مع العهد. ولم يظهر بطل لبنان بالصورة المطلوبة، وبدأ متأثراً بالخروج من الكأس. وقد تكون الأسباب أبعد من ذلك، ما يجب على إدارة النادي دراسة تلك الأسباب خلال فترة التوقف.

وفي صور، أهدر السلام صور فوراً كان في متناول اليد حتى الدقيقة 92 حين عادل الإخاء الأهلي عاليه 2 - 2 ليفقد الصوريون نقطتين غاليتين. ويبدو أن الجرعة المعنوية التي تلقاها اللاعبون قبل المباراة، مع الحصول على جميع مستحقاتهم المالية التي دفعتها الإدارة بدعم من رجل الأعمال خليل الزين، قد أثمرت تحسناً في أداء الفريق. فرغم تقدم الإخاء بهدف مصطفى حلاق في

عبد القادر سعد

برأس ذهبي، ارتقى مدرب ولاعب النجمة موسى حجيح في الدقيقة 95 ليسجل هدف الفوز لفريقه على الراسينغ على ملعب صيدا، ضمن السبوع الـ 16 من الدوري اللبناني، مستغلاً عرضية العمر من حسن محمد. هدف أشعل المدرجات، رغم برودة الطقس، بعدما عانى النجمة طوال المباراة بمواجهة خصم عنيد يستحق مع مدربه دايفيد ناكيد الاحترام والتقدير. فالخسارة كانت ظالمة للراسينغ بعد المجهود الذي قدمه لاعبه وطريقة إقفالهم للمنطقة، لكن في الوقت عينه، فإن التعادل كان سيكون محققاً بحق النجميين بعد الكم الكبير من الفرص التي ضاعت والتي تصدى لها الحارس المتألق حسن حسين. وبدأ واضحاً تأثير غياب محمد جعفر على الصفوف النجموية، وهو أمر ينطبق أيضاً على الراسينغ الذي افتقد لاعبه محمد مطر. وكان الراسينغ قريباً من انتزاع نقطة وحتى أكثر لو عرف لاعبه سيرج سعيد وحسن خاتون استغلال الكرات المرتدة التي سنحت لهما، لكن ثنائي الراسينغ عابه البطء في التحرك، ما كان يسمح للاعب النجمة بالارتداد للدفاع.

واستفاد النجمة من تعثر العهد في طرابلس حين عاد بتعادل سلبي من الملعب الأولمبي مع إهدار مهاجمه محمود العلي ركلة جزاء نتيجة سوء أرضية الملعب، علماً



إلغاء لقاء قطر ولبنان

تغادر اليوم عند الساعة 14,30 بعثة منتخب لبنان لكرة القدم، بقيادة المدرب ثيو بوكير (الصورة)، متوجهة إلى قطر للانخراط في معسكر إعدادي قبل لقاء الإمارات في 29 الجاري. وتعرض المعسكر لضربة معنوية مع إلغاء اللقاء الودي مع المنتخب القطري بطلب من مدرب «العنابي» الجديد البرازيلي باولو أوتوري.

الترتيب العام لدوري الدرجة الأولى - المرحلة الـ 16

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
1. النجمة	16	14	1	1	32	13	43
2. الصفاء	15	11	3	1	34	10	36
3. الإنصار	16	10	3	3	26	15	33
4. العهد	15	10	3	2	27	11	33
5. الإخاء	15	7	2	6	22	18	23
6. الساحل	16	5	5	6	18	18	20
7. التضامن	14	3	6	5	10	14	15
8. الراسينغ	16	3	5	8	10	20	14
9. طرابلس	16	2	7	7	15	21	13
10. السلام	16	3	3	10	23	33	12
11. المبرة	15	2	2	11	12	31	8
12. الاهلي	16	1	4	11	13	38	7

البطولات الأوروبية

بنزيمما يزرع الفرحة في مدريد والابتسامته في

واصل كريم بنزيمما تألقه مع ريال مدريد، حيث أضاف هدفين جديدين في المباراة أمام راسينغ سانتاندر، رفع بهما رصيده الى 13 هدفاً في الدوري الإسباني لكرة القدم. المهاجم الفرنسي عانى الأمرين منذ قدومه الى مدريد لإثبات قدراته، وها هو يصل الى مبتغاه أخيراً بعد صبر طويل، وقد استطاع أن يحوز رضى مديره جوزيه مورينيو

حسن زين الدين

وهذا ما أتاح له ليونة أكبر بدت واضحة في الآونة الأخيرة. وفي موازاة ذلك، ثمة من بدأ يهمس بأن السر وراء بروز نجم بنزيمما من جديد هو وقوف مواطنه «الأسطورة» زين الدين زيدان خلفه، حيث عمل هذا الأخير على مده بجرعات كبيرة من المعنويات في الأوقات المناسبة. أول من أمس، وفي المباراة أمام راسينغ سانتاندر واصل بنزيمما مسلسل تألقه، حيث سجل هدفين رافعاً رصيده الى 13 هدفاً في «الليغا»، إضافة الى صناعته 5 أهداف لمزملائه، وهو رقم جيد بالنسبة الى مهاجم. بالفعل، يبدو بنزيمما في الوقت الحالي في كامل تألقه وتوجهه. هذا التوجه جعل له مكانة خاصة في قلوب المدريدين، الكل هناك يشيد بمهاراته. مدريد فرحة ببنزيمما، أما في باريس، فتمة ابتسامته لا تفارق محيا الرجل الأهم، أي مدرب منتخب فرنسا لوران بلان، فلا شك في أنه مسرور جداً لحال مهاجمه القادم بقوة الى نهائيات كأس أوروبا في الصيف المقبل.

موهبة الفرنسي على نحو أوضح، إذ إضافة الى مهاراته التهديدية العالية من كافة المواقع، وبكثيرة القدمين، أثبت بنزيمما أيضاً أن باستطاعته إفادة الفريق من خلال إجادته صناعة الأهداف لمزملائه، كما بدأ الانسجام واضحاً بينه وبين رونالدو والألماني مسعود أوزيل. النتيجة: كسب بنزيمما السباق الذي وضعه فيه «الداهية» مع هيوغوين، الذي كان سبباً رئيسياً في تفجر موهبته على غرار ما كان عليه الأمر مع ليون، وأصبح المهاجم الأساسي في أكثر المباريات. بدأ اسم بنزيمما يحتل عناوين الصحف الصادرة في مدريد. راحت هذه الأخيرة تتحرى عن سبب تألق الفرنسي، وخصوصاً بعد ليلة إياب ربيع نهائي كأس الملك أمام برشلونة، حيث فعل بنزيمما كل شيء فور نزوله في الشوط الثاني، وتوج أداءه المميز بهدف رائع عندما تخطف كارليس بويول ببراعة وزرع الكرة «على الطائر» في مرمرى النادي الكتالوني. صحيفة «ماركا» ذهبت الى أن السبب وراء استعادة بنزيمما لمستواه يتمثل في قيامه بتقليل وزنه ونسبة الدهون في جسده،

عندما وصل كريم بنزيمما الى العاصمة الإسبانية مدريد في صيف 2009، كان الكل هناك يبحث عن خليفة للبرازيلي رونالدو. وقع الاختيار على المهاجم الفرنسي ذي الأصول الجزائرية لا لتسريحة شعره ومواصفاته الجسمانية القريبة من الـ«ظاهرة»، بل لأن بنزيمما كان يسطر إبداعات مع فريقه ليون في الدوري الفرنسي. إبداعات كان بعضها على حساب النادي الملكي في مواجهات الأخير العديدة مع ليون في دوري أبطال أوروبا.

إلا أن الرياح جرت بما لا تشتهي سفن المديرين في الموسم الأول لبنزيمما في القلعة البيضاء، بدأ كريم بعيداً كل البعد عن ذاك المهاجم الذي أربع أكبر الحراس وقض مضاجعهم، افتقد الفرنسي الرشاقة والخفة والمهارات التي اتسم بها أداؤه مع ليون. بدأ الى حد كبير ثقيلاً وأصغر من حجم فريق كريال مدريد. قيل وقتها في العاصمة إن مبلغ الـ 35 مليون يورو الذي دفع لاستقدامه ذهب هباءً منثوراً.

في موسم 2010-2011 خرج المدرب التشيلياني مانويل بليليجريني من قلعة «سانتياغو برنابيو» وبدأ عهد البرتغالي جوزيه مورينيو. أراد بنزيمما منذ البداية أن يكسب ثقة «الداهية». لم يتردد الفرنسي في انطلاق الموسم في التصريح بأن هدفه هو «التسجيل في كل مباراة».

إلا أن البرتغالي كان من أنصار المهاجم الأرجنتيني غونزالو هيوغوين، والنتيجة: بنزيمما أسيراً لدكة البدلاء. لم يطل هذا الواقع كثيراً، إذ إن هيوغوين تعرض لإصابة أبعده عن الملاعب فجاءت الفرصة على طبق من ذهب لبنزيمما الذي استغلها وسجل 19 هدفاً في 25 مباراة خاضها حتى عودة هيوغوين. لم تشفع للفرنسي أهدافه هذه، إذ وجد نفسه مرة جديدة أسيراً لدكة البدلاء. تردد وقتها أن ثمة خللاً في العلاقة بين «مو» ومهاجمه هي السبب في تفضيل الأخير لهيوغوين. قيل إن الثقة مفقودة بين الطرفين.

ورغم أن بنزيمما أنهى ذلك الموسم كثاني هدافي الفريق خلف البرتغالي كريستيانو رونالدو بتسجيله 26 هدفاً بينها 6 في 8 مباريات في دوري أبطال أوروبا، وكان أفضل هداف مع ريال في الإعداد لموسم 2011-2012 إلا أنه لم يستطع حجز مكان أساسي له. قرر مورينيو اعتماد مبدأ المداورة بين بنزيمما وهيوغوين.

انطلاقاً هذا الموسم كانت قوية من كلا المهاجمين. تبين عندها أن قرار المداورة الذي اعتمده «مو» كان صائباً، حيث بذل بنزيمما وهيوغوين المستطاع لئيل ثقة المدرب. هنا، بانث



لاعب متعدد المواهب

راي اميليو

بوتراغوينيو، مهاجم ريال مدريد سابقاً، أن كريم بنزيمما هو أحد أهم اللاعبين في النادي الملكي في الوقت الحالي، وقال الهدف السابق لمجلة «ليكيب» الرياضية الفرنسية: «إنه (بنزيمما) أحد أهم اللاعبين، وإن لم يكن كذلك فهو أهم لاعب في الفريق في الوقت الحالي. إنه ليس فقط هداف، إنه لاعب متعدد المواهب».

نتائج وترتيب البطولات الأوروبية الوطنية

إسبانيا (المرحلة 24)

ريال مدريد - راسينغ سانتاندر 4-0
البرتغالي كريستيانو رونالدو (6)
والفرنسي كريم بنزيمما (45 و 89)
والأرجنتيني أنجيل دي ماريا (73).

برشلونة - فالنسيا 5-1
الأرجنتيني ليونيل ميسي (22 و 27 و 76 و 85)
وشافي هرنانديز (91) لبرشلونة،
والأرجنتيني بابلو بيتاتي (9) لفالنسيا.

خيتافي - إسبانيول 1-1
الفرنزويلي نيكولاس ميكو (70)
لخيتافي، والفاو فاسكيز (66)
لإسبانيول.

اشبيلية - أوساسونا 2-0
التشيلياني غاري ميديل (16) والألماني
بيوتر تروشوفسكي (94).

غرناطة - ريال سوسيداد 4-1
اتلتيك بلباو - ملقة 3-0
ريال مايوركا - فياريال 4-0
سبورتينغ خيخون - اتلتيكو مدريد 1-1
ليفانتي - رايو فالكانو 5-2
ريال سرقسطة - ريال بيتيس (الليلة 22,00)

- ترتيب فرق الصدارة:

1- ريال مدريد 61 نقطة من 23 مباراة
2- برشلونة 51 من 23
3- فالنسيا 40 من 23
4- إسبانيول 33 من 23
5- ليفانتي 32 من 22

إيطاليا (المرحلة 23)

يوفنتوس - كاتانيا 3-1
اندريا بيرلو (22) وجورجيو كيليني (74)
وفابيو كواليارا (81) ليوفنتوس،
والأرجنتيني بابلو بارينتوس (4)
لكاتانيا.

تشيزينا - ميلان 3-1
التشيكي دانيال بوديل (65) لتشيزينا،
والغاني سولي مونتاري (29) والهولندي
أوربي إيمانويلسون (31) والبرازيلي
روبينو (55) لميلان.

انتر ميلانو - بولونيا 3-0
ماركو دي فايو (37 و 38) وروبرت
أكرافيسكا (85).

فيورنتينا - نابولي 3-0
الأوروغوياني ادنسون كافاني (3 و 55)
والأرجنتيني إيزيكيال ليفيتزي (90).

ليتشي - سيينا 4-1
جنوى - كليفو 0-1
نوفارا - اتالانتا 0-0
روما - بارما 0-1
باليرمو - لاتسيو 1-5
أودينيزي - بارما 0-0

- ترتيب فرق الصدارة:

1- ميلان 50 نقطة من 24 مباراة
2- يوفنتوس 49 من 23
3- لاتسيو 42 من 24
4- أودينيزي 41 من 23
5- روما 38 من 24

ألمانيا (المرحلة 22)

هيرتا برلين - بوروسيا دورتموند 0-1
كيفن غروسكرويتس (66).

كايترسلاوترن - بوروسيا مونشنغلاذباخ 2-1
الدنماركي ليون يسن (64)
لكايترسلاوترن، وباتريك هيرمان (10)
والفرنزويلي خوان أرانغو (15)
لمونشنغلاذباخ.

شالكه - فولفسبورغ 4-0
الاسباني غونزاليس (10)
والهولندي كلاس هونتيلار (16 و 72)
وجويل ماتيب (49).

هامبورغ - فيردر بريمن 3-1
الكرواتي ملادن بتريتش (76) لهامبورغ،
وماركو مارين (9) وتوم تريبول (45)
والنمساوي ماركو ارنوتوفيتش (86)
لبريمن.

فرايبورغ - بايرن ميونخ 0-0
هوفنهايم - ماينتس 1-1
نورمبرغ - كولن 2-1
باير ليفركوزن - أوغسبورغ 4-1
هانوفر - شتوتغارت 4-2

- ترتيب فرق الصدارة:

1- بوروسيا دورتموند 49 نقطة من 22 مباراة
2- بوروسيا مونشنغلاذباخ 46 من 22
3- بايرن ميونخ 45 من 22
4- شالكه 44 من 22
5- فيردر بريمن 36 من 22

فرنسا (المرحلة 24)

باريس سان جيرمان - مونبلييه 2-2
البرازيلي أليكس (41) وغيجيوم هوارو (88)
لسان جيرمان، والمغربي يونس بلهندة (45) والنيجيري جون أوتاك (82)
لمونبلييه.

مرسيليا - فالنسيان 1-1
الو ديارا (26) لمرسيليا، والبرازيلي
كارلوس سيلفا (51) لفالنسيان.

لوريان - ليل 1-0
ماتيو ديبوشي (76).

بورديو - ليون 1-0
يوان غوفران (41).

اجاكسيو - بريست 0-0
سوشو - أوكسير 0-0
ديجون - نيس 3-0
كاين - ايفيان 2-2
نانسي - تولوز 3-0
سانت أتيان - رين 4-0

- ترتيب فرق الصدارة:

1- باريس سان جيرمان 51 نقطة من 24 مباراة
2- مونبلييه 50 من 24
3- ليل 42 من 23
4- مرسيليا 39 من 23
5- ليون 39 من 24



بنزيمما مسجلاً هدفه الأول في مرمرى سانتاندر أول من أمس (اندريا كوماس - روينرز)



أشخاص

راغب علامة

السوبر ستار لم تسكره الشهرة



سنة الخوري

في الطريق، راودتنا رغبة مباغطة في الهروب خشية لقاء أحد أبرز نجوم الـ«شوبيز» العرب. كلمة «سوبر» لها

رهبة خاصة. لا بد من أن يكون مغروراً. لكن لم الأحكام المسبقة؟ ليس هو من كنا نصفق لأغنياته في السيارة خلال صيفيات التسعينيات: «سهران لمن يا شوق»، «وعشت ليك، اشتريك، روحي فيك»؟ ألم نمض ليالي في الرقص على «سهروني الليل»، و«طب ليه»، و«يغيب» في الحفلات والملاهي والأعراس؟

في مكاتب شركته «باكستايج بروداكشنز» (صاحبة بيروت الجنوبية)، نلتقي راغب علامة. صورته موزعة على الجدران: في هذه الصورة يعانق الميكروفون، وفي تلك ينحني فوقه، وفي إحدى الصور الكبيرة، يفتح ذراعيه مغمضاً عينيه، والأضواء تنبعت من حوله ليخيل لك أنها تتسلل من شعر رأسه، أو تخرج من كفيه وقميصه. كأنه رجل مجبول من أضواء.

خلية نحل صغيرة، تتحلّق حول «الرئيس»، كما يلقيه فريق العمل هنا. كان جالساً بينهم حين دخلنا. وقف وابتسم ابتسامة حازة، وأتبعها بعبارات ترحيب كما يفعل أي مضيف في أي بيت لبناني تقليدي. لا يبدو الرجل الـ«سوبر شيك» في الخمسين. لا يرغب في الوقوف أمام كاميرا «الأخبار»، فد «الإضاءة غير مناسبة» يشرح بتطلب الخبير في أصول الإطلالة الناجحة. يقودنا إلى

مكانه السري، «لنحكي على رواق». يدلّف الدرج إلى عالمه الحميم، البعيد عن الشاشة والكليبات والحفلات. تتصل والدته، يرّد: «نعم ماما، لقد أرسلت من يصلحه». في الأسفل، مقاعد بنفسجية ورمادية باذخة، ومرابيا، وملصق لعلامة المجوهرات التي تصممها زوجته جيهان. تطلّ رفيقة دربه، فالفضاء هنا مكتبها الخاص. تلقى السلام بهدوء أنيق، تقترح علينا فنجان قهوة، وعلى زوجها شاياً من دون سكر. تعود جيهان إلى أوراقها، فيما يتصل راغب بابنه لؤي مفاوضاً: «بذك أكلة لحم بعجين رح تاكل أصابعك وراها؟». حين يفشل في إقناعه بالغداء البيتي، يستسلم لذكريات الطفولة أماناً. «لم تكن نعرف بشيء اسمه أعياد ميلاد، وألعاب، و«شوبينغ». طفولتنا كلّها انقضت في الحرب والقصف». يتذكّر النجم المولود في الغبيري (جنوبي بيروت) عام 1962 سنوات المعابر والملاجئ وخطوط التماس.

ابن موظف المحكمة صبحي علامة، ولد في عائلة من خمسة شباب وثلاث صبايا. «كنت أرثدي ثياب أخي، وأخي الأصغر يأخذ ثيابي وهكذا. كنا نملاً الماء للمنزل تحت القصف. وإن كان بحوزتنا ربع ليرة، كنا نلعب فليير». في العاشرة، تعلم راغب قيادة السيارة، وكان يقلّ أمّه إلى سوق الخضار. «كنت «حبيب». الفتيات كنّ يعشقنني»، يقول للتأكيد على موهبته في جذب الحسناوات منذ الصغر. في الرابعة عشرة، قرّر السفر إلى العراق ليتعلم مصلحة تركيب المكثفات مع أحد أقرباء الوالدة. أمضى ثلاثة أشهر هناك، لكنّه لم يتحمّل الفراق، عاد، ليغمّس يده

مع أيدي إخوته في طبق أمّه الكبير. «حين كنا صغاراً، كانت أمي تحمّنا بالنبريش»، يتذكر ضاحكاً، «وأنا اخترت مستشاري والعاملين معي من الخلفية نفسها».

تعلم راغب علامة العزف على العود مقلداً أباه. وفي الخامسة عشرة، غنى في الإذاعة اللبنانية في برنامج «فكر واريح» الذي كان يقدمه الراحل رياض شرارة. ثم جاءت مشاركته عام 1980 في «استديو الفن» عن فئة الطرب الشعبي. بعدها، قدّم له إحسان المنذر مجموعة ألحان أطلقته مثل «عن جد بقلك عن جد»، و«لو شباكك ع شبياكي»، لتترسّخ صورته كمغنّ حسّاس، يحاكي الحبّ على طريقة جيله في ذلك الحين. لم يحصل علامة نجاحات مدوية إلا مع ألبومه الأوّل «يا ريت» (1986) الذي دفع المنتج جيجي لامارا إلى تلقيبه بالـ«سوبر ستار». وتوالت النجاحات، وخصوصاً بعد ألبوم «قلبي عشقها» (1990)، وكليب الأغنية الضارب الذي كان وقتها أحد أوّل الأشرطة المصوّرة في ميدان الأغنية العربية، بتوقيع المخرج رجا زهر.

يعرف علامة أن الجمهور يحنّ إلى أغانيه القديمة، لذلك، يفكر في إعادة توزيع بعضها اليوم، كما يسرّ إلينا، وخصوصاً تلك التي كرسته نجماً أول في منتصف التسعينيات مع ألبومات «توأم روحي»، و«علمتيني»، و«برافو عليكي». خلال مسيرته، نجح راغب علامة في جذب شرائح متنوّعة من الجمهور من خلال التركيز على الظهور بصورة متجددة وشبابية مع كل ألبوم. تسمعه ربة المنزل، والجامعيون، والعمال، ورجال الأعمال، والأطفال. كل ذلك بفضل لون

”
ولد في عائلة من خمسة شباب وثلاث صبايا وجذب الحسناوات منذ الصغرى!

يخشى أن تتحول الثورات إلى خراب ويفكر في إعادة أغنياته القديمة

“

(يقصد روتانا)، وأنا أفصل أن أنتج لنفسي، بدلاً من أن أكون تحت رحمة أحد». لهذا، يعمل حالياً على إنجاز مجموعة أغنيات منفردة، لأنّ مسألة إنتاج ألبومات لم تعد عملاً مربحاً في رأيه. ويتطلع الفنان صاحب العقل الاستراتيجي - كما يقول عارفوه - إلى الاستغناء تماماً عن الـ«سي. دي» في المدى المنظور، والتوجه نحو الإنتاج الرقمي.

تسأله عن مواقفه في السياسة، فيردّ بإجابة مختصرة: «من الآخر، أنا مع الإعمار شرط وجود رقابة، ومع الإصلاح والتغيير شرط وجود محاسبة، ومع المقاومة ضد إسرائيل شرط عدم انخراط المقاومين في زواريب السياسة الضيقة». والثورات العربية؟ «من حقّ الإنسان العربي أن يتحرر ويأكل ويشرب ويلبس ويشعر بالدفء، لكن أخشى أن تكون هذه الثورات مقدّمة للخراب».

نودّعه محمّلين بسلام للمعجبات: «كلهنّ في وجداني». راغب علامة؟ ستار نعم. مشهور؟ جداً، ويعرف كيف يستمتع بذلك. مغرور؟ قد نقول إنه واثق بنفسه.

ناجح؟ بالتأكيد. السّر؟ «لم أسمح للشهرة بأن تبتلعني»... هكذا قال لنا الـ«سوبر ستار» في الـ«باكستايج».

5 تواريخ

1962

الولادة في الغبيري (جنوبي بيروت)

1980

شارك في برنامج «استديو الفن» عن فئة الطرب الشعبي

1986

أول نجاحاته المدوية مع ألبوم «يا ريت» وقد لحنّ بنفسه الأغنية التي أعطت عنوانها للأسطوانة عن كلمات للشاعر توفيق بركات

1995

ألبوم «توأم روحي» يكرّسه نجماً من الصفّ الأوّل

2012

يرأس لجنة تحكيم «أراب أيدول» ويستعدّ لإطلاق عطر Note d'amour «علامة حب» الخاص به

موسيقي خفيف، لكن غير مبتذل، شعبي وغير مدع. «اختيار الأغنية ليس عملية معقدة. من المرة الأولى، أسمعها، أحبّها أو لا أحبّها، بهذه البساطة»، يقول المغني العصامي، مؤكداً أنّ سرّ استمراره طوال ثلاثة عقود «أنني لا أرتاح إلى فكرة النجاح. ليس هناك أشبع من الإنسان المرتاح لنجاحه، والمعدوم الطموح».

يعيش راغب علامة حياة النجومية حدّ الترف - سيطلق قريباً عطراً خاصاً تحت اسم Note D'amour أي «علامة حب» - لكنه ترف على مزاجه الخاص. يستيقظ في السابعة كل صباح، يمارس الرياضة، يقرأ الصحف، يشاهد فيلماً في المنزل، يشرب القهوة في أحد المقاهي البيروتية، يزور والديه... يحبّ الملوخية وورق العنب من يدي أمّه، ويحبّ ركوب الدراجات النارية مع ولديه لؤي وخالد. يقّس موعد عودة ابنه من المدرسة، وإن جلبا علامات جيّدة يقول لهما: «برافو، برافو، برافو»، يقول ضاحكاً في إشارة إلى جملته الشهيرة في «أراب أيدول». تردّد النجم في قبول عرض mbc برئاسة لجنة تحكيم برنامج المواهب. أما الآن، فيبدو راضياً عن التجربة: «أذكر نفسي حين كنت في عمر المشتركين، لم أجد من ينصحنني ويوجّهني، ولم أكن أعرف كيف ألبس ولا كيف أقف».

يسافر راغب كثيراً، وفي الطائرة، يحرص على سماع فيروز وزياد الرحباني. في رأيه، تعاني الساحة الفنية العربية اليوم مرض الإنتاج، «فلا دول تحترم نفسها لتحمي حقوق الملكية الفكرية للفنانين، ولا يمكن سوقاً بأكملها أن يدار بشركة واحدة